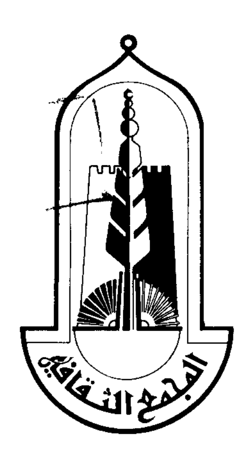
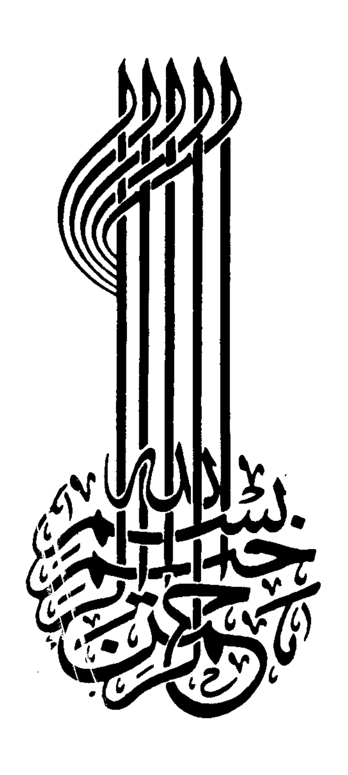


تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة

اعداد
شهاب سليمان لطفي

المجمع الثقافي - أبوظبي


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

إلى والدي ووالدتي وزوجتي أم عمر
وأبنائي واخوتي وأصدقائي أهدي
هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور سعيد التيل لتفضله بالاشراف على هذا البحث ، وعنايته الفائقة به ، والملاحظة الدقيقة المتطورة التي أفاد منها الباحث في تطوير البحث واخراجه على النحو المرجو ، كما يشكر الاستاذ الدكتور أحمد أبو هلال والاستاذ الدكتور ابراهيم ناصر تفضلهما بمناقشة الرسالة وملاحظتهما القيمة واقتراحاتهما الهادفة والبناءة التي أسهمت في إثراء البحث وتطويره .

ويشكر الباحث المجمع الثقافي في أبوظبي لنشره هذا البحث . كما يشكر الباحث كل من ساهم برأي أو اقتراح أفاد منه في تطوير هذا البحث ، وأسأل الله العلي القدير أن يجزي عني الجميع خير الجزاء .

تقديـــــم

غرس القيم في نفـوس الناشئة ، هدف تربوي تسعى إليه المؤسسات التعليمية من خلال المناهج والكتب المدرسية المقررة ، لخلق جيل سوي يتمسك بالقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتصنيف القيم وتحليلها وكيفية الكشف عنها في المناهج الدراسية موضوع جديد بالاهتمام العلمي والدراسة المتخصصة . وهذا ما قام به الباحث المواطن شهاب سليمان لطفي . حيث يعتبر كتابه هذا «تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية بدولة الإمارات» دراسة علمية حصل من خلالها الباحث على درجة الماجستير في التربية ـ تخصص مناهج .

ومؤسسة الثقافة والفنون في المجمـع الثقافي بأبوظبي ، يسعدها أن تضع هذا الكتاب بين أيدي القراء ليكون عوناً للباحثين والمهتمين وذوي الاختصاص وأن يحقق الفائدة المرجوة ، مساهمة منها في نشر الأبحاث والدراسات الجادة للمواطنين .

والله ولي التوفيق ،،،

المجمـع الثقافـي .

تقديـــــم

موضوع هذا البحث القيم ، هو بلا ريب من الموضوعات المهمة التي درسها الباحثون قديما وحديثاً وحظى باهتمام المجتمع ومؤسساته المختلفة لأهميتها الكبيرة في الحفاظ على تماسك المجتمع ، ولتأثيرها البالغ في سلوك الأفراد والطلاب منهم خاصة ، وان بقاء الأمم وتطورها مرتبط بدرجة كبيرة بتمسكها بقيمها الايمانية والثقافية والاجتماعية والاخلاقية ..

ولقد استخدم الباحثون طرقا عدة في الكشف عن القيم وتحليلها ، ومن أهم هذه الطرق طريقة تحليل المحتوى التي تعتبر طريقة مناسبة للكشف عن القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية ، مما حدا بالباحث اعتمادها في دراسته .

كما طور الباحث تصنيفاً للقيم يحتوي على معظم القيم الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والاخلاقية والذاتية والأمنية والادارية والتنظيمية ـ المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية ، وعددها (٥٢٣) قيمة هي من أهم القيم التي تعلم للطلاب في هذه المرحلة ، علما أن جميع هذه القيم التي قام الباحث بتصنيفها وتحليلها في هذه الدراسة قيم تتضمنها كتب الدراسات الاجتماعية .

ويهدف هذا البحث الى تقديم معلومات مهمة عن القيم وتحليلها يستفيد منها القارىء العربي بصفة عامة والتربويون منهم بصفة خاصة .

شهاب سليمان

* هذا البحث رسالة ماجستير قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج بكلية التربية في الجامعة الأردنية عام ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩م .

قائمة المحتويات

فهرس الجداول والملاحق

الملاحـــــق

الفصل الأول

- الدراسة : خلفيتها ومشكلتها وأهميتها
- تعريف القيمة
- تحليل المحتوى
- تحليل القيم
- تصنيف القيم
- الدراسة وأهدافها
- فرضيات الدراسة
- تعريفات الدراسة
- محددات الدراسة
- أهمية الدراسة

الدراسة : خلفيتها ومشكلتها وأهميتها

يدعو كثير من المفكرين والمربين والساسة الى تأكيد أهمية غرس وتنمية القيم المرغوب فيها في العملية التربوية ، كما تؤكد ذلك كثير من البحوث التربوية والاجتماعية ، وذلك لأهمية القيم في الحفاظ على تماسك المجتمع ولتأثيرها في سلوك الأفراد والطلاب منهم خاصة . ويؤكد التربويون أهمية القيم في الجانب التربوي وفي تخطيط المناهج وتطويرها ، وفي هذا المجال يشير (تايلر) إلى أهمية القيم في عملية اتخاذ القرار في المناهج بقوله : تكون القيم غالباً هي نقطة البداية في عملية اتخاذ القرار في المناهج ، وفي هذه الحالة تعتبر القيم المحك لاختيار أهداف المنهج (Beauchamp, 1981 : 95) . كما يشير (ديفيز) إلى العلاقة بين القيم وتطوير المناهج فيقول : يجب أن ينظر الى الأهداف ضمن تركيبة القيم ، وهي عبارة عن جزء واحد من عملية تصميم كبرى متمثلة في تحليل النظام التعليمي من أجل تطوير المناهج والتدريس معا (Davies, I, 1976 : 58) . ويشير هايناوت الى أهمية القيم في تطوير المناهج بقوله : ان نقطة البداية الهامة في تطوير المناهج هي تحديد القيم والأهداف التربوية والسياسية التعليمية (Hainaut, 1981 : 104) . ويهتم مخططو المناهج بتحديد القيم في عملية تخطيط المناهج لتأثيرها في سلوك الطلاب ، اذ انها تعتبر المحك في اختيار الاهداف ، الأمر الذي يساعد في اختيار الوسائل وتحديد الطرق التي تعزز تحقيق الاهداف .

وتسعى الدراسات الاجتماعية الى تحقيق الأهداف المتمثلة في الجوانب التالية :

— المعرفة .
— القدرات والمهارات .
— القيم . (سليمان محمد جبر وسر الختم عثمان ، ١٩٨٣ : ٢٥)

ويمكن أن ينظر الى الدراسات الاجتماعية من خلال الأسس التالية :

— الاهتمام بقيم المواطنة ، كحقوق وواجبات المواطن .
— الاهتمام بالدراسات الاجتماعية كانعكاس للعلوم الاجتماعية .
— الاهتمام بتنمية الناحية العقلية والمعرفية .

وتتجه النظرة الحديثة للدراسات الاجتماعية نحو تعميق العلاقة بين هذه المجالات

الثلاثة ، بحيث تعمل بشكل متكامل لتنمية شخصية الطالب (Mitaskos, 1981 : pp. 13-17) .

كما تسعى مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة الى تحقيق أهداف المجتمع واشباع حاجات الفرد ، ولكن أهم القيم التي تهدف مناهج الدراسات الاجتماعية الى تحقيقها هي : القيم الاجتماعية ، والدينية ، والاخلاقية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، والثقافية ، والذاتية ، والأمنية ، والادارية والتنظيمية . ويتم تحقيق هذه القيم بعدة طرق منها طريقة المحاضرة ، وطريقة حل المشكلات ، وطريقة اتخاذ القرار ، والنشاطات المختلفة التي تعزز تحقيق الاهداف المصرح بها ، ويقوم المعلمون بشرح القيم وتوضيحها للطلاب ، كما أن القيم المراد تعليمها ويقوم المدرسون بشرحها للطلاب ، مثل الصدق والأمانة والوفاء والشجاعة والاخلاص تكون في ذهن المعلم ، وان لم تحدد بشكل صريح في محتوى المنهج .

تعريـــــف القيمـــــة

وتعرف القيمة بأنها مجموعة من المبادىء والأهداف والمعايير المقبولة من الفرد ويتمسك بها المجتمع (Guralnik, D, 1986) . وتعرف القيمة بأنها : كل ما يتعتبر جديراً باهتمام الفرد وعنايته لاعتبارات اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية ، والقيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه ، فالصدق والأمانة والشجاعة الادبية والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه . وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة ، وقد تكون القيم ايجابية أو سلبية كالتمسك بمبدأ من المبادىء أو احتقاره والبعد عنه (أحمد زكي بدوي ، ١٩٨٢ : ٤٣٨) . وتعرف القيمة تربويا بأنها : معتقدات عما هو مرغوب ومرغوب فيه عنه وأنها انعكاس لثقافة المجتمع ويمكن أن تصبح لديه هدفاً (Page & Thomas, 1978 : 357) . كما تعرف القيمة بأنها : المبادىء الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع ويعتز بها ويحرص عليها ، ولذلك فهي ذات صفة جماعية بعكس الاتجاهات التي لها صفة شخصية . وللقيم أهمية تربوية اذ أنها توحد السلوك العام وتكسبه نوعا من الثبات وتحدد الغايات (الدمرداش سرحان ، ١٩٧٩ : ٣٧ ـ ٣٨) ، (فتحي مبارك ١٩٨٦ : ٣٢) .

ويتأثر تعريف (كارفر) بالمفهوم الاقتصادي حيث اعتمد في تعريفه للقيمة على أمرين :

١ ـ الرغبة في الحصول على الشيء .

٢ ـ الندرة والنقص .

ويبين (كارفر) ان أي شيء يتحقق فيه هذان الأمران يعتبر ذا قيمة ، فالرغبة سبب لجعل كل شيء ترتفع قيمته وسعره . ويستند مبدأ التقييم هذا الى الناحية النفسية للشخص أكثر من ترتيبات المجتمع ، فقانون العرض والطلب يعتبر أقوى من عملية تنظيم السوق (Carver, 1986 : 268) .

ويتأثر تعريف (كاندي) بالنظرة الاجتماعية اذ صنف القيم في نمطين :

١ ـ قيم فردية .
٢ ـ قيم اجتماعية .

فالقيمة الفردية يمكن أن تكون خاصة بالفرد وليس بالضرورة ان يكون فيها شبيها بالآخرين . وبالاضافة الى قيم الفرد هناك قيم للمجتمع ، ومن قيم المجتمع المساواة والحرية ، وتعتبر القيم الأساس في اعتماد دستور البلد ، وقد تصبح مثل القانون الذي يجد الناس فيه عملاً مجزيا يعود عليهم بالمتعة والسعادة ليعيشوا مع هذه القيم التي لها قوة القانون وتعمل عمله (Candee, 1986 : 268) .

وتهتم التربية بكل من القيم الفردية كالطموح والمثابرة ، والقيم الاجتماعية كالتعاون والشورى والقيم المرغوب فيها كالصدق والأمانة .

والقيمة من وجهة نظر انثروبولوجية تظهر في كون أن لكل ثقافه مجموعة من القيم ، وهذه يتقبلها الناس دون سؤال أو شك ، وتكون مدعومة بعواطف الناس الذين يتقبلونها ويتقيدون بها ، وتكون هذه القيم من مركبات الشخصية عند الانسان ، والقيم في أية ثقافة تحدد أهداف تلك الثقافة وتقوم بحفز الناس للسعى نحو تحقيق تلك الاهداف (أحمد أبوهلال ، ١٩٧٩ : ١٨) . وتعرف القيمة فلسفيا بالاستناد الى أن : الفكر المثالي يرى أن القيم تقوم على الاعتقاد بوجود عالمين أحدهما مادي والآخر معنوي (سماوي) وان الانسان يستمد قيمة من عالم السماء ، وأن قيم الانسان مطلقة مثل الحق والخير والجمال ، في حين يرى الفكر الواقعي أن القيم تعتمد على فكرة مؤداها أن القيم حقيقة موجودة في عالمنا المادي ، وأن كل شيء فيه قيمته ، وأن الانسان يستطيع ان يكتشف القيم باستخدام الأسلوب العلمي . أما الفكر البرغماتي فلا يؤمن بوجود قيم مطلقة ، فالأحكام حول القيم قابلة للتغيير ، وبالتالي فالقيم والأخلاق عموما نسبية (ضياء زاهر ، ١٩٨٤ : ١٢ ـ ١٤) .

أما من وجهة نظر العلوم الاجتماعية : فإن القيم والمعتقدات والمثاليات انما هي

عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد أو الجماعة . والمظاهر القيمية تتواجد فعلا كحقيقة علمية ، فالقيم يمكن تمييزها وتحديدها ووصفها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية ، ومن هذا المنظور بالتحديد يمكن النظر الى المعلومات القيمية على أنها المعلومات الفعلية للعلوم الاجتماعية (Armento, 1981 : 115) .

ويستخلص من هذه التعريفات مايلي :

- ان العلوم الاجتماعية عامة تسهم في تعريف القيمة ووصفها وتصنيفها .
- ان لكل علم من العلوم الاجتماعية نظرته الخاصة في تعريف القيمة .
- ان القيمة قد تكون مفهوماً فلسفياً واسعاً أو مفهوماً اقتصادياً محدوداً ، وقد تكون القيمة هدفاً ووسيلة ، مرغوبا فيها أو مرغوباً عنها ، فردية أو اجتماعية .

وفق هذه الملاحظات جميعها ، فان الباحث على ضوء ذلك يتبنى تعريف القيمة التالي : هي معيار للحكم على الأشياء أو نمط من أنماط الحياة ، وقد تكون مفهوما واسعاً أو محدوداً ، اعتقاداً قوياً أو ضعيفاً ، هدفا أو وسيلة ، صفة شخصية أو ميزة اجتماعية ، طريقة في التفكير أو ممارسة وعملاً وتطبيقاً ، وقد تكون القيمة طريقة تنظيمية أو ادارية ، موقفاً ومبدأ يتقبله الفرد ويتمسك به المجتمع ، والقيمة قد تكون مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها أو ما شابه ذلك .

تحليل المحتوى

ويعرف لاسويل (Lasswill) تحليل المحتوى بأنه يستهدف الوصف الموضوعي الدقيق لما يقال عن موضوع معين في وقت معين (محمد عبدالحميد ، ١٩٨٣ : ١٦) . ويعرف بيرلسون (Berlson) تحليل المحتوى بأنه طريقة بحث تهدف الى الوصف الكمي الظاهر لمحتوى الاتصال (Krippendroff, 1980 : 21) ويعرفه (كارتورايت Carturight) بأنه الوصف الكمي والموضوعي المنظم لأي من مظاهر السلوك الرمزي (محمد عبدالحميد ، ١٩٨٣ : ١٦) . ويعرفه (كريبندروف) بأنه طريقة في البحث للحصول على استنتاج صادق من المعلومات تكون مطابقة للنص أو السياق (Krippendroff, 1980 : 21) . ويعرف (ويبر) تحليل المحتوى بأنه عبارة عن طريقة منهجية في البحث توحد مجموعة من الاجراءات للحصول على استنتاجات صادقة (Weber, 1985 : 9) . أما (كيرلنجر) الذي ساهم في تطوير مفهوم تحليل المحتوى فيشير الى دراسة وسائل الاتصال التي تكون بين الناس ، أي الكشف

عن القيم المتضمنة في هذه الوسائل وذلك بوضع فرضيات واختبارها بشكل موضوعي منظم في عملية تحليل المحتوى (Kent, 1977 : 638) .

مما تقدم يمكن الاشارة الى طريقتين تستخدمات في تحليل المحتوى :

١ ـ طريقة وصفية تركز على استخدام الوصف الكمي الظاهر لتحليل المحتوى كطريقة لاسويل وبيرلسون .
٢ ـ طريقة استدلالية تركز على الكشف عن المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور كطريقة كريبندروف وويبر وكيرلنجر .

ويستخلص من اتجاه تعريف تحليل المحتوى انه يشير الى :

ـ طريقة منهجية علمية لدراسة تأثير وسائل الاتصال والكشف عن القيم التي تكون في وسائل الاتصال بين الناس مثل (الكتب والبرامج المتلفزة والاذاعية) .
ـ استنتاج المعلومات والاستدلال عليها بطريقة موضوعية صادقة .
ـ الدقة في الاجراءات المتبعة في عملية تحليل المحتوى .
ـ الكمية والتنظيم في عملية التحليل .
ـ افتراض فرضيات واختبارها بشكل موضوعي منظم .

تحليل القيم

ويعرف وايت (White) تحليل القيم بقوله : ان تحليل القيم عبارة عن مجموعة من التصنيفات لدراسة الشخصية من خلال المواد المكتوبة (Holsti, 1969 : 60) .

ان هذا التعريف يمكن ان يكشف عن الشخصية من خلال التحليل ، ولكنه لم يخبر عن المحكات التي تستخدم في التحليل والمعايير التي يعتمد عليها التصنيف المستخدم لتحليل القيم . ويشير (وليامز) الى بعض هذه المعايير في التصنيف الذي يستخدم في تحليل القيم ، اذ حدد أربعة مجالات رئيسة تتعلق بعمل الانسان وهي :

١ ـ الجسمية .
٢ ـ الشخصية .
٣ ـ المجتمع .
٤ ـ الثقافة .

ان كلاً من الفلسفة والعلوم الاجتماعية تقع في أخطاء اذا اهتمت بنوع واحد من القيم وتجاهلت الأخرى (Wiliams, 1966 : 286) .

ويعتمد تحليل القيم على عدة طرق ، كما أشار الى ذلك (وليامز) وهي :

١ - تعبير الأفراد عن القيم التي يعتقدونها ، ذلك ان الأفراد قادرون الى حد ما على التعبير عن القيم التي يشعرون انهم بحاجة اليها ، ويضيف ان هذا البرهان لا يعتبر تاماً ولكن لا يمكن تجاهله .
٢ - الدراسة المنظمة لاختيار الموضوعات الاعمال سواء بالسلوك العادي أم من خلال عدة أنواع من الاختبارات والمقابلات والتجارب . ان هذه الدراسات يمكن ان تعطي خريطة للاتجاهات والاهتمامات كما تظهر في الحصيلة الثقافية وفي ملاحظة السلوك .
٣ - تحليل محتوى المواد المكتوبة أو الاحاديث يعتبر طريقة مناسبة للكشف عن القيم المتضمنة التي لا يكشف عنها بسهولة (Williams, 1966 : 285) .

والطريقة الأخيرة هي التي اعتمدها الباحث في تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية ، لانها الطريقة المناسبة للكشف عن القيم المتضمنة في محتويات هذه الكتب ، والكتاب المدرسي يحتوي قيما ضمنية ، كما يتعلم الطلاب قيماً ضمنية وأخرى صريحة ، الأمر الذي يثير عدة أسئلة وقضايا لدى مخططي المناهج ، والسؤال المهم هنا : الى أي مدى تعزز القيم الضمنية الاهداف التي يراد تعلمها بشكل صريح ؟

ووفقاً لهذه النظرة يمكن تعريف تحليل القيم بأنه : طريقة موضوعية منظمة تفترض فرضيات وتحاول اختيبارها لتحديد نمط الشخصية المستهدفة لمادة الاتصال من كتب وبرامج متلفزة واذاعية .. وغيرها وذلك باعتماد تصنيف للقيم يعتمد على معايير متكاملة لتحليل القيم المتضمنة لمحتوى مادة الاتصال ويعتمد تحليل القيم على محكات منها أهداف مادة الاتصال .

اضافة الى ذلك فان تحليل القيم في المناهج يكون بتحليل القيم المتضمنة في العملية التعليمية من كتب ومحاضرات ونشاطات وطرق تدريس وذلك لتحديد اذا كان التعليم الضمني أو القيم المتضمنة تعزز القيم أو الأهداف المصرح بها .

تصنيــــف القيــــم

تباينت وجهات النظر التي تبناها الباحثون في عمل تصنيفات للقيم ، ويرجع هذا

التباين الى الأسس التي اعتمد عليها الباحثون في عمل التصنيفات . وفيما يلي بعض من هذه التصنفيات التي استفاد منها الباحث في تطوير تصنيف يتناسب والقيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية ، وهذه التصنيفات هي :

١ - تصنيف لاسويل (Laswell) الذي صنف القيم الى ثمانية مجالات وهي قيم السيادة أو النفوذ وقيم الغنى والعطف والمهارة والاستقامة والاحترام والحالة المعيشية الجيدة والوعي (Holsti, 1969 : 180) .

٢ - تصنيف وايت (White) حيث صنف القيم الى ثماني مجموعات : الجسمية ، والاجتماعية ، والذاتية ، والعملية ، والمعرفية ، والترويحية ، وقيم اللعب ،. وقيم الأمن (Kripendroff, 1980 : 92) .

٣ - تصنيف سبرانجر (Spranger) حيث صنف القيم في ستة أنماط وهي : القيم النظرية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والدينية ، والجمالية (فوزية دياب ، ١٩٨٠ : ٧٤) .

٤ - تصنيف بيري (Perry) الذي صنف القيم على أساس الاهتمامات : الايجابية ، والسلبية ، والتقدمية ، والمتكررة ، والكامنة ، والفعلية (محمد علي وآخرون ، ١٩٨٣ : ٣٦٢) .

٥ - تصنيف لويس (Lewis) الذي صنف القيم الى أربعة نماذج : قيم الغاية ، وقيم الوسيلة ، والقيم الظاهرة ، والقيم الكامنة (محمد علي وآخرون ١٩٨٣ : ٣٦٢) .

ويمكن استخلاص أسس تصنيف القيم على النحو التالي :

- التصنيف على أساس الغاية والوسيلة كتصنيف لويس .
- التصنيف على أساس القيم الظاهرة والكامنة كتصنيف بيري ولويس .
- التصنيف على أساس الموضوعات والنشاطات كتصنيف وايت وسبرانجر .
- التصنيف على أساس التقويم كالقيم السلبية أو الايجابية كتصنيف بيري ، أو التقويم على أساس القوة والضعف للقيم كتصنيف (لاسويل) الذي يستخدم لتحديد القيم التي تلقى اهتماماً أكثر من غيرها .

وعن الدراسات التي تتعلق بالقيم فقد أجريت كثير من الدراسات ومن أشهرها دراسة البورت (Alport) وفيرنون (Vernon) حيث استخدما تصنيف (سبرانجر) وطبقا مقياسهما على (١١٦٣) رجلاً و(١٥٩٢) امرأة . وقد أظهرت نتائج الدراسة تأثير المجتمع والجنس وطبيعة المهنة في فهم القيمة والتمسك بها ، كما اظهرت نتائج الدراسة ان القيم الاجتماعية والدينية

والجمالية ترتفع عند النساء أكثر منها عند الرجال ، في حين ان القيم الاقتصادية والنظرية والسياسية ، أعلى درجة عند الرجال أكثر منها عند النساء ، أي ان النساء يملن الى الاهتملم بالنواحي الفنية والجمالية في حين يميل الرجال الى الاهتمام بشؤون الاقتصاد والسياسة والعلوم . كما أظهرت نتائج الدراسة ان هناك اختلافات كبيرة في القيم بين الأفراد الذين ينتمون الى مهن مختلفة (عبدالله النافع وآخرون ، ١٩٧٥ : ٢١٢) .

وتشير دراسة (ستال) الى أن دراسة القيم والتربية الاخلاقية يمكن ان تكون متوافقة وتعليم الدراسات الاجتماعية ، وتبين هذه الدراسة كيف يمكن للمدرسين أن يساعدوا الطلاب في تعليمهم طريقة حل المشكلات وعملية اتخاذ القرار ليوضحوا القيم ويفهموا محتوى الكتاب المدرسي (Stahl, 1979, PP. 50-75) .

وعن علاقة موضوع القيم والتربية السياسية تشير دراسة (هان وايفري) الى أن مناقشة موضوعـات القيم لدى الطلاب بطريقة استخدام طرق تحليل القيمة أدى الى ظهور زيادة كمية في الاهتمام السياسي والتكامل الاجتماعي
(Hahn and Avery, 1985 : PP. 47-66) .

ويمكن تلخيص العوامل التي تؤثر في فهم القيمة والتمسك بها بناء على ما اظهرته نتائج الدراسات على النحو التالي :

ـــ عامل المجتمع والبيئة .
ـــ طبيعة المهنة .
ـــ عامل الجنس .

ويعالج (دونالد) تأثير هذه العوامل في التربية فيقول : ان المجتمع الريفي يؤكد دراسة الزراعة والوظائف الزراعية ، كما يؤكد دراسة الاقتصاد المنزلي للفتاة . ويضيف ان هناك بعض المجتمعات الريفية تهتم بالصناعة وتقديم خدمات ترفيهية مثل النوادي ، أما بالنسبة لمجتمع المدينة فانه يهتم بقيم اللهو والترفيه والفنون والقيم الصناعية والاقتصاد وبدراسة اللغات الاجنبية . ويتساءل (دونالد) اذا كان النظام المدرسي يهتم بالقيم الريفية أو القيم المدنية (Donald, 1966 : PP. 98-99) .

ويستخلص مما تقدم انه يمكن تقسيم التعريفات والتصنيفات والدراسات المتعلقة بالقيم الى :

١ ـ تعريفات ودراسات تركز على تعريف القيمة وتصنيفها كما يعتقدها الاشخاص

ويعبرون عنها .
٢ - تعريفات ودراسات تركز على تعريف القيم وتصنيفها على أساس موضوعاتها .

وتهتم هذه الدراسة بدراسة القيم المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وتحليلها على أساس موضوعات هذه القيم .

الدراســـــة وأهدافهـــا

تعتبر القيم من أهداف المنهج كما تعتبر جزءاً من محتواه ، ويتضمن المحتوى عادة القيم كمعلومات لقواعد السلوك ، ويمكن ان تفهم القيم على أساس هذا المعنى على النحو التالي :

١ ـ **قيم أساسية** : أي أهداف المنهج .
٢ ـ **قيم وسيلة** : أي عمليات توضيح القيم .

وفي هذا المجال يواجه مخططو المناهج مشكلة في التمييز بين القيم الأساسية وبين عمليات توضيح القيم في محتوى المنهج (Beauchamp, 1981 : 99) .

وعلى هذا الأساس يمكن التعامل مع نمطين من القيم في هذا البحث .

١ ـ القيم الأساسية للمنهج : وهي أهداف منهج الدراسات الاجتماعية التي صرحت بها وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة في أدلة المعلمين للمرحلة الاعدادية ، وقد صنفت هذه الاهداف ، حسب تصنيف (بلوم) ، في ثلاث مجالات من الاهداف هي : أهداف معرفية ومهارية ووجدانية ، ويتعامل هذا البحث مع الاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين دون التعرض للأهداف المعرفية والمهارية .
٢ ـ كما يتعامل هذا البحث مع القيم كوسيلة أي عمليات توضيح القيم المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية .

ويتطلب الأمر هنا تحليل القيم من خلال موضوعـات محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وذلك للاستدلال عليها واستباطها وتحديدها وتصنيفها حسب التصنيف المستخدم في الدراسة .

وبناء عليه فان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب . وبالتحديد فان مشكلة الدراسة تتمثل في الاجابة عن السؤالين التاليين :

١ ـ ما القيم الدينية والحضارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادارية والعسكرية والذاتية والاخلاقية وقيم الأمن المتضمنة في محتويات كتب الدراسات

الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة .؟

٢ - ما مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب ؟

فرضيـــات الدراسة

من تساؤلات الدراسة السابقة الذكر تأتي فرضيات الدراسة التالية :

١ - تتضمن كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية مجموعة من القيم الدينية والحضارية والاجتماعية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والادارية والذاتية والاخلاقية والامنية ، تتناسب وتعليم القيم في المرحلة الاعدادية .

٢ - تتسق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب .

تعريفـــات الدراســــــة

تحليل القيم :

ويقصد به استنباط القيم والاستدلال عليها وتحديدها من خلال المعنى المتضمن في محتويات الكتب وتصنيفها حسب التصنيف المستخدم في الدراسة وحساب تكرارها ودرجة شيوعها .

القيـــم :

وهي القيم الدينية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، والادارية ، والذاتية ، والاخلاقية ، والامنية .

القيم الدينية :

ويقصد بها كل ما يتعلق بالجانب الايماني ، كالايمان بالله والرسل والكتب السماوية والملائكة واليوم الآخر ، والعمل بأركان الاسلام واتباع تعاليمه ، واتباع جماعة المسلمين ، ويمكن ان تكون القيمة الدينية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

القيم الاجتماعية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق بتنظيم المجتمع كالعدل والتكامل الاجتماعي ، والقيم التي تتعلق بالنمط الاجتماعي ، والقيم التي تتعلق بتنظيم الأسرة ، والولاء الوطني والقومي ، والقيم التي تتعلق بأعمال الخير والاحسان ، ويمكن ان تكون القيم الاجتماعية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

القيم الثقافية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق بالعوامل الثقافية ، والقيم التي تتعلق بالنمط الثقافي ، كالنمط الثقافي المتطور والنمط الثقافي التقليدي ، والقيم التي تتعلق بالصراع الثقافي .

القيم السياسية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق بالعوامل السياسية كالاستقرار السياسي ، والقيم التي تتعلق بنمط الحكم كالنمط العادل المرن أو النمط المتسلط الظالم ، والقيم التي تتعلق بالصراع على النفوذ أو السلطة سواء أكان الصراع داخليا أم خارجيا ، ويمكن ان تكون القيم السياسية مرغوبا فيها أو مرغوباً عنها .

القيم الاقتصادية :

وهي القيم التي تتعلق بالعوامل الاقتصادية المساعدة في النمو الاقتصادي ، أو العوامل المؤثرة في التخلف الاقتصادي ، والقيم التي تتعلق بالنمط الاقتصادي كالنمط المتقدم أو النمط المتخلف ، والقيم التي تتعلق بالصراع على الموارد الاقتصادية ، والقيم التي تعالج السلوك الاقتصادي المرغوب عنه مثل الاسراف ، ويمكن ان تكون القيم الاقتصادية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

القيم العسكرية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق بالعوامل العسكرية المساعدة في تحقيق الانتصارات أو العوامل المؤثرة في الهزائم العسكرية ، والقيم التي تتعلق بالنمط العسكري سواء أكان النمط مرغوبا فيه أم مرغوبا عنه ، والقيم التي تتعلق بأهداف الجهاد في سبيل الله وأهداف الحروب الاستعمارية .

القيم الادارية والتنظيمية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق بادارة وتنظيم المجالات الاقتصادية والمالية ، وتنظيم المجال الزراعي ، تنظيم المجال العسكري والتربوي ، والمجال السياسي كتنظيم أمور الدولة ، والقيم التي تتعلق بادارة وتنظيم الخدمات كتنظيم المواصلات ، وادارة المدن وتنظيمها ، وتنظيم القضاء ، ويمكن ان تكون القيم الادارية والتنظيمية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

القيم الذاتية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق بالنواحي العقلية كالذكاء والدهاء . والقيم التي تتعلق بالنواحي النفسية كالثقة بالنفس ، والقيم التي تتعلق بالناحية الجسمية كالنشاط وبذل الجهد ، والقيم التي تتعلق بالنواحي الاجتماعية كالشهامة والنجدة ، والقيم التي تتعلق بنمط الشخصية ، ويمكن ان تكون القيم الذاتية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

القيم الأخلاقية :

ويقصيد بها القيم التي تتعلق بالأخلاق الفاضلة والحسنة كالحلم والاستقامة والعفة ، والصدق والأمانة ، والوفاء والاخلاص ، ويمكن ان تكون القيم الاخلاقية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

القيم الأمنية :

ويقصد بها القيم التي تتعلق باستقرار النفس كالطمأنينة والأمن من الخوف ، والقيم التي تتعلق بالأمن العسكري كالأمن من الحروب ، والقيم التي تتعلق بالأمن الغذائي ، والقيم التي تتعلق بالأمن على إلأموال والعبادة ، والأمن من عمليات التسلل والتهريب ، ويمكن ان تكون القيم الأمنية مرغوبا فيها أو مرغوبا عنها .

محـــددات الدراســـــة

اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة المقررة للعام الدراسي ٨٨ ـ ١٩٨٩ وهي :

أ ـ تاريخ الدولة الاسلامية للصف الأول الاعدادي.
ب ـ جغرافية دولة الامارات العربية المتحدة للصف الأول الاعدادي .
جـ ـ تاريخ الدولة الاسلامية وحضارتها للصف الثاني الاعدادي .
د ـ جغرافية الوطن العربي للصف الثاني الاعدادي .
هـ ـ تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر للصف الثالث الاعدادي .
و ـ جغرافية العالم الاسلامي للصف الثالث الاعدادي .

أهميـــــة الدراســـــة :

تعتمد العملية التعليمية على الكتاب المدرسي بدرجة كبيرة ، اذ أن معظم المعلومات التي يتلقاها الطلاب تعتمد عليه ، كما ان خطة المنهج السنوية في دولة الامارات العربية المتحدة تقرر بناء عليه ، وكذلك تعتمد النشاطات والوظائف البيتية على الكتاب المدرسي الى درجة كبيرة ، ولذلك فإن أية عملية تحليل للكتاب المدرسي تسهم في تقديم المعلومات التي يمكن ان يستفاد منها في تقويم الكتاب المدرسي وتطوير العملية التعليمية . وقد قدمت هذه الدراسة تعريفاً اجرائياً للقيم يساعد في عملية التحليل بطريقة عملية ، كما قدمت تصنيفاً يعتبر مرجعاً وقاموساً لمعظم الكلمات والقيم وتعريفاتها الواردة في تحليل محتويات كتب التاريخ والجغرافية .

ومن المتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تحقيق الامور التالية :

— ان تحليل القيم في الكتاب المدرسي يمكن ان يقدم معلومات تساعد في عملية اتخاذ القرار لتطوير الكتاب المدرسي باعتبار ان نقطة البداية في تخطيط المناهج وتطويرها هي تحديد القيم المراد تعليمها للطلاب .
— تعتبر القيم محكاً للسلوك وحافزاً لاشباع حاجات الفرد وتحقيق أهداف المجتمع ، ومن المتوقع أن يؤدي الكشف عن القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية الى زيادة فعالية استخدام هذه الكتب .

- ان الكشف عن القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية يمكن ان يعزز القيم المصرح بها بل انه يساعد في تحقيقها .
- تحاول هذه الدراسة ان تقدم معلومات يمكن ان تساعد في التمييز بين القيم الاساسية ، أي الأهداف المصرح بها والقيم الوسيلة ، أي عمليات توضيح القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية حيث ان التمييز بين القيم الاساسية والقيم الوسيلة من الصعوبات التي تواجه مخططي المناهج .
- ان الدراسات الاجتماعية يمكن ان تساعد في تنمية القيم المرغوب فيها ، وذلك عن طريق تحليل القيم ودراسة العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والثقافية والاخلاقية التي أدت الى النهوض بالامم وحافظت على بقائها وتماسكها .
- ان الدراسات الاجتماعية يمكن ان تساعد في تجنيب الطلاب اكتساب القيم المرغوب عنها وذلك عن طريق تحليل القيم ودراسة العوامل التي أدت إلى تفكك الأمم وسقوط الحضارات .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

حظي موضوع القيم وتطويرها باهتمام المربين والمجتمع ومؤسساته باعتبار أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تعتمد ، فيما تعتمد عليه ، على نظام القيم ، كما ان عملية تطوير القيم من الأهداف الرئيسة للدراسات الاجتماعية ، ولهذه الاسباب وغيرها فقد أجرى كثير من الدراسات التي تتعلق بالقيم . ويمكن تصنيف هذه الدراسات بصورة عامة في ثلاث مجموعات :

١ ـ الدراسات التي تناولت رأي الأفراد في القيم التي يعتقدونها .
٢ ـ الدراسات التي اهتمت بالكشف عن القيم عن طريق ملاحظة سلوك الافراد .
٣ ـ الدراسات التي اهتمت بتحليل القيم باستخدام طريقة تحليل المحتوى .

أولاً : الدراسات التي تناولت رأي الأفراد في القيم التي يعتقدونها

ويهتم هذا النوع من الدراسات بالتعرف على رأي الطلاب أو الأفراد في القيم التي يعتقدونها . ويستخدم في مثل هذا النوع من الدراسات ، في أغلب الاحيان استبانة يعبر فيها الفرد أو الطالب عن رأيه في القيم التي يعتقدها ، وتعتبر هذه الطريقة في البحث غير دقيقة باعتبار ان المحك في تحليل القيم هو سلوك الأفراد ، كما ان تعبير الفرد عن القيم التي يعتقدها قد لا يكون بالضرورة متوافقاً وسلوكه لكون اعتقاده إياها ضعيفاً أو لانه قد يتعرض لاغراءات معينة أو يرضخ لضغوط اجتماعية أو سياسية تجعله يسلك سلوكاً يخالف اعتقاده . ولهذا كله لا يمكن الاعتماد على هذه الطريقة في الكشف عن القيم وتحليلها ، ولكن هذه الطريقة يمكن ان تعطي مؤشرا عن القيم التي يعتقد بها الأفراد . ومن هذا النوع من الدراسات الدراسة التي أجرتها (ملكة أبيض) بعنوان «قيم الشباب»
(ملكة أبيض ، ١٩٨٤ : ٢٤٥ ـ ٣٢٤) .

وقد استخدمت الباحثة استبانة لتعرف الموضوعات التي لها تأثير في قيم الطلبة ومواقفهم . وهذه الموضوعات هي :

ــ النظرة للمستقبل الشخصي .

ـ مصادر الرضا في الحياة .
ـ الاسرة والزواج .
ـ الديمقراطية .

وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة عشوائياً وكانت هذه العينة تتكون من (٥٠٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من طلاب وطالبات جامعة دمشق ، وقد استجاب (٣١٥) طالباً وطالبة للاستبانة . وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة لموضوع النظرة للمستقبل الشخصي أن (٨٣,٥٪) من الطلبة والطالبات ينظرون نظرة متفائلة للمستقبل ، أما موضوع مصادر الرضا في الحياة فقد أظهرت النتائج اهتمام الطلاب بالمهنة بالدرجة الأولى في حين شكلت الاسرة الاهتمام الاول بالنسبة للطالبات . أما موضوع الاسرة والزواج فقد شكلت الصفات التالية أهم الصفات المرغوب فيها فيما يتعلق بالزوج وهي :

ـ أن يكون شريكاً ذا مزاج رضي واخلاق حسنة .
ـ ان يكون ذكياً ذا حسن سليم .
ـ ان يكون حائزاً على الثقافة والتربية الجيدة .
ـ ان ينتمي الى عائلة جيدة .
ـ ان يكون غنياً .

أما موضوع الديمقراطية فقد أظهرت نتائج الدراسة اهتمام الطلاب بتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الحريات الفردية وان كان يبدو ان تحقيق العدالة الاجتماعية أكثر الحاحاً من توفير الحريات الفردية .

ثانياً : الداراسات التي اهتمت بالكشف عن القيم عن طريق ملاحظة سلوك الافراد

وتهتم هذه الدراسات بملاحظة سلوك الافراد للكشف عن القيم على أساس ان المحك في الكشف عن القيم هو السلوك الفعلي للأفراد . وتستخدم عدة طرق في هذا النوع من الدراسات منها : المقابلات والاختبارات والتجارب . ومن أمثلة هذا النوع من الدراسات الدراسة التي أجرتها (فوزية دياب) بعنوان : «القيم والعادات الاجتماعية المتعلقة بتكوين الاسرة في الريف المصري (فوزية دياب ، ١٩٨٠ : ٢٣٥ ـ ٣٤٦) .

وكان الهدف المحدد لهذه الدراسة هو محاولة الكشف عن القيم المتضمنة في العادات

الاجتماعية في الريف المصري . وقد شمل البحث ثلاثين قرية من قرى محافظات الوجه القبلي والبحري التي عددها خمس عشرة محافظة أي بمعدل قريتين من كل محافظة ، واستخدمت الباحثة عدة طرق للكشف عن القيم مثل الملاحظة الشخصية ودراسة الحالة والمقابلات والقياس الاجتماعي . وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم البارزة في حياة الريفيين في مصر هي الزواج المبكر ، وزواج الاقارب ، والتفاخر بالنسب والعصبية . واحترام السن والدين ، والاعتقاد بالسحر ، والمحافظة على العرض والشرف ، وسيطرة الرجل على المرأة ، وطاعة المرأة للرجل ، وطاعة الوالدين ، والرغبة في انجاب الاطفال ، وتفضيل الذكور على الاناث ، والكرم والتعاون في السراء والضراء ، والمبالغة في اظهار المشاعر . وقد استنتجت الباحثة ان هناك علاقة قوية بين القيم والعادات الاجتماعية ، أي ان القيم هي الجانب النفسي للعادة الاجتماعية ومضمونها ، واستنتجت الباحثة كذلك ان العادة الاجتماعية يمكن ان تكون قيمة .

ثالثا : الدراسات التي اهتمت بتحليل القيم باستخدام طريق تحليل المحتوى

يهدف هذا النوع من الدراسات الى الكشف عن القيم المتضمنة في الكتب الدراسية المقررة أو في مناقشات الطلاب . وقد أجرى كثير من الدراسات العربية والاجنبية في هذا المجال استخدمت طريقة تحليل المحتوى إلا عدداً من هذه الدراسات يفتقر الى الدقة والتنظيم والموضوعية في اجراءات الدراسة التي يتطلبها هذا النوع من الدراسات . والى هذا أشار (سيلر) : (Siler, Carl, 1987:99) الذي راجع ونقد أهم الدراسات التي استخدمت طريقة تحليل المحتوى التي اهتمت بتحليل كتب التاريخ في الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٣٩ الى ١٩٨٢ وهي حوالي (٢٣) دراسة . فقد تبين ان هناك أربع دراسات فقط يمكن الاعتماد على المعلومات التي قدمتها ، ذلك ان هذه الدراسات اعتمدت على محكات ومعايير كما تميزت بالدقة والتنظيم والموضوعية وتضمنت تصديق التحليل وحساب ثباته .

ويمكن تصنيف الدراسات التي اهتمت بتحليل القيم عن طريق استخدام تحليل المحتوى الى ثلاث مجموعات :

١ ـ الدراسات التي اهتمت بتحليل محتوى مناقشات الطلاب .
٢ ـ الدراسات التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب المقررة .
٣ ـ الدراسات المقارنة .

١ ـ الدراسات التي اهتمت بتحليل محتوى مناقشات الطلاب

يهتم هذا النوع من الدراسات بتحليل مناقشات الطلاب للكشف عن القيم وذلك عن طريق وصف سلوك التلميذ كمياً باستخدام طريقة تحليل المحتوى التي تعتبر طريقة مناسبة للكشف عن القيم المتضمنة في مناقشات الطلاب . ومن هذا النوع من الدراسات الدراسة التي أجراها (اوليفر وشيفر) بعنوان «استخدام تحليل المحتوى للمناقشات الشفهية كطريقة لتقويم التربية السياسية» . (Oliver & Shaver, 1963:1-15) .

وكان الهدف من الدراسة وصف سلوك التلميذ كمياً . وقد أجريت دراستان تقويميتان : ففي الأولى قام أربعة متدربين بتسجيل (١٠ ـ ١٨) مناقشة حرة بين تلميذ ومقابل راشد يتولى مقابلته حيث تم فيها اثارة التلميذ بطريقة تجعله يدافع عن موقف معين بالنسبة لقضية مثيرة للجدل . أما في الدراسة الثانية فتولى التلاميذ ادارة المناقشة حيث قام متدربان بتسجيل (٣٢) مناقشة . وقد كان هناك في المتوسط درجة كبيرة من التوافق بين الدراستين ، وأظهرت نتائج الدراسة انه من الممكن تقويم قدرة التلميذ التحليلية والاقناعية بشكل منظم من خلال المناقشة الشفوية الحرة .

٢ ـ الدراسات التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب المقررة

يهدف هذا النوع من الدراسات الى الكشف عن القيم المتضمنة في محتويات الكتب المقررة باعتبار ان الطلاب يتعلمون قيماً صريحة وأخرى ضمنية الأمر الذي يتطلب تحليل هذه القيم الضمنية في الكتب المقررة لتحديد اذا كان التعليم الضمني يعزز الاهداف المصرح بها .

ومن هذا النوع من الدراسات الدراسة التي أجراها ميخائيل وديع بعنوان : «القيم والتطور الاجتماعي : دراسة تتناول كتب القراءة المقررة في المدارس الابتدائية المصرية» . (ميخائيل وديع ، ١٩٧٥ : ١ ـ ١٨) .

وقد قام الباحث بتحليل القيم في كتب القراءة المقررة في المدارس الابتدائية المصرية للسنوات الدراسية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية ، حيث تم التحليل على مرحلتين .

— المرحلة الأولى تم تحليل (١٣١) قصة اختارها الباحث من الكتب التي كانت مقررة

للعام الدراسي (١٩٥٢ - ١٩٥٣) .

- المرحلة الثانية تم تحليل (٧٠) قصة مختارة من الكتب المقررة للعام الدراسية (١٩٧٢ - ١٩٧٣) .

وقد استخدم الباحث مقياساً مدرجاً للقيم اعده كل من (وايبرج وبلوم) (Wiberg & Blom) من جامعة (كولورادو) حيث تم تحديد ثمانية عشر اتجاهاً أو موقفاً ترتبط فيها قيمة من القيم مثل القيم الحسنة والقيم السيئة ، والشعور بالعظمة والشعور بالنقص ، والشعور بأن الانسان محبوب أو غير محبوب ، والشعور بأنه نافع أو غير نافع ، والشعور بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه ، والشعور بأنه مهم أو غير مهم . كما استخدم الباحث كلمتي اتجاه وقيمة بمعنى واحد . وقد أظهرت نتائج الدراسة ان كتب القراءة المقررة لعام (١٩٥٢ - ١٩٥٣) والكتب المقررة لعام (١٩٧٢ - ١٩٧٣) تركز على عشرة قيم أساسية وهي : القيم التي تتعلق بالمساعدة والعناية ، والموت والمرض ، والذكاء واليقظة ، والطعام والشراب ، والعمل ، واللعب والرياضة ، والشجاعة والبسالة ، وطاعة السلطة ، والقسوة ، والمعاملات الاقتصادية . واستنتج الباحث ان أهم القيم في الكتب المقررة هي الاهتمام بخير وصالح وسعادة الآخرين ، كما استنتج ان هناك بعض القيم مرتبطة بالتطور الاجتماعي وهذه القيم هي : الذكاء ، والحذر ، والعمل ، والطموح ، والمثابرة الفردية ، واستنتج الباحث انه ليس هناك خطة محددة في ذهن مؤلفي الكتب المدرسية ليجعلوا من التطور الاجتماعي هدفا مهماً في كتب القراءة .

ويلاحظ أن هذه الدراسة تفتقر الى الجوانب التالية :

- استخدام محكات في التحليل كتحديد مدى اتساق القيم المتضمنة والاهداف المصرح بها .
- الوضوح في اجراءات البحث .
- عدم تناسب أداة البحث والغرض من الدراسة : اذ أن أداة البحث تشير الى أنماط لا تتسق والقيم المتضمنة في الكتب المقررة .

ومن هذا النوع من الدراسات الدراسة التي أجراها (أحمد يوسف جبر) بعنوان : «المبادىء السيكولوجية التي تضمنتها كتب التربية الاسلامية للمرحلة الالزامية» (أحمد يوسف جبر ، ١٩٨٧) . وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى لتعرف القيم والمعارف والاتجاهات وأنماط العمل الواردة في تلك الدروس ، والمبادىء السيكولوجية التي استخدمها مؤلفو كتب التربية الاسلامية ، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من

موضوعات كتب التربية الاسلامية المقررة للصفوف الاعدادية الثلاثة في الأردن .

ولتحقيق صدق الدراسة قام الباحث بعرض التحليل على لجنة من المحكمين للتأكد من سلامة تعرف الباحث تلك المبادىء . ولتحقيق الثبات قام الباحث بمقارنة نتائج التحليل مع ثلاثة محللين . بناء على ملاحظات المحكمين المحللين أجرى الباحث بعض التعديل على نتائج التحليل . وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتب المقررة تضمنت قيم الصدق ، والتوبة ، والتعاون ، والرحمة ، وعيادة المريض ، وتحرير العبيد ، ومساعدة الفقراء ، والعبادة والصوم والايمان ، والوفاء ، والاخلاص للدعوة ، والحرية ، والجهاد ، والبر بأبناء الشهداء ، واغاثة الملهوف ، والمساواة ، واحترام ارادة الانسان ، الالتزام بالمبدأ ، والعدالة ، والتضحية ، والوحدة ، ونصرة المظلوم ، وصلة الرحم ، وحرمة الجوار ، والعزة ، والاخوة في الدين ، والالفة والمودة ، والعمل والعفة ، والنظام ، والمواطنة الصالحة ، والامن ، والثبات وتبليغ الدعوة .

ويلاحظ على هذه الدراسة أنها تفتقر الى الجوانب التالية :

- الصفة الكمية : اذ لم يقم الباحث بحساب تكرارات القيم ولا درجة شيوعها .
- تحديد الاداة أو التصنيف المستخدم في التحليل .
- استخدام محكات في التحليل .
- حساب درجة ثبات التحليل .

وهذه العوامل تقلل من درجة الاعتماد على النتائج التي توصلت اليها الدراسة .

ومن هذا النوع من الدراسات التي أجرتها (عزمية طنطش) بعنوان : «قيم الحداثة والشخصية الحديثة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في الأردن» (عزمية طنطش ، ١٩٨٤) .

واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى في تحليل القيم المتضمنة في موضوعات الكتب المقررة في اللغة العربية . ولتصديق التحليل وحساب ثباته قام محكمان متخصصان في اللغة العربية بتحليل عينة عشوائية باستخدام طريقة تحليل المحتوى وفق نظام تصنيف القيم المتبني في الدراسة بعد أن دربا عليه : وكانت نتائجهما قريبة من النتائج التي توصلت اليها الباحثة . وكذلك قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية بعد مرور شهر على تحليلها ووجدت تطابقا في النتائج بين كل التحليلين . وقد أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة وحدات النصوص التي تضمنت قيم الحداثة بلغت (١٠,٣٧٪) من جملة وحدات النصوص ، وهي

نسبة ضعيفة دلت على ان درجة تشبع النصوص بقيم الحداثة محدودة . وقد استخلصت الباحثة من هذه النتائج ان نموذج الشخصية الايجابية لم يؤخذ في الحسبان على ما يبدو عند اختيار نصوص الكتب . ويلاحظ على هذه الدراسة انها تمتاز بالدقة والتنظيم والصفة الكمية كما ان الاجراءات المتبعة في البحث كانت واضحة دقيقة .

كما أجرى (داند) دراسة بعنوان : «تحليل القيم في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة في ولاية ساسكاتشيوان (Dhand, H. 1977:36-41) . وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحليل القيم في الكتب المقررة للصف السابع والثامن . وقد اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر القيم تكراراً وشيوعاً هي القيم التي تتعلق بالغنى والسيادة وتليها القيم الاخرى التي تتعلق بالعطف والمهارة والاستقامة والحالة المعيشية الجيدة .

٣ ـ الدراسات المقارنة

يهدف هذا النوع من الدراسات الى المقارنة بين القيم المتضمنة في الكتب المقررة في ثقافتين متباينتين كالثقافة العربية الاسلامية والثقافة اليهودية . فقد أجرت (عونية أبو سنينة) دراسة بعنوان «دراسة مقارنة للقيم في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين» (عونية أبو سنينة : ١٩٧٦) .

وقد قامت الباحثة باجراء مقارنة بين كتابين :

١ ـ كتاب «مدنيات اسرائيل» المقرر لصفوف السنة الرابعة حتى الثامنة في المدارس الابتدائية العربية لتدريس التربية الوطنية للطلبة العرب في فلسطين .
٢ ـ كتاب «هذه بلادي» المقرر للسنة الخامسة في المدارس الابتدائية لتدريس التربية الوطنية للطلبة اليهود في فلسطين .

وقامت الباحثة بتحليل جميع الموضوعات الواردة في الكتابين وهي (٧٦) موضوعاً تعادل (٣٠٦) صفحة . وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى لتحليل القيم كما استخدمت تصنيف (وايت) للقيم مع بعض التطوير له ، وهدفت الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية :

— ما القيم التي تضمنتها كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة العرب في فلسطين ؟
— ما القيم التي تضمنتها كتب التربية الوطنية للطلبة اليهودية في فلسطين ؟
— ما مدى التوافق والتغاير بين اتجاهات القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للطلبة

المقررة للطلبة العرب وكتب التربية الوطنية المقررة للطلبة اليهود ؟

وقد أظهرت النتائج ان الكتب المقررة للطلبة ترتكز على تنمية القيم الايجابية لدى الطلبة اليهود مثل الشعور بالاستعلاء والاعتداد بالنفس وحب التملك والسيطرة والعدوان ، في حين ان الكتب المقررة للطلبة العرب ترتكز على عرض القيم السلبية مثل الخضوع والتبعية والاندماج في الجماعة . وتعمل (اسرائيل) على تأكيد هذه الجوانب عن طريق تزويد الطلاب اليهود والعرب بالمعلومات عنها من حيث أصولها التاريخية .

الفصـــل الثالث

طريقة البحث :

- اداة البحث (التصنيف المستخدم في الدراسة)
- الوحدات المستخدمة في التحليل
- الاجراءات
- الصدق
- الثبات
- التصميم المستخدم

الطريقة والاجراءات

طريقة البحث

يستخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى كطريقة موضوعية لتحليل الكتاب المدرسي والكشف عن القيم المتضمنة في محتويات الكتب التي لا يكشف عنها بسهولة . كما يستخدم الباحث طريقة الاستنتاج والاستدلال لتحليل القيم وتحديدها وتصنيفها . وتتطلب طريقة تحليل المحتوى مراعاة عوامل معينة واتباع اجراءات دقيقة واستخدام طريق ناجعة من أجل رفع درجة الاعتماد على نتائج البحث الذي يستخدم طريقة تحليل المحتوى ، وفي هذا الصدد بعضاً من هذه العوامل والاجراءات والطرق التي يتطلبها هذا النوع من البحوث : كالموضوعية والكمية واستخدام محكات ومعايير ، ودقة الاجراءات وتحقيق المستوى المطلوب من الصدق والثبات (Siler, Carl, 1987:78-99) .

ويضيف (ويبر) في هذا المجال استخدام تصنيف دقيق في البحث بقوله : ويستخدم في تحليل المحتوى استراتيجيات عديدة لعمل تصنيفات عدة بحيث يستخدم تصنيف من كلمات قليلة وعبارات أساسية ، ولكن هناك طريقة أخرى لعمل التصنيفات ، اما هذه الطريقة فتستخدم تصنيفاً يكون قاموسا ومرجعاً لمعظم الكلمات والقواعد والتعريفات التي تستخدم في التصنيف (Weber, R. 1985:24-25) .

ويضيف (كريبندروف) أهمية عامل التدريب بقوله : ان التدريب هو عمل تمهيدي في تحليل المحتوى ، كما انه نادراً ما تتطابق العمليات والتعريفات والحدس . وقد يقضي الباحثون أشهراً في التدريب لتعديل التصنيف وتنقيح المعلومات الى أن يشعر الافراد بالاقتناع حتى يقوموا بعملهم بشكل فاعل (Krippendroff, 1980:72) .

وقد طور الباحث تصنيفاً يناسب غرض الدراسة وذلك بعد التدرب على التحليل وتنقيح المعلومات وتعديل التصنيف وتحديد تعريفاته ومصطلحاته والذي يمكن اعتباره مرجعاً لمعظم تعريفات الأفكار التي تتضمن قيماً ، أو التي توجه الى قيم ، كما ان جميع التعريفات المسخدمة في التصنيف انما هي مستنبطة ومتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة . واجتهد الباحث في

تصنيفها وتحديدها حسب التصنيف المستخدم في الدراسة ، وفيما يلي التصنيف المستخدم في الدراسة :

التصنيف المستخدم في الدراسة

القيم الاقتصادية المرغوب فيها :

التكامل والتعاون الاقتصاديان ، والنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ، والاشتغال بالزراعة والصناعة والتجارة ، والاهتمام بالانتاج الحيواني ، واقامة المراكز التجارية والصناعية ، واعتماد الصناعة على الخامات المحلية ، وجودة الصناعات ورخص تكاليف الانتاج ، وكفاية الانتاج للاستهلاك المحلي ، والاكتفاء الذاتي وتصدير الانتاج والفائض من الغذاء ، وزيادة استغلال الثروات ، والتقليل من الواردات الاجنبية ، وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية ، وتسهيل انتقال السلع ، وتخفيض الرسوم الجمركية بينها ، والتخلص من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، وتحرير الموارد والمنتجات من السيطرة الاجنبية ، والتوسع الزراعي والصناعي ، وزيادة الصادرات ، وتجارة اعادة التصدير ، وتجارة الترانزيت ، والفائض في الميزان التجاري ، وارتفاع معدل استهلاك الفرد ، وارتفاع القدرة الشرائية للسكان ، واتساع الاسواق المحلية ، وسهولة التعامل مع الاسواق الخارجية ، وقرب الانتاج من موانىء التصدير وأماكن الاستهلاك ، ودعم وتشجيع الزراعة والصناعة الوطنيتين ، وتنوع الثروات ومصادر الدخل والطاقة ، وتوافر رؤوس الاموال والمواد الاولية والطاقة ، وتوافر طرق المواصلات ، وترشيد الاستهلاك ، وتوفير الطاقة ، والاعتدال والاقتصاد في الانفاق ، وتوافر المخزون الاحتياطي من المعادن والبترول وجودة نوعيتهما ، وايجاد الموارد البديلة لدخل الدولة ، واستخراج المعادن وتشكيلها ، والكسب الحلال ، والموقع الاستراتيجي ، وتوافر المياه ، والمناخ المعتدل المناسب ، وتوفير المحاصيل وتنويعها .

القيم الاقتصادية المرغوب عنها :

الكساد الاقتصادي ، وتردي الاوضاع الاقتصادية ، والضغوط في الموارد الاقتصادية ، وبطء النمو الاقتصادي ، وعدم اتباع سياسة اقتصادية موحدة بين الدول العربية ، وضعف العلاقات التجارية بينها ومنافسة الصناعات الاجنبية للصناعات المحلية ، وارتفاع تكاليف الانتاج ، وبعد الانتاج عن موانىء التصدير وأماكن الاستهلاك ، وارتفاع تكاليف النقل والمواصلات والتخزين ، وعدم جودة الانتاج وعدم تسويقه ، وزيادة البطالة ،

ونقص الموارد المالية ، والازمات المالية ، ومحدودية مصدر الدخل ، والاعتماد على مصدر دخل واحد ، والتصدير الخام لمعظم الانتاج ، والاعتماد على الغذاء المستورد ، والتبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، واحتكار الاسواق العالمية ، وعدم استغلال المعادن المكتشفة ، وعدم تناسب زيادة الانتاج وزيادة السكان ، واهمال الزراعة والصناعة ، وتكديس الثروات ، والاحتكار واكتناز الاموال ، والبذخ والاسراف تبذير الاموال ، وكسب المال من الحرام وانفاقه في حرام .

القيم السياسية المرغوب فيها :

اقامة الدول القوية ذات الحكام الأقوياء ، والسيادة والنفوذ ، والوحدة السياسية ، والتحالف مع الدول الصديقة ، والتفوق والاستقرار السياسيان ، والابتعاد عن المشكلات السياسية ، والعلاقات الودية مع الدول العربية والاسلامية والصديقة ، وتبادل اقامة السفارات معها ، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، وسيادة الحرية واقامة الشورى السياسية ، واقامة العدل ، والمرونة في الحكم ، والحكم بكتاب الله ، ورعاية الحاكم للرعية واهتمامه بشؤونها ، وطاعة الحاكم ومبايعته ، ومحاسبة المسؤولين ، واسناد المسؤوليات الى القادرين والصالحين ، وعزل الولاة الظالمين ، والقضاء على الصراعات الداخلية ، ورفض النفوذ الاجنبي ، ومقاومة الاستعمار والسيطرة الاجنبية ، واتحاد القوى الوطنية والتحالف القومي ، والاستقلال والتحرر من النفوذ الاجنبي .

القيم السياسية المرغوب عنها :

التجزئة السياسية ، والتعرض للأطماع السياسية ، والظلم السياسي ، والتسلط وقهر الناس ، واهمال شؤون الرعية ، والتدخل في شؤون القضاء ، وضعف نفوذ الدول والحكام ، واقامة الدويلات الصغيرة ، وعدم طاعة الحاكم ، والاستيلاء على الولاية ، والسيطرة الاجنبية على البلاد ، والمؤامرات الاستعمارية ، واستنزاف الاستعمار لثروات البلاد ، والقضاء على الحركات الوطنية ، ومحاربة المناضلين الوطنيين ، واصدار الاحكام التعسفية ، وبناء المستوطنات ، وتفريغ الارض من أهلها وتشريدهم ، وتطبيق سياسة فرق تسد ، وسياسة الكبت ، وسياسة العزل ، وسياسة المراوغة .

القيم الثقافية المرغوب فيها :

الحياة المستقرة والمزدهرة ، وحياة الرفاهية ، والعمران والتجمعات السكانية ، والتفوق العلمي ، ودور المسلمين الحضاري في انشاء المدارس والمكتبات ، واستخدام طرق

البحث العلمي ، وابتكار النظريات العلمية وتطبيقها ، وتجريد العلم من الخرافات والأساطير ، والاجتهاد واستنباط الاحكام والاستدلال ، وتأليف الكتب وتصنيفها وتحليلها ، والتجديد في العلوم وانشاء العلوم الجديدة ، وتصحيح الاخطاء القديمة ، والاختلاط بالشعوب ، والاستفادة من الحضارات الأخرى ، وتأثر الغرب بالحضارة الاسلامية ، وتطوير جوانب الحياة المختلفة ، وتوافر مقومات الحياة العصرية ، واستخدام الادوات والآلات المتطورة ، واستخدام الطرق الحديثة في الزراعة والصناعة ، وارتفاع المستوى التعليمي والصحي ، وانشاء المراكز الثقافية والرياضية والترفيهية ، وانشاء المدارس والجامعات ، ورفع المستوى المعيشي ، والدراسة العلمية لاقامة المشروعات والاستغلال السليم للبيئة وحمايتها والمحافظة عليها من التلوث ، وعدم استنزاف الثروات الطبيعية ، وتوطين البدو ، والتوازن بين سكان الريف والمدن ، وارشاد أصحاب المهن وتدريبهم ، والاهتمام بالسياحة وتشجيعها ، وارتفاع معدلات المواليد ، وتدني معدلات الوفيات ، والوعي واليقظة .

القيم الثقافية المرغوب عنها :

عدم الاستقرار وحياة التنقل ، واتباع الطرق التقليدية في الزراعة والصناعة ، وسيادة الجهل والامية ، والتأخر العلمي ، وعدم الاعتراف بالاكتشافات العلمية ، ومحاربة العلماء ، وعدم توافر الدراسات لخطط التنمية ، ونشر الثقافة الاجنبية ، ومحاربة الثقافة العربية ، وهجرة المثقفين والعلماء العرب الى الدول الاجنبية ، وهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية ، وهجرة اليهود الى فلسطين ، والهجرة من الريف الى المدن ، وزحف المدن والعمران البشري على الأراضي الزراعية ، وازالة الغابات ، ونقص الخبرات الفنية والكفاءات المؤهلة ، وعدم استغلال الثروات بالشكل الصحيح ، وتدمير العمران والمكتبات واتلاف الكتب ، وعدم وجود مراكز البحث العلمي ، وتلوث البيئة ، وانتشار الأمراض والأوبئة ، وارتفاع نسبة الوفيات وسوء الاحوال الصحية ، وازدحام الناس في المدن ، وازدحام الشوارع بالسيارات ، وصعوبة المواصلات .

القيم الدينية المرغوب فيها :

الايمان بالله وعنايته ، وتقديسه وطاعته ، وذكره وعبادته ، والتوبة والتقرب اليه ، والخوف منه ومحبته ، والاخلاص في العمل له والتوكل عليه ، والثبات على دينه وعدم الارتداد عنه ، والاعتصام به والايمان بقدرته ، والتفكير في خلقه وشكره والانقياد له والخضوع له ، والهجرة في سبيله وابتغاء رضوانه ، وعمارة بيوته ، والتمسك بتقواه وتطبيق

شرعه ، والايمان بالرسل والأنبياء والملائكة واليوم الآخر والجنة والنار ، والايمان باعجاز القرآن ، واعتناق الاسلام ، والالتزام بمنهجه ، وتأييد الرسل وتصديقهم ونصرتهم والاستجابة لدعوتهم والدفاع عنهم والسلام عليهم عند ذكرهم ، والصلاة والسلام على رسول الله واتباع سنته ، واتباع الصالحين وجماعة المسلمين والدفاع عنهم ، ومحاربة البدع والخرافات ، وإخراج الزكاة .

القيم الدينية المرغوب عنها :

عبادة غير الله والاشراك به ، واعتناق دين غير دينه ، وعدم الايمان به ، وعدم الايمان بالرسل وتكذيبهم ، وعدم الاستجابة لدعوتهم ، وايذاؤهم والتآمر عليهم وقتلهم ، وتحريض الناس عليهم ، وتحريف كلامهم وادعاء النبوة ، وتحريف كلام الله ، وتخريب بيوته ، وصد الناس عن دعوته ، وعدم الايمان باليوم الآخر ، وعدم الايمان بالجنة والنار والحساب ، والايمان بالخرافات والتشاؤم ، وقتل المؤمنين وايذاؤهم واغراؤهم ، والتمسك بالجاهلية والضلال ، وعمل التعاويذ والسحر ، وعدم اخراج الزكاة .

القيم العسكرية المرغوب فيها :

التفوق العسكري ، وامتلاك القوة العسكرية ، وصناعة الاسلحة وتوفيرها وتنويعها ، وبناء القواعد العسكرية والاساطيل الحربية ، والعدة والاستعداد للقتال واجادة أساليبه ، وتسيير الجيوش المنظمة ، والمرابطة والصمود ، وتطبيق الخطط العسكرية ، والبلاء الحسن في القتال ، وتحقيق الانتصارات والفتوحات ، وهزيمة الدول المعتدية الظالمة ، ومحاربة الاستعمار ، وتحقيق أهداف الجهاد في سبيل الله وهي : اعلاء كلمة الله وخفض راية الشرك ، وحماية الدول الاسلامية ، وازاحة العقبات التي تعترض سبيل الدعوة الاسلامية ، وتحرير بلاد المسلمين ، ونصرة الاسلام والمسلمين ، واعادة المرتدين الى حظيرة الاسلام ، والقضاء على مطامع الاعداء ورد غاراتهم ، وتأديب من ينقضون العهود والمواثيق ، وحماية المستضعفين .

القيم العسكرية المرغوب عنها :

فقدان القوة العسكرية ، وعدم القدرة على صد العدوان ، وعدم الاستعداد للقتال والجهاد ، والهزائم العسكرية والحرب من أجل التسلط والسيطرة على الشعوب ، واهمال الصناعات الحربية .

القيم الاجتماعية المرغوب فيها :

التعاون والتسامح ، والتماسك والتواضع ، والكرم ، والمساواة ، والتشاور ، والتكامل الاجتماعي ، والعدل الاجتماعي ، والحرية الاجتماعية ، والمطالبة بالحقوق الاجتماعية ، وضمان الحقوق بعامة والحقوق الزوجية بخاصة ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم ، وحب الوطن ، والمحبة والعطف ، والرحمة ، والالفة ، والرفق ، والتآخي والتآزر ، والولاء الوطني والقومي ، وأعمال الخير والوقف ، ومساعدة الناس والاحسان اليهم ، ومنع الأذى عنهم ، ورعاية المستضعفين ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقول النصيحة وتقبلها ، والتحية بالسلام ، والشكر لاصحاب الفضل ، وعدم التمييز والتفرقة العنصرية .

القيم الاجتماعية المرغوب عنها :

القسوة والغلظة ، والظلم الاجتماعي ، والعادات السيئة ، والطمع والبخل والجشع ، والكراهية ، والتفرقة العنصرية ، والعصبية القبلية ، وارتكاب الفاحشة ، والافك والفجور .

القيم الذاتية المرغوب فيها :

التضحية ، والنشاط والمثابرة وبذل الجهد ، والعزيمة والتصميم ، والاعجاب والتقدير ، والشجاعة والجرأة ، والشهامة والنجدة ، والقيادة وتحمل المسؤولية ، وطلاقة الوجه وفصاحة اللسان ، ورجاحة العقل والرأي الصائب ، والنبوغ والذكاء ، والحكمة والدهاء ، والحصافة ، والنزاهة ، والترفع ، والندم على الخطأ ، ومحاسبة النفس ، والثقة بالنفس ، والغيرة ، والحزم ، ورفض الخضوع ، والخبرة الذاتية والدراية بالاشياء ، والشخصية الفذة ، والغضب اذا انتهكت حرمات الله .

القيم الذاتية المرغوب عنها :

عدم الحكمة ، وعدم التقدير ، والخضوع للذل ، والمكر ، والخمول والكسل ، والاستبداد بالرأي ، والغرور .

القيم الادارية والتنظيمية المرغوب فيها :

ادارة شؤون الحياة ، وتنظيم العمل والعيش ، وتنظيم أمور الدولة ، وتنظيم وادارة الخدمات ، وتنظيم الاموال وكسبها وانفاقها ، وتنظيم الانتاج ، وادارة المشروعات والاشراف على تنفيذها ، وادارة المدن وتنظيمها ، وتنظيم المواصلات والبريد ، وتنظيم حركة التجارة ،

وتنظيم العمالة الوافدة ، وادارة التعليم وتنظيمه ، وادارة الجيوش وتنظيمها ، وتنظيم الملكية الزراعية وتحديدها ، وتنظيم وسائل الري وقنوات المياه ، واستقلالية القضاء وتنظيمه ، وتنظيم شكاوي الناس ، وتنظيم وادارة شؤون أهل الذمة ، والمراقبة والمتابعة في الادارة والتنظيم ، والاعتماد على قواعد وأسس في التنظيم والادارة .

القيم الادارية والتنظيمية المرغوب عنها :

عدم إدارة شؤون الحياة ، وعدم تنظيم شؤون العمل ، واهمال الادارة والتنظيم ، واستغلال المناصب .

القيم الاخلاقية المرغوب فيها : الصدق والامانة والاستقامة ، والوفاء ، والاخلاص ، والعفة والاخلاق الفاضلة الحسنة ، والحلم والحياء ، والصبر والجلد وتحمل المشاق .

القيم الاخلاقية المرغوب عنها :

عدم الاخلاص وعدم الوفاء ، ونقض العهد والخيانة والغدر ، والكذب والغش والتزييف والتزوير ، والمماطلة والمراوغة ، وعدم العفة ، وعدم الاستقامة .

القيم الامنية المرغوب فيها :

استقرار النفس والطمأنينة ، والأمن من الخوف ، والامن في السفر ، والامن على النفس والعبادة والاموال ، والأمن الغذائي ، والأمن من الكوارث الطبيعية والمجاعات ، والأمن من الحروب ، والأمن من عمليات التهريب والتسلل ، واستقرار الاوضاع الامنية والهدوء .

القيم الامنية المرغوب عنها :

عدم استقرار النفس ، وعدم الامن في السفر ، وانتشار الجريمة ، والتعرض للمجاعات والكوارث الطبيعية ، وعدم الامن من الحروب ، وعمليات التسلل والتهريب .

الوحدات المستخدمة في التحليل

تستخدم هذه الدراسة عدة وحدات كوحدة المضمون ووحدة الفكر ووحدة التسجيل وفيما يلي شرح لأساسيات هذه الوحدات .

وحدة المضمون

وتفيد هذه الوحدة في تحديد القيم المتضمنة في محتويات الكتب ،ذلك أنه يمكن الاستدلال على قيم لم تحدد بشكل صريح ولكنها متضمنة في جملة أو عبارة أو فقرة أو موضوع . وفيما يلي مثال على ذلك في قول معاوية بن ابي سفيان الذي ورد في كتاب تاريخ الدولة الاسلامية وحضارتها للصف الثاني الاعدادي . ويشير هذا القول الى طريقة معاوية في الحكم والسياسة : «اني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي . ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني . ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ، كانوا اذا شدوها أرخيتها واذا أرخوها شددتها» . يلاحظ في هذا القول انه يشير الى المرونة في الحكم والحكمة ، فهذه القيم لم تذكر صراحة في قول معاوية وانما يستدل عليها الباحث من خلال مضمون الجملة أو العبارة . وبناء عليه يمكن حساب خمس قيم في قول معاوية تصنف على الشكل التالي :

- الجملتان الاولى والثانية من قول (معاوية) تصنفان ضمن القيم السياسية المرغوب فيها لانهما تشيران الى المرونة في الحكم .
- الجمل الثلاث الأخيرة تصنف ضمن القيم الذاتية المرغوب فيها لأنها تشير الى الحكمة .

ومن العوامل التي تساعد على تحليل القيم الضمنية عملية التدريب ومدى استيعاب الباحث للموضوعات المراد تحليلها ، كما ان ذاتية الباحث لها تأثير في تحليل القيم المتضمنة ، ويمكن اعتبار عملية تحليل القيم والاستدلال عليها عملية نسبية وليست مطلقة .

وحدة الفكر

ويفيد استخدام وحدة الفكر في تحديد القيم في محتويات الكتب ، والمنطق في استخدام وحدة الفكرة هو الافتراض بأن الكلمات والجمل والفقرات تخدم المعنى الذي يهدف اليه محتوى الكتاب ، فاذا كان موضوع من موضوعات الكتب يتناول مثلاً فكرة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية فانه يفترض ان الموضوع يتركز حول فكرة محددة ويعزز هذه الفكرة تكرار الافكار والمعاني التي توجه الى هذه الفكرة . وتجدر الاشارة هنا الى أن القيم المستدل عليها من خلال وحدة الفكرة يمكن ان تكون قيماً محددة بشكل صريح ، أو متضمنة في كلمة أو فقرة جملة ، فوحدة الفكرة تشترك مع وحدة المضمون في مجال القيم الضمنية ، وتمتاز عنها بأنه يمكن أن تستخدم في تحديد القيم الصريحة . ومن أمثلة القيم

المحددة بشكل صريح الفقرة التالية من كتاب جغرافية دولة الامارات العربية المتحدة للصف الاول الاعدادي : (ولقد أثر غوص اللؤلؤ في عادات سكان دولة الامارات العربية المتحدة ، إذ كان صيد اللؤلؤ يحتاج الى تعاون الافراد ، والشجاعة أمام أهوال البحر ، والصبر والجلد وتحمل المشاق) . فالفكرة هنا تشير الى الصفات الاجتماعية التي يمتاز بها مجتمع دولة الامارات كالتعاون بين الأفراد ، كما تشير الفكرة الى بعض الصفات الشخصية التي يمتاز بها مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة كالشجاعة والصبر وتحمل المشاق . ويلاحظ ان هذه الفكرة تشير بشكل واضح الى قيم اجتماعية كالتعاون بين الأفراد ، والى قيم ذاتية كالشجاعة أمام أهوال البحر ، والى قيم اخلاقية كالصبر والجلد وتحمل المشاق . وتحسب هنا تكرارات القيم في هذه الفقرة فتكون خمس تكرارات على النحو التالي :

- القيم الاجتماعية المرغوب فيها (التعاون) تكرار واحد .
- القيم الذاتية المرغوب فيها (الشجاعة) تكرار واحد .
- القيم الاخلاقية المرغوب فيها (الصبر ، الجلد ، تحمل المشاق) ثلاثة تكرارات .

وحدة التسجيل

وتفيد هذه الوحدة في عملية العد والقياس للقيم المتضمنة في محتويات الكتب مما يعطي صفة كمية للقيم المتضمنة ، حيث أن الصفة الكمية من الصفات المهمة التي يمتاز بها أي بحث يستخدم طريقة تحليل المحتوى ، كما ان عملية العد والقياس تتطلب الدقة وضوابط معينة بحيث يكون هناك أكبر اتفاق ممكن بين محللين مختلفين يعملان بشكل مستقل ، أو بين محاولات عدة للباحث . وفيما يلي مثال للكيفية التي تحسب بها تكرارات القيم في الفقرة الواردة في كتاب تاريخ الدولة الاسلامية للصف الأول الاعدادي : (ازدادت عداوة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم ، بعد وفاة عمه أبي طالب ، واشتدت ضراوة وعنفاً في محاربتها للدعوة الاسلامية مما دفعه للذهاب الى الطائف ..) يلاحظ ان الفكرة الأساسية لهذه الفقرة ترتكز على عداوة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم . ويستنتج من ذلك ان هذه الفقرة تتضمن قيمة دينية مرغوباً عنها وهي (ايذاء الرسل) وقد يحسب باحث غير متدرب تكراراً واحداً لهذه القيمة ولكن استخدام طريقة تحليل المحتوى يتطلب حساب القيمة المتضمنة ، مع الأخذ في الحسبان التفاوت في مدى هذه القيمة وهو هنا ازدياد العداوة واشتدادها وضراوتها وعنفها ، وبناء عليه يمكن حساب خمسة تكرارات للقيم الدينية المرغوب عنها ، وتكون على النحو التالي :

- عداوة قريش للرسول صلى الله عليه وسلم . (قيمة دينية مرغوب عنها) تكرار واحد .
- ازدياد العداوة للرول صلى الله عليه وسلم . (قيمة دينية مرغوب عنها) تكرار واحد .
- شدتها . (قيمة دينية مرغوب عنها) تكرار واحد .
- ضراوتها . (قيمة دينية مرغوب عنها) تكرار واحد .
- عنفها . (قيمة دينية مرغوب عنها) تكرار واحد .

ويمكن القول ان أي كلمة تشير الى مدى معين كقوة العداوة أو اشتدادها أو ازديادها أو استمرارها تحسب تكراراً ، ذلك ان لهذه الكلمات دلالة معينة تؤثر في معنى القيمة أو مفهومها ، كما انه لا يمكن اهمال أي كلمة تعطي قوة للمعنى أو تضعفه ، اضافة الى ذلك فان المعنى القوي أو الضعيف يؤثر في تعلم الطالب للقيم .

الاجـــراءات

تناولت الاجراءات عمليات التدريب والتحليل ، فبالنسبة للتدريب كان الهدف منه اكتساب مهارة التحليل وتعرف القيم وتحديدها ، كما استفاد الباحث من عملية التدريب في تنقيح المعلومات وتعديل التصنيف .

- تم تقسيم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية الى الصف الاول والثاني والثالث الاعدادي ، وتم تقسيم كتب كل صف الى كتابي التاريخ والجغرافيا ، وقسم كل كتاب الى وحدات وأجزاء وموضوعات بحيث تستخرج نتائج التحليل في كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية ، ثم تفرغ نتائج التحليل للمرحلة الاعدادية كلها .
- تم تحليل جميع موضوعات الكتب دون التعرض للأسئلة التقويمية والنشاطات والصور والرسومات والخرائط ومقدمة كل كتاب ، وبلغ عدد الصفحات المحللة (٦١٥) صفحة .
- تمت قراءة كل موضوع قراءة متفحصة مستأنية لتكوين صورة واضحة عن الفكرة الاساسية لتحديد مضمون الفكرة .
- تم تحديد الفقرات والجمل والكلمات التي تتضمن قيمة .
- تم تحديد الفقران والجمل والكلمات التي توجه الى قيمة .
- تم تحديد نوع القيمة وتصنيفها حسب التصنيف المستخدم في الدراسة .
- تم التسجيل والعد للقيم من خلال تكرار المعاني والكلمات التي تتضمن قيما أو توجه الى قيم وذلك باعطاء تكرار واحد لكل فكرة أو كلمة تتضمن قيمة أو توجه الى قيمة .

- تم تفريغ نتائج تحليل كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية ثم فرغت نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية كلها في جدول يبين خلاصة القيم المتضمنة في محتوى الكتب وعددها ودرجة شيوعها حسب التصنيف المستخدم في الدراسة .
- تم تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب وذلك بمقارنة نتائج تحليل القيم بالاهداف الوجدانية .

قواعـــد التحليـــل

اتبع الباحث القواعد التالية في التحليل :

- اذا وجدت فكرة تتضمن أكثر من معنى للقيمة يأخذ الباحث بالاتجاه الذي يبدو عليه التأكيد من غيره وذلك من خلال المؤشرات التالية :
  أ - الفكرة المتضمنة للموضوع .
  ب - تكرار بعض الكلمات أو الجمل في الفكرة الواحدة .
- اذا ظهرت في جملة فكرتان احداهما سبب والأخرى نتيجة فإن كلتا الفكرتين تعتبر فكرة واحدة تشير الى القيمة حسب التصنيف المستخدم للقيم .

الصـــدق

بعد ان تم تحديد معنى القيمة وتحديد الافكار التي تتضمن قيماً أو توجه الى قيم وعددها (٥٢٣) قيمة ، هي خلاصة القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية ، وقام الباحث بعرض التصنيف المستخدم في الدراسة على لجنة من المحكمين* طالباً منهم الحكم على مدى دقة التصنيف ووضوحه ، والحكم كذلك على مدى ملاءمة التصنيف لغرض البحث .

وقد وافق المحكم الأول على القيم المستخدمة في التصنيف باستثناء سبع قيم ، اما المحكم الثاني فقد وافق على جميع القيم المستخدمة في التصنيف ، ووافق المحكم الثالث على القيم المستخدمة في التصنيف باستثناء ثماني عشرة قيمة ، ويرى ان القيم الاخلاقية لا تختلف عن القيم الاجتماعية والذاتية .

ووافق المحكم الرابع على القيم المستخدمة في التصنيف باستثناء ثلاث عشرة قيمة ، وأشار الى بعض القيم التي تكرر استخدامها ويمكن ان تعطي المعنى نفسه ، وحدد ثلاثة وعشرين تكرارا للقيم استخدمت في التصنيف ، وهو يرى ان هناك بعض التداخل بين القيم السياسية والثقافية والاقتصادية والادارية والتنظيمية ، وان هناك تداخلا بين القيم الاجتماعية والذاتية والاخلاقية على نحو يمكن تصنيف هذه القيم الثلاث ضمن القيم الاجتماعية .

أما المحكم الخامس وافق فقد على القيم المستخدمة في التصنيف باستثناء عشر قيم ،

---

* المحكمون الذين اعتمدت استجاباتهم :

١ ـ الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان .
٢ ـ الاستاذ الدكتور عمر جبرين .
٣ ـ الاستاذ الدكتور محيي الدين توق .
٤ ـ الاستاذ الدكتور محمد نهاد حموي .
٥ ـ الاستاذ الدكتور زكريا بشير .
٦ ـ الدكتور نرجس حمدي .
٧ ـ الدكتور الزبير بشير .
٨ ـ الدكتور يوسف نبراي .
٩ ـ الدكتور ماهر أبوهلال .
١٠ ـ الدكتور محمد البيلي .

وأشار الى بعض الأفكار التي توجه الى قيم وتلك التي تتضمن قيما في التصنيف المستخدم في الدراسة .

وقد أبدى المحكم السادس موافقته على جميع القيم المستخدمة في التصنيف ما عدا قيمة واحدة .

أما المحكم السابع فقد وافق على القيم المستخدمة في التصنيف ما عدا ثلاث وثلاثين قيمة ، وحدد ثلاث قيم تحتاج الى توضيح .

ووافق المحكم الثامن على القيم المستخدمة في التصنيف باستثناء سبع قيم .

أما المحكم التاسع فلم يوافق على عشر قيم من مجموع القيم المستخدمة في التصنيف وهي (٥٢٣) قيمة ، ولكنه وافق على القيم الأخرى المستخدمة في التصنيف .

ووافق المحكم العاشر على القيم المستخدمة في التصنيف باستثناء سبع قيم ، وهو يتفق مع المحكم الرابع في أن بعض القيم قد تكرر استخدامها في التصنيف بمعان مختلفة ، ويرى ان القيم الادارية والتنظيمية تتداخل والقيم الأخلاقية والدينية .

وأفاد الباحث من ملاحظات المحكمين في تنقيح التصنيف وتعديله ، وبناء عليه يكون الباحث قد حقق مستوى الصدق المطلوب للتصنيف المستخدم في الدراسة ، إذ وافق المحكمون على معظم القيم المستخدمة في التصنيف ، كما أن جودة التصنيف وملاءمته لغرض البحث ترفع درجة الصدق .

الثبـــــات

ولحساب معامل الثبات اختيرت عينة عشوائية من كتب الدراسات الاجتماعية تعادل (١٠٪) من عدد صفحات الكتب التي شملتها الدراسة . وقد أجريت اربع محاولات لتحليل الكتب ، قام الباحث بالمحاولة الأولى والثانية بفاصل زمني قدره ثلاثون يوماً تقريبا ، على حين قام بالمحاولة الثالثة والرابعة محللان يعملان بشكل مستقل . وقد استخدم الباحث معادلة (سكوت) (SCOTT) لحساب معامل الثبات .

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{٪ الاتفاق الملاحظ} - \text{٪ الاتفاق المتوقع}}{\text{١} - \text{٪ الاتفاق المتوقع}}$$

(Holsti, 1969:140)

ويبين الجدول التالي نسبة عينة الثبات :

جـــدول (١)

معاملات الاتفاق على تسمية الأفكار تتضمن قيما والأفكار التي توجه الى قيم وتصنيفها (وفقاً لتصنيف البحث) .

أنــواع الثبــات	الافكار التي تتضمن قيماً أو توجه الى قيم	تصنيفها	المجموع الكلي للأفكار
بين محاولتي الباحث بفاصل زمني	٠,٩٥	٠,٩٤	٤٠٦
بين الباحث والمحلل الأول	٠,٨٥	٠,٨٤	٤٠٣
بين الباحث والمحلل الثاني	٠,٧٥	٠,٧٤	٤١٢

وقد كانت نسبة الاتفاق على تسمية الافكار التي تتضمن قيما أو توجه الى قيم بين محاولتي الباحث بفاصل زمني (٠,٩٥) على حين كانت نسبة الاتفاق على تصنيف القيم ـ حسب التصنيف المستخدم في الدراسة ـ بين محاولتي الباحث (٠,٩٤) . وقد كانت نسبة الاتفاق على تسمية الافكار التي تتضمن قيماً أو توجه الى قيم (٠,٨٥) بين الباحث والمحلل الاول ، وبين الباحث والمحلل الثاني (٠,٧٥) ، على حين كانت نسبة الاتفاق على تصنيف القيم ـ حسب التصنيف المستخدم في الدراسة ـ بين الباحث والمحلل الاول (٠,٨٤) ، وبين الباحث والمحلل الثاني (٠,٧٤) ، وتعتبر نسبة معامل الثبات هذه كافية لضمان الثقة بثبات التحليل .

التصميــم المستخــدم

استخدم الباحث تصميم اختبار الفرضيات ذلك ان عملية تحليل القيم باستخدام طريقة تحليل المحتوى بالاستدلال والاستنتاج تتطلب تصديق التحليل كما يتطلب تصديق التحليل استخدام تصميم تختبر فيه فرضيات البحث .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب . بناء على استخدام طريقة تحليل المحتوى استدل الباحث على القيم المتضمنة ، وطور تصنيفاً للقيم يناسب الغرض من الدراسة ، وقد اشتمل هذا التصنيف على معظم القيم المتضمنة في محتويات الكتب . وتم تحديد معنى القيمة ، فهي معايير للحكم على الاشياء ، والقيمة قد تكون نمطاً من أنماط الحياة ، وقد تكون مفهوماً واسعاً أو محدوداً ، اعتقاداً قوياً أو ضعيفاً ، هدفاً أو وسيلة ، صفة شخصية أو ميزة اجتماعية ، طريقة في التفكير أو ممارسة وعملاً وتطبيقاً ، وقد تكون القيمة طريقة ادارية أو تنظيمية ، موقفاً أو مبدأ ، يتقبله الفرد ويتمسك به المجتمع ، والقيمة قد تكون مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها ، ويمكن أن تكون القيمة متضمنة في بيت من الشعر أو في حديث للرسول صلى الله عليه وسلم أو آية قرآنية ، وقد تكون متضمنة في كلمة أو جملة أو فقرة أو ما شابه ذلك .

وقام الباحث بالتدرب على استخدام طريقة تحليل المحتوى ثم قرأ محتويات الكتب قراءة متفحصة مستأنية لتحديد الافكار التي تتضمن قيماً والافكار التي توجه الى قيم ، ثم عزلت الافكار التي لا تتضمن قيماً أو لا توجه الى قيم ، وحسبت تكرارات القيم في كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية وفرغت جميعها في جدول لتحديد تكرار القيم ودرجة شيوعها ، وبالرجوع الى جدول (٨) فقد تم تحديد (٤٣٤٤) قيمة في محتويات الكتب ، واظهرت نتائج الدراسة ان (٨٦,٨٪) من القيم المتضمنة تتركز حول القيم السياسية ، (٢٤٪) يليها في ذلك القيم الثقافية (١٩,١٪) ثم القيم الاقتصادية (١٨,٩٪) والعسكرية (١٢,٨٪) والدينية (١٢٪) ، على حين بلغت نسبة القيم الاجتماعية (٥,٢٪) والقيم الادارية والتنظيمية (٢,٥٪) والقيم الذاتية (٢,٤٪) والاخلاقية (١,٧٪) والامنية (١,٤٪) ، وهذا يعني ان مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماماً كبيراً للقيم الاجتماعية والاخلاقية والذاتية والامنية والادارية والتنظيمية ، وبالرجوع الى الجداول (٩ ـ ٢٢) فقد أظهرت نتائج الدراسة اتساق القيم الدينية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين يتسق جانب من القيم السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية

والاجتماعية والادارية والتنظيمية والاخلاقية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك ان معظم القيم الذاتية لم تحدد لها أهداف وجدانية ، على حين لم يحدد أي هدف وجداني للقيم الامنية في محتويات هذه الكتب .

تحليل الجداول

استخدم الباحث نوعين من الجداول :

١ ـ النوع الأول من الجداول يبين بالأرقام تكرارات القيم المتضمنة في محتويات كتب التاريخ والجغرافيا ، كما يبين النسب المئوية التي حازتها القيم في كل كتاب ، وترتيب القيم حسب تكراراتها ونسبها المئوية في كل كتاب من كتب التاريخ والجغرافيا ، وكذلك في كتب الاجتماعات للمرحلة الاعدادية ، ويتمثل هذا النوع من الجداول في الجداول بين (٢ ـ ٨) .

٢ ـ أما النوع الثاني من الجداول فيبين مدى اتساق القيم السياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والدينية والاجتماعية والادارية والتنظيمية والذاتية والأخلاقية والأمنية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لتلك الكتب . ويتمثل هذا النوع من الجداول في الجداول ما بين (٩ ـ ٢٢) .

وفيما يلي شرح وتحليل لهذه الجداول :

١ ـ النوع الأول من الجداول

ويشير الجدول رقم (٢) الى القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف الأول الاعدادي ، ويلاحظ أن هذا الكتاب يركز على خمس قيم وهي القيم الدينية وقد حازت نسبة (٣٣,٥٪) ، والسياسية (١٧,٤٪) ، والعسكرية (١٣,٤٪) ، والاجتماعية (١١,٤٪) ، والثقافية (٨,٩٪) ، على حين أن القيم الاقتصادية والاخلاقية والذاتية والامنية والادارية والتنظيمية حازت نسبا ضئيلة في هذا الكتاب .

ويشير الجدول رقم (٣) الى القيم التي تضمنها كتاب الجغرافيا للصف الاول الاعدادي ، ويلاحظ ان هذا الكتاب يركز على القيم الاقتصادية والثقافية بدرجة كبيرة ، إذ حازت القيم الاقتصادية (٤٥,٤٪) ، والثقافية (٣٨,٠٪) ، أما القيم الدينية والادارية

والتنظيمية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية والذاتية والامنية فقد حازت نسبا ضئيلة في هذا الكتاب ، ويلاحظ ان هذا الكتاب لا يتضمن اية قيم عسكرية ، ويركز بدرجة كبيرة على القيم المرغوب فيها ، إذ تشكل هذه القيم نسبة (٩١,٥٪) من مجموع القيم المتضمنة في هذا الكتاب .

ويشير الجدول رقم (٤) الى القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف الثاني الاعدادي ، ويركز هذا الكتاب على القيم الثقافية وقد حازت نسبة (٢١,٩٪) ، والعسكرية (٢١,٢٪) ، والسياسة (١٧,٢٪) ، والدينية (١٣,٠٪) ، والاجتماعية (٧,٤٪) ، أما القيم الادارية والاقتصادية والذاتية والاخلاقية والامنية فقد حازت نسبا ضئيلة في هذا الكتاب .

ويشير الجدول رقم (٥) الى القيم التي تضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثاني الاعدادي ، ويركز هذا الكتاب على القيم الاقتصادية بدرجة كبيرة ، إذ حازت هذه القيم نسبة (٦٢,٠٪) من مجموع القيم المتضمنة في هذا الكتاب ، كما يركز على القيم الثقافية وحازت (٢٨,٠٪) ، أي أن (٩٠,٠٪) من القيم المتضمنة في هذا الكتاب تتركز حول القيم الاقتصادية والثقافية ، أما القيم السياسية والدينية والاجتماعية والادارية والتنظيمية والامنية والعسكرية فقد حازت نسبا ضئيلة ، كما لا يتضمن هذا الكتاب أية قيم أخلاقية أو ذاتية .

ويشير الجدول رقم (٦) الى القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف الثالث الاعدادي ، ويركز هذا الكتاب على القيم السياسية بدرجة كبيرة ، إذ حازت هذه القيم نسبة (٥٤,٠٪) من مجموع القيم التي تضمنها الكتاب ، تليها القيم العسكرية بنسبة (١٧,٩٪) ، والثقافية بنسبة (٩,٦٪) ، أما القيم الاقتصادية والدينية والذاتية والاجتماعية والادارية والتنظيمية والاخلاقية والامنية فقد حازت نسبا ضئيلة .

ويشير الجدول رقم (٧) الى القيم التي تضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثالث الاعدادي ، ويركز هذا الكتاب على القيم الاقتصادية وحازت نسبة (٣٣,٤٪) ، والثقافية (٣٣,٠٪) ، والسياسية (١٩,٣٪) ، أما القيم الدينية والعسكرية والاجتماعية والادارية التنظيمية والامنية والذاتية فقد حازت نسبا ضئيلة ، كما لا يتضمن هذا الكتاب أية قيم أخلاقية .

أما الجدول رقم (٨) فيشير الى القيم التي تضمنتها كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية ، وتركز هذه الكتب على خمس قيم وهي : القيم السياسية وقد حازت نسبة

(٢٤,٠٪) ، والثقافية (١٩,١٪) ، والاقتصادية (١٨,٩٪) ، والعسكرية (١٢,٨٪) ، والدينية (١٢,٠٪) . أما القيم الاجتماعية والادارية والتنظيمية والذاتية والاخلاقية والامنية فقد حازت نسبا ضئيلة .

٢ - النوع الثاني من الجداول

ويشير الجدول رقم (٩) ألى مدى اتساق القيم السياسية المرغوب فيها والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول اتساق القيم السياسية المتضمنة والاهداف المصرح بها في مجال العوامل السياسية الخارجية ، على حين لا تتسق القيم السياسية والاهداف في مجال العوامل السياسية الداخلية ، ونمط الحكم المرغوب فيه .

أما الجدول رقم (١٠) فيشير الى مدى اتساق القيم السياسية المرغوب عنها والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول اتساق القيم والاهداف في مجال العوامل السياسية الخارجية ، وأن القيم والاهداف لا تتسق في مجال العوامل السياسية الداخلية ونمط الحكم المرغوب عنه .

ويشير الجدول رقم (١١) الى مدى اتساق القيم الثقافية المرغوب فيها والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول اتساق القيم الثقافية والاهداف فيما يتعلق بالنمط الثقافي المتطور ، وانه لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال العوامل الثقافية التي تؤثر في التطور الثقافي .

أما الجدول رقم (١٢) فيشير الى مدى اتساق القيم الثقافية المرغوب عنها والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين ، كما يبين اتساق القيم والاهداف فيما يتعلق بالنمط الثقافي المتخلف ، وانه لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال العوامل الثقافية والقيم التي تتعلق بالصراع الثقافي .

ويشير الجدول رقم (١٣) الى مدى اتساق القيم الاقتصادية المرغوب فيها والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول اتساق القيم والاهداف فيما يتعلق بالنمط الاقتصادي المتفوق ، كما يتسق جانب من القيم والاهداف فيما يتعلق بالعوامل المساعدة في النمو الاقتصادي ، ويبين كذلك انه لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال الصراع على الموارد والمنتجات الاقتصادية .

أما الجدول رقم (١٤) فيشير الى مدى اتساق القيم الاقتصادية المرغوب عنها

والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول عدم اتساق القيم والاهداف في مجال النمط الاقتصادي المتخلف ، والصراع على الموارد والمنتجات الاقتصادية ، والقيم التي تعالج سلوك التلميذ المرغوب عنه ، على حين تتسق بعض القيم الاقتصادية المرغوب عنها والهدفين المحددين في أدلة المعلمين .

ويشير الجدول رقم (١٥) الى مدى اتساق القيم العسكرية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول اتساق القيم والاهداف في مجال النمط العسكري المرغوب فيه ، وانه لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال النمط العسكري المرغوب عنه ، ويظهر انه يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال أهداف الجهاد في سبيل الله وأهداف الحروب الاستعمارية ، على حين لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال العوامل العسكرية المؤثرة في تحقيق الانتصارات أو الهزائم .

ويشير الجدول رقم (١٦) الى مدى اتساق القيم الدينية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، كما يبين اتساق القيمة الدينية المرغوب فيها والاهداف الوجدانية المحددة في تلك الادلة .

أما الجدول رقم (١٧) فيشير الى مدى اتساق القيم الدينية المرغوب عنها والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، كما يبين اتساق القيم الدينية المرغوب عنها والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين .

ويشير الجدول رقم (١٨) الى مدى اتساق القيم الاجتماعية والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين اتساق القيم الاجتماعية المرغوب فيها والاهداف في مجال السلوك الاجتماعي المرغوب فيه ، وقيم المواطنة والقيم التي تتعلق بتنظيم المجتمع ، على حين لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال أعمال الخير والاحسان وتنظيم الاسرة ، كما يشير الجدول الى مدى اتساق القيم الاجتماعية المرغوب عنها والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين . إذ يبين اتساق القيم الاجتماعية المرغوب عنها والاهداف في مجال عدم الاندماج في الجماعة ، وانه لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في مجال النمط الاجتماعي المرغوب عنه والقيم التي تشير الى فقدان الحقوق .

ويشير الجدول رقم (١٩) الى مدى اتساق القيم الادارية والتنظيمية والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا الجدول اتساق القيم الادارية والتنظيمية المرغوب فيها والهدف الوجداني المحدد وهو الاعتزاز بالنظام الاداري في الاسلام ، وهو يبين

انه لا يوجد اتساق بين القيم والاهداف في المجال الاقتصادي ، كما يبين ان القيم الادارية والتنظيمية المرغوب عنها لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

ويشير الجدول رقم (٢٠) الى مدى اتساق القيم الذاتية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، ويبين أن معظم القيم الذاتية المرغوب فيها لم تحدد لها أهداف وجدانية ، كما يبين عدم تحديد أية أهداف وجدانية تتسق والقيم الذاتية المرغوب عنها .

ويشير الجدول رقم (٢١) الى مدى اتساق القيم الاخلاقية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المتضمنة في أدلة المعلمين ، ويبين اتساق القيم والاهداف فيما يتعلق بقيم الاخلاص والصبر ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية للقيم الاخلاقية الاخرى ، كما يبين ان القيم الاخلاقية المرغوب عنها لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

أما الجدول رقم (٢٢) فيشير الى مدى اتساق القيم الامنية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف الوجدانية المصرح بها في أدلة المعلمين ، ويبين هذا عدم تحديد أية أهداف وجدانية للقيم الامنية .

الفصل الخامس

- مناقشة النتائج
- التوصيات
- المقترحات

مناقشة النتائج والتوصيات

تهدف هذه الدراسة الى تحديد مدى اتساق القيم الدينية والسياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والادارية والتنظيمية والذاتية والاخلاقية والأمنية ، المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة والاهداف الوجدانية المحددة لهذه الكتب في أدلة المعلمين .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية تتضمن (٤٣٤٤) قيمة ، وقد بلغ عدد القيم المرغوب فيها (٣١٤٢) قيمة بلغت نسبتها (٧٢,٣٪) من مجموع القيم الكلي ، وهذا يشير الى أن مؤلفي الكتب يركزون على تنمية القيم المرغوب فيها .

ويلاحظ من تكرارات القيم أن أكثر القيم تكراراً هي القيم السياسية : اذ بلغ عدد تكراراتها (١٠٤١) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (٢٤٪) من مجموع القيم الكلي .

ويمكن تلخيص اتجاه **القيم السياسية** في ثلاثة مجالات .

القيم التي تتعلق بالعوامل السياسية ، والقيم التي تتعلق بنمط الحكم ، والقيم التي تتعلق بالصراع على السيادة أو النفوذ أو السلطة .

وتشير القيم التي تتعلق بالعوامل السياسية الى أهمية هذه العوامل في اقامة الدول القوية والمحافظة على بقائها ، وقد تكون هذه العوامل داخلية أو خارجية مرغوباً فيها مثل الوحدة السياسية والاستقرار السياسي والابتعاد عن المشكلات السياسية والقضاء على الصراعات الداخلية ، وهذه العوامل تؤثر في المحافظة على بقاء الدول وقوتها . ويلاحظ ان هناك اتساقاً بين القيم التي تتعلق بالوحدة السياسية والهدف الوجداني المحدد وهو : الوصول الى أهمية الوحدة السياسية وعلى مختلف المستويات لمواجهة مشكلات السكان .

أما بالنسبة للقيم المتعلقة بالصراعات الداخلية والابتعاد عن المشكلات السياسية والاستقرار السياسي ، فلم تحدد لها أهداف وجدانية . وقد تكون هناك عوامل سياسية خارجية مرغوب فيها مثل التحالف مع الدول الصديقة والعلاقات الودية مع الدول العربية

والاسلامية والدول الصديقة وتبادل اقامة السفارات معها وحل النزاعات بالطرق السلمية ، ويلاحظ ان هذه القيم المتعلقة بالعوامل السياسية الخارجية تتسق والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين .

وهناك عوامل سياسية داخلية وخارجية مرغوب عنها يمكن ان تهدد بقاء الدول واستمرارها ، ومن أمثلة هذه العوامل الداخلية عدم طاعة الحاكم وضعف الحكام . ويلاحظ انه لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم السياسية المتعلقة بالعوامل السياسية الداخلية المرغوب عنها ، على حين حددت أهداف وجدانية للعوامل السياسية الخارجية وهي التعرض للاطماع السياسية والاحتلال والسيطرة الاجنبية على البلاد والمؤامرات الاستعمارية .

ويستلخص مما سبق ان القيم المتضمنة المتعلقة بالعوامل السياسية الخارجية تتسق والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين يتسق جانب من القيم المتضمنة المتعلقة بالعوامل السياسية الداخلية والاهداف الوجدانية المحددة .

القيم التي تتعلق بنمط الحكم ويمكن تقسيم هذه القيم الى نمطين

النمط الأول من الحكم مرغوب فيه ويشير الى القيم السياسية المرغوب فيها كاقامة العدل ، والمرونة في الحكم ، والحكم بكتاب الله ، ورعاية الحاكم للرعاية الحاكم للرعية واهتماماته بشؤونهم ، ومحاسبة المسؤولين ، واسناد المسؤوليات الى القادرين والصالحين ، وعزل الولاة الظالمين ، ويلاحظ أنه لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم المتعلقة بنمط الحكم المرغوب فيه .

أما النمط الثاني المرغوب عنه فيشير الى القيم السياسية المرغوب عنها مثل الظلم السياسي ، والتدخل في شؤون القضاء ، واهمال شؤون الرعية ، والتسلط وقهر الناس . ويلاحظ كذلك انه لم تحدد أهداف وجدانية لنمط الحكم المرغوب عنه . ويستخلص مما سبق انه لم تحدد أهداف وجدانية للقيم المتضمنة والمتعلقة بنمط الحكم سواء أكان النمط مرغوبا فيه أم مرغوبا عنه .

أما القيم التي تتعلق بالصراع على السيادة أو النفوذ أو السلطة

فتشير الى الصراع على السيادة أو النفوذ ، وقد يكون هذا الصراع داخلياً كالاستيلاء على الولاية ، وعدم طاعة الحاكم ، وعدم مبايعته ، وقد يكون خارجياً كالاحتلال الاجنبي والاستعمار . ويلاحظ انه لم تحدد أهداف وجدانية للقيم المتضمنة المتعلقة بالصراع

الداخلي ، والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين حددت أهداف وجدانية تتسق والقيم السياسية التي تتعلق بالصراع الخارجي .

ويتبادر الى الذهن عدة أسئلة تتعلق بتعليم القيم السياسية ومن أهمها :

- هل يراد فعلاً تعليم قيم سياسية متضمنة تتعلق بنمط الحكم والعوامل السياسية الداخلية والصراعات الداخلية ؟
- وهل القيم المتضمنة المتعلقة بنمط الحكم أو الصراع الداخلي أو العوامل الداخلية تناسب التعليم في المرحلة الاعدادية ؟

ويستنتج مما سبق ان مؤلفي الكتب اهتموا **بتنمية القيم السياسية** بدرجة كبيرة ، ذلك ان القيم السياسية حازت المرتبة الأولى وبنسبة مئوية مقدارها (٢٤٪) من مجموع القيم الكلي .

أما **القيم الثقافية** فقد حازت المرتبة الثانية بنسبة (١٩,١٪) من مجموع القيم الكلي ، ويمكن تلخيص اتجاه القيم الثقافية المتضمنة في ثلاثة مجالات وهي :

القيم التي تتعلق بالعوامل الثقافية والقيم التي تتعلق بالنمط الثقافي والقيم التي تتعلق بالصراع الثقافي .

والقيم المتعلقة بالعوامل الثقافية التي تؤثر في التطور الثقافي تتمثل في الحياة المستقرة والمزدهرة ، والعمران والتجمعات السكانية ، وتوافر مقومات الحياة العصرية ، وسهولة الاتصال مع العالم الخارجي ، والاختلاط بالشعوب ، وهذه العوامل لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

أما بالنسبة للقيم المتعلقة **بالنمط الثقافي** فيمكن تصنيفها في نمطين :

النمط الأول من الحياة متقدم يمتاز بازدهار العمران ، وتقدم العلوم ، واستخدام الادوات والآلات ، واقامة المراكز العلمية والصحية ، ويمكن القول ان القيم المتضمنة المتعلقة بهذا النمط تتسق والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين .

أما النمط الثاني فهو نمط تقليدي يمتاز باتباع الطرق التقليدية ، والتأخر العلمي وعدم وجود مراكز للبحث العلمي . ويمكن القول ان هذا النمط كذلك يتسق والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين .

وبالنسبة **للقيم التي تتعلق بالصراع الثقافي** فإن هذا الصراع يكون بين ثقافتين متباينتين كالثقافة العربية الاسلامية والثقافة اليهودية ، ومن أمثلة هذه القيم ، نشر الثقافة الاجنبية ، ومحاربة الثقافة العربية ، وهجرة المثقفين والعلماء العرب الى الدول الاجنبية ، وهجرة اليهود الى فلسطين ، وهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية ، وقد حدد هدف وجداني يتسق والقيم المتضمنة فيما يتعلق بالصراع الثقافي بين الثقافة العربية الاسلامية والثقافة الغربية ، في حين لم تحدد أهداف وجدانية فيما يتعلق بالصراع الثقافي بين العرب واليهود ، وكذلك بين الثقافة العربية والثقافة الآسيوية نتيجة لهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية الخليجية .

ويستخلص مما ذكر أن القيم الثقافية المتعلقة بالنمط الثقافي متسقة والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية للقيم التي تتعلق بالعوامل الثقافية ، وحدد هدف وجداني واحد لجانب من القيم التي تتعلق بالصراع الثقافي . والسؤال المهم هنا : هل يراد تعليم قيم تتعلق بالعوامل الثقافية والصراع الثقافي ؟ فاذا كان الجواب بالايجاب ، فإن الأمر يتطلب تحديد أهداف وجدانية تتسق والقيم المتضمنة المتعلقة بالعوامل الثقافية والصراع الثقافي .

أما **القيم الاقتصادية** فقد حازت المرتبة الثالثة بنسبة (١٨,٩٪) من مجموع القيم الكلي .

ويمكن تلخيص اتجاه القيم الاقتصادية في أربعة مجالات وهي : **القيم التي تتعلق بالعوامل المساعدة في النمو الاقتصادي ، والقيم التي تتعلق بالنمط الاقتصادي ، والقيم التي تتعلق بالصراع والسيطرة على الجوانب الاقتصادية ، والقيم التي تتعلق بمعالجة سلوك التلاميذ تجاه القيم الاقتصادية .**

ومن القيم التي تتعلق **بالعوامل المساعدة في النمو الاقتصادي** توافر رؤوس الأموال ، والمواد الاولية ، والطاقة ، وتوافر المياه ، والمناخ المعتدل ، والموقع الاستراتيجي ، وقرب الانتاج من أماكن الاستهلاك وموانىء التصدير ، واتساع الاسواق المحلية ، وسهولة التعامل مع الاسواق الخارجية ، وهذه العوامل تؤثر في النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية . وقد حُدد هدفان يتعلقان بالقيم المتضمنة المتعلقة بأهمية الموقع الاستراتيجي ، كما حُدد هدف وجداني يتسق والقيم المتضنة التي تتعلق بأهمية توافر الطاقة (كالبترول) على حين لم تحدد أهداف وجدانية للقيم التي تتعلق بالعوامل الاقتصادية الاخرى .

ويمكن تقسيم **القيم المتعلقة بالنمط الاقتصادي** الى نمطين :

الأول : نمط اقتصادي يمتاز بالتفوق الاقتصادي ، وجودة اتقان الصناعات ، واقامة المشروعات ، والتوسع الزراعي والصناعي ، وتحقيق الفائض في الميزان التجاري ، واقامة المراكز التجارية والصناعية ، وكفاية الانتاج للاستهلاك المحلي ، والاكتفاء الذاتي ، وتصدير الفائض من الانتاج والغذاء ، وزيادة استغلال الثروات ويمكن القول إن معظم جوانب هذا النمط تتسق والاهداف الوجدانية المحددة لها في أدلة المعلمين .

أما النمط الثاني فيتصف بالكساد والتخلف الاقتصادي ، وتردي الأوضاع الاقتصادية ، وبطء النمو الاقتصادي ، والضغوط في الموارد الاقتصادية ، وعدم كفاية الانتاج للحاجات المحلية ، وعدم جودة الانتاج ، وعدم تسويقه ، والاعتماد على مصدر دخل واحد للدولة ، والتصدير الخام لمعظم الانتاج ، والاعتماد على الغذاء المستورد ، وهذه القيم من النمط الاقتصادي المرغوب عنه لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

أما **القيم التي تتعلق بالصراع والسيطرة على الجوانب الاقتصادية** فإنها تتداخل مع الصراع السياسي مثل التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، واحتكار الاسوق العالمية ، والصراع على الموارد الاقتصادية ، وتحرير الموارد والمنتجات من السيطرة الاجنبية .

ومن العوامل التي تساعد الدول العربية على التخلص من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، ان يكون هناك تكامل اقتصادي بينها ، وعن طريق زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية لتسهيل انتقال السلع بينها وتخفيض الرسوم الجمركية .

هذه القيم التي تتعلق بالصراع على الجوانب الاقتصادية لم تحدد لها أهداف وجدانية .

القيم التي تتعلق بمعالجة سلوك التلاميذ تجاه القيم الاقتصادية

هذا النمط من القيم يفيد في توجيه سلوك التلاميذ نحو الاهداف المرجوة التي تتعلق بالمجال الاقتصاد ، ومن أمثلة هذه القيم الاعتدال والاقتصـاد في الانفاق ، كما تهتم هذه القيم بمعالجة سلوك التلميذ المرغوب عنه كالبذخ والاسراف وتبذير الاموال ، وتكديس الثروات والاحتكار ، واكتناز الاموال ، وكسب المال من حرام وانفاقه في حرام . وتعالج هذه القيم السلوك المرغوب عنه والمرغوب فيه وان كان يبدو ان الكتب تتضمن قيماً تعالج السلوك المرغوب عنه أكثر من معالجتها للسلوك المرغوب فيه ، كما أن هذا النمط من القيم لم تحدد له

أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

ويثير عدم تحديد أهداف وجدانية لبعض القيم المتضمنة في الكتب عدة أسئلة أهمها :

— هل يراد فعلاً تعليم قيم تتعلق بالعوامل الاقتصادية المساعدة في التنمية الاقتصادية ؟
— وهل يناسب تنمية قيم تتعلق بالصراع على الموارد الاقتصادية تعليم القيم في المرحلة الاعدادية ؟

أما **القيم العسكرية** فقد حازت المرتبة الرابعة بنسبة (١٢,٨٪) . وتتداخل القيم العسكرية والقيم السياسية والدينية والاقتصادية وذلك ان معظم الحروب والمعارك لها أهداف سياسية أو دينية أو اقتصادية .

ويمكن تصنيف القيم العسكرية في ثلاث مجالات :

القيم التي تتعلق بالعوامل العسكرية المؤثرة في تحقيق الانتصارات والهزائم ، والقيم التي تتعلق بالنمط العسكري ، والقيم التي تتعلق بأهداف الجهاد أو أهداف الحروب الاستعمارية .

وهناك عدة **عوامل عسكرية تساعد في تحقيق الانتصارات أو تؤثر في الهزائم العسكرية** ، فمن العوامل المساعدة على تحقيق الانتصارات التفوق العسكري ، وامتلاك القوة العسكرية ، وصناعة الاسلحة وتوفيرها وتنويعها ، وبناء القواعد العسكرية والاساطيل الحربية ، هذه العوامل المهمة في تحقيق الانتصارات لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين . ومن العوامل المؤثرة في الهزائم العسكرية فقدان القوة العسكرية وعدم القدرة على صد العدوان ، واهمال الصناعات الحربية ، وهذه العوامل كذلك لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

أما بالنسبة **للقيم التي تتعلق بالنمط العسكري** فيمكن تصنيفها في نمطين :

الأول : نمط من القيم العسكرية مرغوب فيه ، ويمتاز هذا النمط باجادة أساليب القتال ، والمرابطة والصمود ، والبلاء الحسن في القتال ، وتطبيق الخطط العسكرية ، وتسيير الجيوش المنظمة ، ويمكن القول ان هذه القيم المتضمنة تتسق والاهداف الوجدانية المحددة وهي : تنمية محبة الجهاد لدى التلميذ ، وتنمية تقديره للجهاد الذي خاضه الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه واتباعه .

أما النمط الثاني : من القيم العسكرية فهو مرغوب عنه ذلك انه يتصف بعدم الاستعداد للجهاد والقتال ، وعدم القدرة على صد العدوان ، مما يؤدي في أغلب الاحيان الى الهزائم العسكرية ، ويلاحظ ان هذا النمط من القيم لم تحدد له أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

القيم التي تتعلق بأهداف الجهاد والحروب الاستعمارية

تهدف الحروب الاستعمارية الى تحقيق عدة أهداف منها : تحقيق أهداف سياسية كاحتلال البلدان الأخرى والسيطرة والتسلط على الشعوب ، وتحقيق أهداف اقتصادية كاستنزاف ثروات الشعوب ، وتحقيق أهداف ثقافية كنشر الثقافة الاجنبية .

أما الجهاد في سبيل الله فيهدف الى تحقيق عدة أهداف منها : أهداف ايمانية كإعلاء كلمة الله ، وخفض راية الشرك ، وازاحة العقبات التي تعترض سبيل الدعوة الاسلامية . وتحقيق أهداف سياسية كتحرير بلاد المسلمين ، والقضاء على مطامع الاعداء ، كما يهدف الجهاد في سبيل الله الى تحقيق أهداف اجتماعية كحماية المستضعفين ، والى تحقيق أهداف أخلاقية كتأديب من ينقضون العهد والمواثيق .

هذه القيم التي تتعلق بأهداف الجهاد والحروب الاستعمارية تتسق والهدف المحدد ، وهو : أن يميز التلميذ بين أهداف الجهاد في الاسلام والحروب الاستعمارية المتعاقبة .

ويستخلص مما سبق أنه لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم التي تتعلق بالعوامل العسكرية المساعدة في تحقيق الانتصارات أو المؤثرة في الهزائم العسكرية ، كذلك لم تحدد أهداف وجدانية للنمط العسكري المرغوب عنه ، على حين تتسق القيم التي تتعلق بالنمط العسكري المرغوب فيه والقيم التي تتعلق بأهداف الجهاد والحروب الاستعمارية والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين .

أما **القيم الدينية** التي حازت المرتبة الخامسة فقد بلغت نسبتها (١٢٪) من المجموع الكلي للقيم .

ويمكن تصنيف القيم الدينية في نمطين :

الأول : نمط ايجابي مرغوب فيه ويتضمن هذا النمط عدة أركان وهي :

الايمان بالله ومحبته والتوكل عليه ، والثبات على دينه ، وطاعته ، وذكره وعبادته ،

والتقرب والتوبة اليه ، والخوف منه ، وشكره والخضوع له ، والايمان باعجاز القرآن . والايمان بالرسل بتأييدهم ، وتصديقهم ونصرتهم ، والاستجابة لدعوتهم ، والدفاع عنهم ، والسلام عليهم عند ذكرهم ، والصلاة والسلام على رسول الله واتباع سنته . والايمان بالملائكة ، والايمان باليوم الاخر ، واعتناق الاسلام والالتزام بمنهجه قولاً وعملاً ، واتباع الصالحين وجماعة المسلمين والدفاع عنهم .

وبصفة عامة يمكن القول أن هذا النمط من القيم يتسق والاهداف المحددة في أدلة المعلمين .

أما النمط الثاني المرغوب عنه فيمكن تصنيفه في عدة مجالات وهي : عدم الايمان بالله ، ومن مظاهر ذلك الشرك به وعبادة غيره ، كالاوثان والاصنام وتقديس البشر . وصد الناس عن دعوة الله ، وتحريف كلامه . كما يتضمن هذا النمط عدم الايمان بالرسل ، ومن مظاهر ذلك عدم الاستجابة لدعوتهم وتكذيبهم وتحريف كلامهم ، وايذاؤهم ، والتآمر عليهم ، وقتلهم ، وتحريض الناس عليهم . كما يتضمن هذا النمط عدم الايمان باليوم الآخر ومنه عدم الايمان بالحساب والجنة والنار . وهو يشمل كذلك الايمان بالخرافات والسحر وعمل التعاويذ ، كما يشمل ايذاء المؤمنين وقتلهم واغراءهم .

وبصفة عامة يمكن القول ان نمط القيم الدينية المرغوب عنها يتسق والاهداف المحددة في أدلة المعلمين ، ويستخلص مما سبق ان القيم الدينية المتضمنة في محتويات الكتب تتسق والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين .

أما **القيم الاجتماعة** فقد حازت المرتبة السادسة بنسبة (٥,٢٪) من المجموع الكلي للقيم .

ويمكن تصنيف القيمة الاجتماعية في نمطين :

النمط الاول مرغوب فيه ويمكن تصنيفه على النحو التالي :

— القيم التي تتعلق بالسلوك الاجتماعي المرغوب فيه كالتعاون ، والتسامح والتواضع ، والكرم ، والعطف والرحمة ، والالفة ، والرفق ، والتآخي والتآزر .
— القيم التي تتعلق بالأسرة كحقوق الزوجية وحقوق المرأة وحقوق الوالدين .
— القيم التي تتعلق بالمواطنة كالولاء الوطني والقومي .
— القيم التي تتعلق بأعمال الخير والاحسان كمساعدة الناس ومنع الأذى عنهم ، ورعاية

المستضعفين ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتزويج الشباب ، وعتق الرقاب ، وقول النصيحة وتقبلها .

للقيم التي تنظم وتحكم المجتمع وتعتبر بمنزلة القانون مثل العدل الاجتماعي والحرية الاجتاعية وضمان الحقوق والمساواة والتشاور والتكامل الاجتماعي .

ويلاحظ اتساق بعض القسم المتضمنة التي تتعلق بمجالات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه والقيم التي تتعلق بالمواطنة والقيم التي تتعلق بتنظيم المجتمع ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم التي تتعلق بالأسرة وأعمال الخير والاحسان .

أما النمط الثاني فهو مرغوب عنه ويمكن تصنيفه على النحو التالي :

— القيم التي تؤثر سلبيا في الاندماج في الجماعة كالتفرقة العنصرية والعصبية القبلية .

— القيم التي تتعلق بالسلوك الاجتماعي المرغوب عنه كعدم العطف والقسوة ، والغلظة ، والطمع والبخل ، والجشع ، وارتكاب الفاحشة والافك والفجور .

— القيم التي تتعلق بفقدان الحقوق الاجتماعية كالظلم الاجتماعي .

ويلاحظ اتساق القيم المتعلقة بعدم الاندماج في الجماعة والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين وهي : استنكار الطالب للتعصب القبلي أو المذهبي . ولكن لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والنمط الاجتماعي المرغوب عنه ، كما لم تحدد أهداف وجدانية تتعلق بالقيم التي تشير الى فقدان الحقوق الاجتماعة كالظلم الاجتماعي .

ويستخلص من هذا العرض أن القيم المتضمنة المتعلقة بقيم المواطنة تنظيم المجتمع والسلوك الاجتماعي المرغوب فيه تتسق في جانب منها والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية للقيم التي تتعلق بالاسرة وأعمال الخير والاحسان ، كذلك لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والسلوك الاجتماعي المرغوب عنه ، أو القيم التي تؤثر سلبياً في الاندماج في الجماعة ، أو القيم التي تتعلق بفقدان الحقوق الاجتماعية كالظلم الاجتماعي .

ويستنتج من النسبة المئوية التي حازتها القيم الاجتماعية هي (٥,٢٪) ان مؤلفي الكتب لم يعطوا هذا النمط من القيم الاهتمام الذي يتناسب وتعليم القيم في المرحلة الاعدادية التي تعتبر مرحلة أساسية في التعليم ، كما ان القيم الاجتماعية يمكن ان تساعد

في تنمية القيم التي تعتبر مهمة للطلاب في هذه المرحلة ، ومنها القيم التي تتعلق بالاسرة ، والسلوك الاجتماعي المرغوب فيه ، والقيم التي تتعلق بأعمال الخير والاحسان ، وقيم المواطنة ، والقيم التي تنظم المجتمع كالمساواة والعدل الاجتماعي ، والتكامل الاجتماعي .

أما **القيم الادارية والتنظيمية** فقد حازت المرتبة السابعة بنسبة (٢,٥٪) من المجموع الكلي للقيم .

ويمكن تصنيف القيم الادارية والتنظيمية على النحو التالي :

القيم الادارية والتنظيمية المرغوب فيها

ويشير هذا النمط من القيم الى ادارة وتنظيم عدة مجالات كادارة وتنظيم المجال الاقتصادي والسياسي ، والنواحي المالية ، والعسكرية ، والقضائية ، والمجال التربوي ، وتنظيم وادارة الخدمات .

ويمكن تفصيل هذه المجالات على النحو التالي :

- ادارة الاقتصاد وتنظيمه : كتنظيم الانتاج ، وادارة المشروعات والاشراف على تنفيذها ، وتنظيم العمالة الوافدة ، وكذلك تنظيم المجال الزراعي باعتباره أحد مجالات الاقتصاد كتنظيم الملكية الزراعية وتحديدها ، وتنظيم وسائل الري وقنوات المياه ، وكذلك تنظيم حركة التجارة والعمل .
- تنظيم المجال السياسي : كتنظيم أمور الدولة .
- تنظيم النواحي المالية : كتنظيم كسب الاموال وانفاقها .
- تنظيم المجال العسكري : ومنه تنظيم وادارة الجيوش .
- تنظيم القضاء : ومن ذلك تنظيم شكاوي الناس واستقلال القضاء .
- تنظيم المجال التربوي : ومن ذلك تنظيم ادارة التعليم .
- تنظيم الخدمات : كادارة المدن وتنظيمها ، وتنظيم المواصلات والبريد ، وتنظيم شؤون أهل الذمة .

كما يشير هذا النمط من القيم الى قيم تتعلق بأسس وقواعد التنظيم والادارة كالمراقبة والمتابعة في الادارة والتنظيم . هذا وتتسق القيم المتضمنة المتعلقة بالنظام الاداري في الاسلام والهدف الوجداني المحدد في أدلة المعلمين وهو : أن يعتز الطالب بالنظام الاداري في الاسلام ـ كتنظيم المجال السياسي ، والعسكري ، والتربوي ، وتنظيم القضاء والنواحي

المالية ، أما القيم التي تتعلق بالمجال الاقتصادي فيتسق الجانب الزراعي منها والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم التي تتعلق بتنظيم حركة التجارة والعمل وتنظيم العمالة الوافدة وتنظيم الانتاج وادارة المشروعات والاشراف على تنفيذها .

أما القيم الادارية والتنظيمية المرغوب عنها فتشير الى مجالات يمكن تصنيفها على النحو التالي :

- اهمال الادارة والتنظيم .
- استغلال المناصب ويتعلق هذا الجانب بعدم الالتزام بأخلاقيات مهنة الادارة .

ويستخلص مما سبق ان القيم المتضمنة المتعلقة بالنظام الاداري في الاسلام تتسق والهدف الوجداني ، وهو ان يعتز الطالب بالنظام الاداري في الاسلام ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم التي تتعلق بالتطور في ادارة وتنظيم المجال الاقتصادي في الزمن المعاصر ، كما لم تحدد أهداف وجدانية لبعض أسس الادارة والتنظيم .

أما **القيم الذاتية** فقد حازت المرتبة الثامنة حيث بلغت نسبتها (٢,٤٪) من المجموع الكلي للقيم . ويمكن تصنيف القيم الذاتية في نمطين :

النمط الاول يتعلق بالقيم الذاتية المرغوب فيها التي يمكن تصنيفها على النحو التالي :

- القيم التي تتعلق بالناحية الجسمية كالمثابرة وبذل الجهد والنشاط .
- القيم التي تتعلق بالنواحي العقلية كالذكاء والدهاء والنبوغ ورجاحة العقل والحكمة والرأي الصائب .
- القيم التي تتعلق بالجانب الاجتماعي كالشهامة والنجدة .
- القيم التي تتعلق بالنواحي النفسية كالثقة بالنفس ومحاسبة النفس والندم على الخطأ والغضب اذا انتهكت حرمات الله والغيرة .
- القيم التي تتعلق بالشخصية كالشخصية الفذة ورفض الخضوع ، والقيم التي تتعلق بالقيادة وتحمل المسؤولية ، والقيم التي تتعلق بالارادة كالعزيمة والتصميم والحزم ، القيم التي تتعلق بالشجاعة كالجرأة ، والقيم التي تتعلق بالاعجاب والتقدير .
- القيم التي تتعلق بالخبرة كالخبرة الذاتية والدراية بالأشياء نتيجة للخبرة الذاتية .
- القيم التي تتعلق بتعبير الفرد عن ذاته كطلاقة الوجه وفصاحة اللسان .

ويلاحظ ان القيم المتضمنة المتعلقة بمجال الناحية الجسمية تتسق والهدف الوجداني

المحدد وهو : ان تنمو لدى التلميذ القيم والعادات والصفات الصالحة مثل المثابرة ، على حين لم تحدد أهداف وجدانية لبقية المجالات ، وهي المجالات التي تتعلق بالشخصية والناحية الاجتماعية والعقلية والنفسية وتعبير الفرد عن ذاته ومجال الخبرة الذاتية ، أي ان معظم القيم الذاتية لم تحدد لها أهداف وجدانية .

أما القيم الذاتية المرغوب عنها فيمكن تصنيفها على النحو التالي :

- القيم التي تتعلق بالنواحي الجسمية السلبية كالخمول والكسل .
- القيم التي تتعلق بالنواحي السلبية للشخصية كالخضوع وتقبل الذل وعدم التقدير .
- القيم التي تتعلق بالنواحي العقلية السلبية كالمكر وعدم الحكمة .
- القيم التي تتعلق بالنواحي النفسية السلبية كالغرور والاستبداد بالرأي .

ويلاحظ انه لم تحدد أهداف وجدانية للقيم الذاتية المرغوب عنها .

ويستنتج ان مؤلفي الكتب لم يعطوا القيم الذاتية الاهتمام الذي يتناسب وبرامج الدراسات الاجتماعية في هذه المرحلة ، اذ بلغت نسبة القيم الذاتية (٢,٤٪) من المجموع الكلي للقيم . وهذه النسبة لا تتناسب وأهمية هذه القيم في تنمية شخصية الطلاب في هذه المرحلة التعليمية .

أما **القيم الاخلاقية** فقد حازت المرتبة التاسعة بنسبة (١,٧٪) من مجموع القيم الكلي .

ويمكن تصنيف القيم الاخلاقية المرغوب فيا على النحو التالي :

- القيم التي تتعلق بالوفاء والاخلاص .
- القيم التي تتعلق بالاستقامة والعفة .
- القيم التي تتعلق بالصدق والامانة .
- القيم التي تتعلق بالاخلاق الحسنة والفاضلة كالحلم والحياء .

ويمكن القول ان القيم الاخلاقية المتضمنة المرغوب فيها تتسق والاهداف الوجدانية فيما يتعلق بمجالي الاخلاص والصبر على حين لم تحدد أهداف وجدانية للمجالات الثلاثة الاخرى .

ويمكن تصنيف القيم الاخلاقية المرغوب عنها على النحو التالي :

- القيم التي تتعلق بعدم الوفاء وعدم الاخلاص ونقض العهد والخيانة والغدر .
- القيم التي تتعلق بعدم العفة وعدم الاستقامة .
- القيم التي تتعلق بعدم الصدق كالكذب والغش والتزييف والتزوير .
- القيم التي تتعلق بالاخلاق السيئة كالمماطلة والمراوغة .

ويلاحظ ان القيم الاخلاقية المرغوب عنها لم تحدد لها أهداف وجدانية في أدلة المعلمين .

ويستخلص بعد هذا العرض أن معظم القيم الاخلاقية لم تحدد لها أهداف وجدانية . ويستنتج من ذلك ان مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماماً للقيم الاخلاقية يتناسب وبرامج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية ؛ اذ بلغت نسبة هذه القيم (١,٧٪) من مجموع القيم الكلي ، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة بالنسبة الى اهمية تعليم القيم الاخلاقية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة أساسية في التعليم لتنمية شخصية التلميذ .

أما **القيم الامنية** فقد حازت المرتبة العاشرة بنسبة (١,٤٪) من مجموع القيم الكلي .

ويمكن تصنيف القيم الامنية المرغوب فيها على النحو التالي :

- القيم التي تتعلق باستقرار النفس كالطمأنينة والامن على الانفس والامن من الخوف .
- القيم التي تتعلق بالامن العسكري كالامن من الحروب ، واستقرار الاوضاع الامنية .
- القيم التي تتعلق بالامن الغذائي كالامن من المجاعات .
- القيم التي تتعلق بالامن على العبادة .
- القيم التي تتعلق بالامن في السفر والتنقل .
- القيم التي تتعلق بالامن من عمليات التسلل والتهريب .
- القيم التي تتعلق بالامن على الاموال .

ويلاحظ انه لم يحدد اي هدف وجداني يتسق والقيم الامنية المرغوب فيها .

ويمكن تصنيف القيم الامنية المرغوب عنها على النحو التالي :

- عدم الامن في الحروب .
- عمليات التسلل والتهريب .
- التعرض للمجاعات والكوارث الطبيعية .
- انتشار الجريمة في المجتمع .

— عدم الامن في السفر .

ويلاحظ انه لم تحدد اهداف وجدانية للقيم الامنية المرغوب عنها . ويستخلص مما سبق انه لم تحدد اية أهداف وجدانية للقيم الامنية .

وبعد هذا العرض لتحليل ومناقشة النتائج يطرح سؤال مهم حول المنحى الذي تأثر به مؤلفو الكتب عند تأليفهم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية ، والسؤال . على وجه التحديد هو : هل تأثر مؤلفو الكتب بالمنحى السياسي أو الثقافي أو التكنولوجي عند تأليفهم كتب الدراسات الاجتماعية ؟ ويستبعد هنا المنحى التكنولوجي ؛ ذلك ان من سمات هذا المنحى عدم تعليم قيم ضمنية ؛ أي انه يركز على التعليم الصريح ، الواضح ، المحدد ، ومن أمثلته التعليم المبرمج ، ومن سمات هذا المنهج كذلك عدم تعليم قيم تتعلق بالصراع ، كالصراعات السياسية والثقافية والاقتصادية .

ويلاحظ ان القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية تركـز على الصراع السياسي والثقافي والصراع على الموارد الاقتصادية والصراع الذي يتعلق بالقيم الدينية ، مما يدل على أن مؤلفي الكتب اعتمدوا المنحى السياسي في تعليم القيم ؛ اذ ان من سمات هذا المنحى التعليم الضمني للقيم والتركيز على القيم السياسية والقيم التي تتعلق بالصراع .

اما المنحى الثقافي فانه يشارك المنحى السياسي في التعليم الضمني للقيم الا انه يهتم بدرجة اقل بتعليم القيم التي تتعلق بالصراع ، ويركز المنحى الثقافي على الجوانب الثقافية والاجتماعية والاخلاقية والدينية في تعليم القيم وتنميتها . مما يدل على أن مؤلفي الكتب اعتمدوا كذلك على المنحى الثقافي عند تأليفهم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية .

ويستنتج من هذا كله أن مؤلفي الكتب اعتمدوا المنحى السياسي والثقافي لغرس القيم وتنميتها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية ، وان كان يبدو انهم اهتموا بالمنحى السياسي بدرجة أكبر من اهتمامهم بالمنحى الثقافي .

التوصيات والمقترحات

التوصيـــات

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١ ـ الاهتمام بالقيم الاجتماعية والاخلاقية والذاتية بدرجة تتناسب وتعليم برامج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية التي تعتبر من المراحل الأساسية في التعليم ، وذلك لأهمية هذه القيم في توجيه سلوك الطلاب وبلورة شخصيتهم .

٢ ـ الاهتمام بدرجة أكبر بالقيم التي توجه سلوك الطلاب نحو القيم المرغوب فيها ، وعدم التركيز على القيم التي تتعلق بالصراع ـ كالصراع السياسي والصراع الثقافي والصراع على الموارد الاقتصادية ـ خاصة في هذه المرحلة الاساسية ، اذ ان مستوى نمو الطلاب في هذه المرحلة لا يتطلب التركيز على القيم التي تتعلق بالصراع .

٣ ـ استخدام جمل أبسط تناسب تعليم القيم في المرحلة الاعدادية ؛ إذ أن هناك بعض الجمل لا تتناسب ومستوى نمو الطلاب .

٤ ـ تغيير اسم كتب التاريخ والجغرافيا وتسميتها بكتب الدراسات الاجتماعية ، ذلك ان الاتجاه الحديث يرى ان الدراسات الاجتماعية هي برامج تعد لتنمية قيمة المواطنة وتنمية الناحية العقلية والمعرفية لدى التلميذ وتعليمه القيم التي تعتبر انعكاسا للعلوم الاجتماعية .

المقترحـــــات

يقترح الباحث اجراء البحوث والدراسات التالية :

١ - اجراء دراسة لتحديد مدى ملاءمة المصطلحات والمفهومات المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية لمستوى نمو الطلاب العقلي والنفسي والاجتماعي اذ يبدو ان بعض القيم المتضمنة لا تتناسب ومستوى نمو الطلاب .

٢ - تحليل القيم المتضمنة لكتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وتحديد مدى اتساق القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين في هذه المرحلة .

٣ - اجراء بحوث ودراسات لتحليل القيم المهارية والمعرفية في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية .

٤ - اجراء دراسات لتحديد التكامل بين كتب الدراسات الاجتماعية وكتب التربية الاسلامية فيما يتعلق بالقيم الدينية والاجتماعية والاخلاقية والذاتية والامنية والاقتصادية والعسكرية والسياسية والثقافية .

قائمة المراجع

أ - المراجـــع العربيـــة

- أحمد أبوهلال ، **مقدمة الى الانثروبولوجيا التربوية** ، طبعة ثانية ، عمان : مكتبة النهضة الاسلامية ، ١٩٧٩ .

- أحمد زكي بدوي ، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، طبعة ثانية ، بيروت : مكتبة لبنان . ١٩٨٢ .

- احمد يوسف جبر ، **المبادىء السيكولوجية التي تضمنتها كتب التربية الاسلامية للمرحلة الالزامية** ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية ، ١٩٨٧ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- الدمرداش عبدالمجيد سرحان ، **المناهج المعاصرة** ، طبعة ثانية ، الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٩٧٩ .

- سليمان محمد جبر وسر الختم عثمان علي ، **اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية** ، الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٣ .

- ضياء زاهر ، **القيم الاجتماعية في العملية التربوية** ، القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤ .

- عائشة حسين طوالبة ، **دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العربيةفي اسرائيل والأردن** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٧٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- عبدالله النافع وآخرون ، **علم النفس العام** ، الرياض : جامعة الرياض ، ١٩٧٥ .

- عزمية طنطش ، **قيم الحداثة والشخصية الحديثة في كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في الاردن** ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية ، ١٩٨٤ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- عونية ابوسنينة ، **دراسة مقارنة للقيم في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب**

واليهود في فلسطين ، الجامعة الاردنية ، كلية التربية ، ١٩٧٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

— فتحي يوسف مبارك : **الاسلوب التكاملي في بناء المناهج : النظرية والتطبيق** ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٦ .

— فوزية دياب ، **القيم والعادات الاجتماعية** ، طبعة ثانية ، بيروت : دار النهضة ، ١٩٨٠ .

— محمد عبدالحميد ، **تحليل المحتوى في بحوث الاعلام** ، جدة : دار الشروق ، ١٩٨٣ .

— ملكة أبيض ، **الثقافة وقيم الشباب** ، دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨٤ .

— ميخائيل وديع سليمان ، **القيم والتطوير الاجتماعي** : دراسة تتناول كتب القراءة في المدارس الابتدائية المصرية ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٧٥ .

REFERENCES

— Armento, Beverly. "A Matter of Values" Education in the 80's, Social Studies, (Jack Allen & Carol Golden, eds.), Washington, D.C., National Education Association, 1981.

— Beauchamp, George. "Curriculum Theory" 4th ed. Itasca : F.E. Peacock Publishers Inc. 1981.

— Candee, Dan. "Values". The New Book of Knowledge Vol. 19. Crolier Inc. Danbury, Connecticut, 1986.

— Carver, T.N., "Value", The Encyclopedia Americana Vol. 27, Crolier Inc. Danbury, Connecticut, 1986.

— Cay, Donald, "Curriculum Design for Learning" New York : Bobbs - Merill, 1966.

— Davies, Ivor., "Objectives in Curriculum Design" London : McGraw - Hill Inc., 1976.

— Dhand, H., "A Value Analysis of Saskatchewan Social Studies Text Books". Saskatchewan Journal of Educational Research and Development, 8, 1, Fall 1977, PP. 36-41.

— Gurainik, David, et. al. "Webster's New World Dictionary" 2nd ed. Cleveland. 1986.

— Hahn, Carolel and Patricia G. Avery., "Effect of Value Analysis Discussions on Student Political Attitudes and Reading Comprehension". Theory and Research in Social Education. Vol. 13, n2, Sum. 1985, PP. 47-60.

— Hainaut, L., "Determining the aims of Education and Educational Policy" Curricula and Lifelong Education, (Busshoff, L. et al), Paris, UNESCO, 1981.

— Holsti, Ole R., "Content Analysis for the Social Sciences and Humanities". Reading : Addison - Wesley Publishing Co., 1969.

— Kent, Allen and Harold Lancour (eds.) "Content Analysis" Encyclopedia of Library and Information Science, Vol. 5, New York : Marcel Dekker, Inc., 1971.

— Krippendroff, Klaus. "Content Analysis : An Introduction to Its Methodology" Beverly Hills : Sage Publication Inc., 1980.

— Mitsakos, Charles. "The Nature and Purposes of Social Studies" Education in the 80's, Social Studies, (Jack Allen & Carol Golden, eds.), Washington, D.C., National Education Association, 1981.

— Oliver, Donald & Shaver, James. "The Use of Content Analysis of Oral Discussion as a Method of Evaluating Political Education" A Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, (February 15, 1963), Utah.

— Page, G. & Thomas, J. "International Dictionary of Education" London : Kogan - Page, 1979.

— Siler, Carl "Content Analysis : A Process for Textbook Analysis and Evaluation," International Journal of Social Education, Vol. 1 n3. PP. 78-99 Winter 1987.

— Stahl, Robert., "Developing Values Dilemmas for Content - Centered Social Studies Instruction". Theory and Research in Social

Education, Vol. 7, n2 PP. 50 - 75, Sum. 1979.

— Weber, Robert, "Basic Content Analysis". Beverly Hills : Sage Publications, Inc. 1985.

— Williams, Robin., "The Concept of Values". International Encyclopedia of the Social Sciences, Vol. 3. (David L. Sills, ed.). New York : Macmillan, 1966.

ملحق (١)

ورقة الاجابة التي تتعلق بالحكم على التصنيف المستخدم في الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية
كلية التربية
الدراسات العليا
قسم المناهج

الاستاذ الفاضل .... المحترم

يهدف هذا البحث الى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف المصرح بها في ادلة المعلمين ، وذلك باستخدام طريقة تحليل المحتوى ؛ اذ أن من العوامل التي تساعد على اعتماد المعلومات التي يقدمها البحث الذي يستخدم طريقة تحليل المحتوى تصديق التحليل ، وحساب ثباته .

ولتصديق التحليل يتطلب الامر عمل تصنيف يكون بمنزلة قاموس يتضمن معظم المفهومات والمصطلحات والتعريفات التي تتضمن معنى قيمة ، ويتطلب الامر كذلك عرض التصنيف على لجنة من المحكمين للحكم على مدى دقة التصنيف ووضوحه وجودة وللحكم كذلك على مدى ملاءمة التصنيف لهدف البحث .

ويعرض الباحث هذا التصنيف عليكم راجياً تحديد عدد القيم التي توافقون على تصنيفها في المجال المخصص لها تحت حقل «القيم التي أوافق عليها» وتحديد عدد القيم التي لا توافقون على تصنيفها في المجال المخصص لها تحت حقل «القيم التي لا أوافق عليها مع تدوين أية ملاحظات تحت حقل» «ملاحظات» كما انه يمكن اضافة أية أوراق اذا لزم الامر .

ولا يفوت الباحث . وهو يعرض عليكم هذا التصنيف . ان يتقدم بالشكر والتقدير لملاحظاتكم النابعة من نظرة علمية موضوعية .

وشكراً .

الباحث
شهاب سليمان لطفي

التصنيف المستخدم في الدراسة

القيم الاقتصادية المرغوب فيها :

التكامل والتعاون الاقتصاديان ، والنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ، والاشتغال بالزراعة والصناعة والتجارة ، والاهتمام بالانتاج الحيواني ، واقامة المراكز التجارية والصناعية ، واعتماد الصناعة على الخامات المحلية ، وجودة الصناعات ورخص تكاليف الانتاج ، وكفاية الانتاج للاستهلاك المحلي ، والاكتفاء الذاتي وتصدير الانتاج والفائض من الغذاء ، وزيادة استغلال الثروات ، والتقليل من الواردات الاجنبية ، وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية ، وتسهيل انتقال السلع ، وتخفيض الرسوم الجمركية بينها ، والتخلص من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، وتحرير الموارد والمنتجات من السيطرة الاجنبية ، واقامة المشروعات ، والتوسع الزراعي والصناعي ، وزيادة الصادرات ، وتجارة اعادة التصدير وتجارة الترانزيت ، والفائض في الميزان التجاري ، وارتفاع معدل استهلاك الفرد ، وارتفاع القدرة الشرائية للسكان ، واتساع الاسواق المحلية ، وسهولة التعامل مع الاسواق الخارجية ، وقرب الانتاج من موانىء التصدير واماكن الاستهلاك ، ودعم وتشجيع الزراعة والصناعة الوطنيتين ، وتنوع الثروات ومصادر الدخل والطاقة ، وتوافر رؤوس الاموال والمواد الاولية والطاقة ، وتوافر طرق المواصلات ، وترشيد الاستهلاك ، وتوفير الطاقة ، والاعتدال والاقتصاد في الانفاق ، وتوافر المخزون الاحتياطي من المعادن والبترول وجودة نوعيتهما ، وايجاد الموارد البديلة لدخل الدولة ، واستخراج المعادن وتشكيلها ، وصك النقود ، والكسب الحلال ، والموقع الاستراتيجي ، وتوافر المياه ، والمناخ المعتدل المناسب ، وتوفير المحاصيل وتنويعها ، واقامة الشركات والبنوك ، وقلة نفقات الدفاع بالنسبة لاجمالي ميزانية الدولة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٦٢

ملاحظـــــات

....

....

القيم الاقتصادية المرغوب عنها :

الكساد الاقتصادي ، وتردي الاوضاع الاقتصادية ، والضغوط في الموارد

الاقتصادية ، وبطء النمو الاقتصادي ، وعدم اتباع سياسة اقتصادية موحدة بين الدول العربية ، وضعف العلاقات التجارية بينها وعدم استقرار العلاقات الاقتصادية ، ومنافسة الصناعات الاجنبية للصناعات المحلية ، وارتفاع تكاليف الانتاج ، وبعد الانتاج عن موانىء التصدير وأماكن الاستهلاك ، وارتفاع تكاليف النقل والمواصلات والتخزين ، وعدم جودة الانتاج وعدم تسويقه ، وارتفاع الاجور ، وزيادة البطالة ، ونقص الموارد المالية ، والازمات المالية ، ومحدودية مصدر الدخل ، والاعتماد على مصدر دخل واحد ، والتصدير الخام لمعظم الانتاج ، واعتماد الصناعة على الخامات المستوردة ، والاعتماد على الغذاء المستورد ، والتبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، واعتماد الصناعة على العمالة الوافدة ، واحتكار الاسواق العالمية ، وعدم استغلال المعادن المكتشفة ، وقلة المساحة الصالحة للزراعة ، والبيئة الفقيرة ، والتقلبات المناخية ، والآفات النباتية والحيوانية ، وعدم القدرة على توفير الغذاء للسكان ، وعدم تناسب زيادة الانتاج وزيادة السكان ، واهمال الزراعة والصناعة ، وتكديس الثروات ، والاحتكار واكتناز الاموال ، والبذخ والاسراف وتبذير الاموال ، وكسب المال من الحرام وانفاقه في حرام .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٥٠

ملاحظـــات

....

القيم السياسية المرغوب فيها :

اقامة الدول القوية ذات الحكام الاقوياء ، والسيادة والنفوذ ، والوحدة السياسية ، والتحالف مع الدول الصديقة ، والتفوق والاستقرار السياسيان ، والابتعاد عن المشكلات السياسية ، والعلاقات الودية مع الدول العربية والاسلامية والصديقة ، وتبادل اقامة السفارات معها ، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، وسيادة الحرية واقامة الشورى السياسية ، واقامة العدل ، والمرونة في الحكم ، وعدم الاستبداد في حكم الرعية ، والحكم بكتاب الله ، ورعاية الحاكم للرعية واهتمامه بشؤونها ، وطاعة الحاكم ومبايعته ، ومحاسبة المسؤولين ، واسناد المسؤوليات الى القادرين والصالحين ، وعزل الولاة الظالمين ، والقضاء على الصراعات الداخلية ، ورفض النفوذ الاجنبي ، ومقاومة الاستعمار والسيطرة الاجنبية ، واتحاد القوى الوطنية والتحالف القومي ، والاستقلال والتحرر من النفوذ الاجنبي ،

والانتفاضات الشعبية .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٣٦

ملاحظـــات

....

القيم السياسية المرغوب عنها :

التجزئة السياسية ، والتعرض للأطماع السياسية ، والظلم السياسي ، والتسلط وقهر الناس وارهابهم وقتلهم ، واهمال شؤون الرعية ، والتدخل في شؤون القضاء ، وضعف نفوذ الدول والحكام ، واقامة دول الطوائف والدويلات الصغيرة ، وعدم طاعة الحاكم ، والاستيلاء على الولاية ، والاستعمار والاحتلال ، والسيطرة الاجنبية على البلاد ، والمؤامرات الاستعمارية ، واستنزاف الاستعمار لثروات البلاد ، والقضاء على الحركات الوطنية ، ومحاربة المناضلين الوطنيين ، واصدار الاحكام التعسفية ، وبناء المستوطنات ، وتفريغ الارض من أهلها وتشريدهم ، وتطبيق سياسة فرق تسد ، وسياسة الكبت ، وسياسة العزل ، وسياسة المراوغة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٢٩

ملاحظـــات

....

القيم الحضارية المرغوب فيها :

الحياة المستقرة والمزدهرة ، وحياة الرفاهية ، والعمران والتجمعات السكانية ، وبناء المدن والقرى والجسور والقصور والاسوار والحدائق والحصون والقلاع والمنازل والسدود ، وحفر الآبار وشق القنوات وعمل الافلاج وعمل أحواض المياه ومخازن الغلال ، وانشاء الطرق والاسواق ، واستخدام البريد ، وتسجيل المعلومات والتاريخ ، والتفوق العلمي ، والتعلم والتعليم ، ودور المسلمين الحضاري في انشاء المدارس والمكتبات ، واستخدام طرق البحث العلمي ، والتجارب العلمية ، وابتكار النظريات العلمية وتطبيقها ، وتجريد العلم من الخرافات والاساطير ، والاجتهاد واستنباط الاحكام ، والاستدلال وتأليف الكتب وتصنيفها

وتحليلها ، والتجديد في العلوم وانشاء العلوم الجديدة ، وتصحيح الاخطاء القديمة ، والنهوض بالعلوم المختلفة ، والاختلاط بالشعوب ، والاستفادة من الحضارات الاخرى ، وتأثر الغرب بالحضارة الاسلامية ، وتطوير جوانب الحياة المختلفة ، وتوافر مقومات الحياة العصرية ، واستخدام الادوات والآلات المتطورة ، واستخدام الاجهزة والمعدات الالكترونية ، واستخدام الطرق الحديثة في الزراعة والصناعة ، واقامة الموانىء الجوية والبحرية الحديثة ، وسهولة الاتصال مع العالم الخارجي ، واقامة الطرق الحديثة واضاءتها ، وارتفاع المستوى التعليمي والصحي ، وانشاء المراكز الثقافية والرياضية والترفيهية ، وانشاء المدارس والجامعات ، ومد شبكات المياه وشبكات الصرف الصحي ، وبناء المستشفيات ، ورفع المستوى المعيشي ، والدراسة العلمية لاقامة المشروعات والاستغلال السليم للبيئة وحمايتها والمحافظة عليها من التلوث ، وعدم استنزاف الثروات الطبيعية ، وتوطين البدو ، والتوازن بين سكان الريف والمدن ، وارشاد أصحاب المهن وتدريبهم ، والاهتمام بالسياحة وتشجيعها ، وتوافر الامكانات السياحية كالمتاحف والآثار ، وارتفاع معدلات المواليد ، وتدني معدلات الوفيات ، والوعي واليقظة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٨٨

ملاحظـــات

....

القيم الحضارية المرغوب عنها :

عدم الاستقرار وحياة التنقل ، واتباع الطرق التقليدية في الزراعة والصناعة ، وسيادة الجهل والامية ، والتأخر العلمي ، وعدم الاعتراف بالاكتشافات العلمية ، ومحاربة العلماء ، وسيطرة رجالات الكنيسة على المجالات العلمية ، وعدم توافر الدراسات لخطط التنمية ، والغزو والتغلغل الثقافي الاجنبيان ، ونشر الثقافة الاجنبية ، ومحاربة الثقافة العربية ، وهجرة المثقفين والعلماء العرب الى الدول الاجنبية ، وهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية ، وهجرة اليهود الى فلسطين ، والهجرة من الريف الى المدن ، وزحف المدن والعمران البشري على الاراضي الزراعية ، وازالة الغابات ، وعدم استغلال الثروات بالشكل الصحيح ، ونقص الخبرات الفنية والكفاءات المؤهلة ، وعدم استغلال الثروات بالشكل الصحيح ، وتدمير العمران والمكتبات واتلاف الكتب ، وعدم وجود مراكز البحث العلمي ، وتلوث البيئة ، وانتشار الامراض والاوبئة ، وارتفاع نسبة الوفيات وسوء الاحوال الصحية ، وازدحام

الناس في المدن ، وازدحام الشوارع بالسيارات ، وصعوبة المواصلات ، وعدم اتصال خطوط السكك الحديدية بين الدول العربية .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٣٨

ملاحظـــــات

....

القيم الدينية المرغوب فيها :

الايمان بالله وعنايته ، وتقديسه وطاعته ، وذكره وعبادته ، والتوبة والتقرب اليه ، والخوف منه ومحبته ، والاخلاص في العمل له والتوكل عليه ، والثبات على دينه وعدم الارتداد عنه ، والاعتصام به والايمان بقدرته ، والتفكير في خلقه وشكره والانقياد له والخضوع له ، والهجرة في سبيله وابتغاء رضوانه ، وعمارة بيوته ، والتمسك بتقواه وتطبيق شرعه ، والايمان بالرسل والانبياء والملائكة واليوم الآخر والجنة والنار ، والايمان باعجاز القرآن ، واعتناق الاسلام ، والالتزام بمنهج الاسلام قولاً وعملاً ، وتأييد الرسل وتصديقهم ونصرتهم والاستجابة لدعوتهم والدفاع عنهم والسلام عليهم عند ذكرهم ، والصلاة والسلام على رسول الله واتباع سنته ، واتباع الصالحين وجماعة المسلمين والدفاع عنهم والانتقام لهم ، ومحاربة البدع والخرافات ، واخراج الزكاة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٥١

ملاحظـــــات

....

القيم الدينية المرغوب عنها :

عبادة غير الله والاشراك به ، واعتناق دين غير دينه ، وعدم الايمان به ، وعدم الايمان بالرسل وتكذيبهم ، وعدم الاستجابة لدعوتهم ، وايذاؤهم والتآمر عليهم وقتلهم ، وتحريض الناس عليهم ، وتحريف كلامهم وادعاء النبوة ، وتحريف كلام الله ، وتخريب بيوت الله ، وصد الناس عن دعوة الله ، وعدم الايمان باليوم الآخر ، وعدم الايمان بالجنة والنار والحساب ، والايمان بالخرافات والتشاؤم ، وقتل المؤمنين وإيذاؤهم واغراؤهم ، والتمسك

بالجاهلية والضلال ، وعمل التعاويذ والسحر ، وعدم اخراج الزكاة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٣٠

ملاحظـــات

....

القيم العسكرية المرغوب فيها :

التفوق العسكري ، وامتلاك القوة العسكرية ، وصناعة الاسلحة وتوفيرها وتنويعها ، وبناء القواعد العسكرية والاساطيل الحربية ، والعدة والاستعداد للقتال واجادة أساليبه ، وتسيير الجيوش المنظمة ، والمرابطة والصمود ، وتطبيق الخطط العسكرية ، والبلاء الحسن في القتال ، وتحقيق الانتصارات والفتوحات ، وهزيمة الدول المعتدية الظالمة ، ومحاربة الاستعمار ، وتحقيق أهداف الجهاد في سبيل الله وهي : اعلاء كلمة الله وخفض راية الشرك ، وحماية الدول الاسلامية ، وازاحة العقبات التي تعترض سبيل الدعوة الاسلامية ، وتحرير بلاد المسلمين ، ونصرة الاسلام والمسلمين ، واعادة المرتدين الى حظيرة الاسلام ، والقضاء على مطامع الاعداء ورد غاراتهم ، وتأديب من ينقضون العهود والمواثيق ، وحماية المستضعفين .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٣٣

ملاحظـــات

....

القيم العسكرية المرغوب عنها :

فقدان القوة العسكرية ، وعدم القدرة على صد العدوان ، وعدم الاستعداد للقتال والجهاد ، والهزائم العسكرية والحرب من أجل التسلط والسيطرة على الشعوب ، واهمال الصناعات الحربية .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٨

ملاحظـــات

....

القيم الاجتماعية المرغوب فيها :

التعاون والتسامح ، والتماسك والتواضع ، والكرم ، والمساواة ، والتشاور والتكامل الاجتماعي ، والعدل الاجتماعي ، والحرية الاجتماعية ، والمطالبة بالحقوق الاجتماعية ، وضمان الحقوق بعامة والحقوق الزوجية بخاصة ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم ، وحب الوطن ، والمحبة والعطف ، والرحمة ، والألفة ، والرفق ، والتآخي والتآزر ، والولاء الوطني والقومي ، واعمال الخير والوقف ، ومساعدة الناس والاحسان اليهم ، ومنع الاذى عنهم ، ورعاية المستضعفين ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتزويج الشباب ، وعتق الرقاب ، وقول النصيحة وتقبلها ، والتحية بالسلام ، والشكر لاصحاب الفضل ، وعدم التمييز والتفرقة العنصرية .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٤١

ملاحظـــات

....

القيم الاجتماعية المرغوب عنها :

القسوة والغلظة ، والعنف والشدة ، والظلم الاجتماعي ، والعادات السيئة ، والطمع والبخل والجشع ، والكراهية ، والتفرقة العنصرية ، والعصبية القبلية ، وارتكاب الفاحشة ، والافك والفجور .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	١٥

ملاحظـــات

....

القيم الذاتية المرغوب فيها :

التضحية ، والنشاط والمثابرة وبذل الجهد ، والعزيمة والتصميم ، والاعجاب والتقدير ، والشجاعة والجرأة ، والشهامة والنجدة ، والقيادة وتحمل المسؤولية ، وطلاقة الوجه وفصاحة اللسان ، ورجاحة العقل والرأي الصائب ، والنبوغ والذكاء ، والحكمة والدهاء ، والحصافة ، والنزاهة ، والترفع ، والهيبة ، والندم على الخطأ ، ومحاسبة النفس ، والثقة بالنفس ، والغيرة ، والحزم ، ورفض الخضوع ، والخبرة الذاتية والدراية بالاشياء ، ووجود الشخصية الفذة ، والغضب اذا انتهكت حرمات الله .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٣٥

ملاحظـــات

....

القيم الذاتية المرغوب عنها :

عدم الحكمة ، وعدم التقدير ، والخضوع للذل ، والمكر ، والخمول والكسل ، والاستبداد بالرأي ، والغرور .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٨

ملاحظـــات

....

القيم الادارية والتنظيمية المرغوب فيها :

ادارة شؤون الحياة ، وتنظيم العمل والعيش ، وتنظيم أمور الدولة ، وتنظيم وادارة الخدمات ، وتنظيم الاموال وكسبها وانفاقها ، وتنظيم الانتاج ، وادارة المشروعات والاشراف على تنفيذها ، وادارة المدن وتنظيمها ، وتنظيم المواصلات والبريد ، وتنظيم حركة التجارة ، وتنظيم العمالة الوافدة ، وادارة التعليم وتنظيمه ، وادارة الجيوش وتنظيمها ، وتنظيم الملكية الزراعية وتحديدها ، وتنظيم وسائل الري وقنوات المياه ، واستقلالية القضاء

وتنظيمه ، وتنظيم شكاوي الناس ، وتنظيم وادارة شؤون أهل الذمة ، والمراقبة والمتابعة في الادارة والتنظيم ، والاعتماد على قواعد وأسس في التنظيم والادارة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٢٥

ملاحظـــــات

....

القيم الادارية والتنظيمية المرغوب عنها :

عدم ادارة شؤون الحياة ، وعدم تنظيم شؤون العمل ، واهمال الادارة والتنظيم ، واستغلال المناصب .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٥

ملاحظـــــات

....

القيم الاخلاقية المرغوب فيها :

الصدق والامانة والاستقامة ، والوفاء ، والاخلاص ، والعفة والاخلاق الفاضلة الحسنة ، والحلم والحياء ، والصبر والجلد وتحمل المشاق .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	١٣

ملاحظـــــات

....

القيم الاخلاقية المرغوب عنها :

عدم الاخلاص ، وعدم الوفاء ، ونقض العهد والخيانة والغدر ، والكذب والغش والتزييف والتزوير ، والمماطلة والمراوغة ، وعدم العفة ، وعدم الاستقامة .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	١٣

ملاحظـــات

....

القيم الامنية المرغوب فيها :

استقرار النفس والطمأنينة ، والامن من الخوف ، والامن في السفر ، والامن على النفس والعبادة والاموال ، والأمن الغذائي ، والأمن من الكوارث الطبيعية والمجاعات ، والأمن من الحروب ، والأمن من عمليات التهريب والتسلل ، واستقرار الاوضاع الامنية والهدوء .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	١٥

ملاحظـــات

....

القيم الامنية المرغوب عنها :

عدم استقرار النفس ، وعدم الامن في السفر ، وانتشار الجريمة ، والتعرض للمجاعات والكوارث الطبيعية ، وعدم الامن من الحروب ، وعمليات التسلل والتهريب .

عدد القيم التي اوافق عليها	عدد القيم التي لا أوافق عليها	المجموع الكلي	٨

ملاحظـــات

....

ملحـق (٢)

كانت القيم التي لم يوافق عليها المحكمون وتكرر عدم الموافقة عليها ، حسب التصنيف المستخدم في الدراسة ، على النحو التالي :

القيم الاقتصادية المرغوب فيها :

تجارة اعادة التصدير وتجارة الترانزيت ، وارتفاع معدلات استهلاك الفرد ، وارتفاع القدرة الشرائية للسكان ، وصك النقود ، والموقع الاستراتيجي ، والمناخ المعتدل المناسب ، وقلة نفقات الدفاع بالنسبة لاجمالي ميزانية الدولة .

القيم الاقتصادية المرغوب عنها :

بعد الانتاج عن موانىء التصدير وأماكن الاستهلاك ، وارتفاع الاجور ، واعتماد الصناعة على المناخات المستوردة ، واعتماد الصناعة على العمالة الوافدة ، والبيئة الفقيرة ، والتقلبات المناخية ، والآفات النباتية والحيوانية .

القيم السياسية المرغوب فيها :

الابتعاد عن المشكلات السياسية ، والانتفاضات الشعبية .

القيم الحضارية المرغوب فيها :

استخدام البريد ، وتسجيل المعلومات والتاريخ ، وتأثر الغرب بالحضارة الاسلامية ، وارتفاع معدلات المواليد ، وتدني معدلات الوفيات .

القيم الحضارية المرغوب عنها :

عدم الاعتراف بالاكتشافات العلمية ، وسيطرة رجالات الكنيسة على المجالات العلمية ، وهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية .

القيم الدينية المرغوب فيها :

الانتقام للصالحين وجماعة المسلمين .

القيم الدينية المرغوب عنها :

اغراء المؤمنين .

القيم الاجتماعية المرغوب فيها :

عتق الرقاب .

القيم الذاتية المرغوب فيها :

الهيبة ، ووجود الشخصية الفذة ، والغضب اذا انتهكت حرمات الله .

ملحق (٣)

أمثلة عن تحليل القيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية

مثال رقم (١)
الموضوع : البابليون .
الوارد في كتاب التاريخ للصف الاول الاعدادي ، صفحة (٣٢)

هاجر البابليون من شبه الجزيرة العربية في الألف الثالث ق.م. ونزلوا في المنطقة بين بابل وأكاد ، وأخذوا يبسطون نفوذهم على المنطقة المحيطة بهم حتى تولى الحكم الملك حمورابي (١٧٢٥ ـ ١٦٨٦ ق.م) فبدأ بإصلاح بلاده من الداخل والاستعداد لمواجهة أعدائه بتقوية وسائل دفاعاته ، واستمر على ذلك ثلاثا وعشرين سنة ، هاجم بعدها خصومه بقوة وبخاصة العيلاميين ، حتى انتصر عليهم ، فاتسعت مملكته لتشمل بلاد الرافدين وما جاورها ، إلا أن دولة بابل انتهت إثر غزو الحيثيين القادمين من آسيا الصغري .

تشير هذه الفقرة الى القيم السياسية والعسكرية التي امتاز بها البابليون ، إذ اهتموا باصلاح البلاد من الداخل ، وبسط نفوذهم خارج نطاق مملكتهم ، وذلك عن طريق الانتصارات العسكرية ، وبناء عليه يمكن تحديد القيم المتضمنة في هذه الفقرة وحساب تكراراتها على النحو التالي :

ــ وأخذوا يبسطون نفوذهم على المنطقة المحيطة بهم .

وتتضمن هذه الجملة قيمة سياسية مرغوبا فيها وهي النفوذ ، ويحسب هنا تكرار واحد للقيم السياسية المرغوب فيها .

ــ فبدأ حمورابي باصلاح بلاده من الداخل .

وتشير هذه الجملة الى قيمة سياسية مرغوب فيها ، وان كانت هذه الجملة لم تحدد نوع الاصلاح الذي عمله حمورابي ، ولكن الفكرة التي ترتكز عليها هذه الفقرة تدل على ان هذا الاصلاح اصلاح سياسي ، إذ بدأ باصلاح بلاده من الداخل واتبعه ببسط نفوذه في الخارج ، وبناء عليه ويحسب تكرار واحد لهذه القيمة السياسية المرغوب فيها .

ــ والاستعداد لمواجهة أعدائه .

وتتضمن هذه الجملة قيمة عسكرية مرغوبا فيها وهي الاستعداد للقتال ، ويحسب هنا تكرار واحد للقيم العسكرية المرغوب فيها .

ــ (بتقوية وسائل دفاعاته) .

وتتضمن هذه الجملة قيمة عسكرية مرغوبا فيها وهي الاستعداد للقتال ، ويحسب هنا تكرار واحد للقيم العسكرية المرغوب فيها .

ــ (واستمرار على ذلك ثلاثا وعشرين سنة).

أي استمر ثلاثا وعشرين في تقوية دفاعاته ويستعد لمواجهة اعدائه ، وهذه الجملة تعطي المعنى قوة ، أي الاستمرار في الاستعداد لمواجهة الاعداء وتقوية وسائل الدفاع ، ويحسب هنا تكرار واحد للقيم العسكرية المرغوب فيها .

ــ (هاجم بعدها خصومه بقوة وخاصة العيلاميين حتى انتصر عليهم)

وتحسب هنا قيمة عسكرية مرغوب فيها ، ذلك ان مهاجة الاعداء حدثت بعد الاستعداد القوى للقتال ، ويحسب هنا تكرار واحد للقيم العسكرية المرغوب فيها ، وهي مهاجمة الاعداء وكذلك تكرار واحد لقوة الهجوم ، لانه يعطي المعنى قوة ، كما يحسب تكرار واحد للانتصار العسكري الذي حققه حمورابي ، أي أن هذه الجملة تتضمن ثلاثة تكرارات للقيم العسكرية المرغوب فيها .

ــ (واتسعت مملكه لتشمل بلاد الرافدين وما جاورها) .

وتشير هذه الجملة الى القيم السياسية المرغوب فيها وهي هنا (النفوذ) ، ويحسب هنا تكراران للقيم السياسية المرغوب فيها ، التكرار الاول يحسب لاتساع المملكة داخل حدود بلاد الرافدين ، وكذلك يحسب تكرارا آخر لاتساع المملكة خارج حدودها ، أي في عبارة (وما جاورها) .

ــ (إلا أن دولة بابل انتهت إثر غزو الحيثيين القادمين من آسيا الصغرى) .

يحسب تكرار واحد للقيمة السياسية المرغوب عنها وهي هنا انتهاء دولة بابل أي ضعف الدول وانهيارها . ويحسب تكرار واحد للقيمة العسكرية المرغوب عنها وهي هنا غزو الحيثيين لدولة بابل .

مثال رقم (٢)
الموضوع : الانباط .
الوارد في كتاب التاريخ للصف الاول الاعدادي ، صفحة (٥٤)

وقد ساعدت الظروف الجغرافية في المحافظة على استقلالهم لفترة طويلة ، ووسعوا مملكتهم خاصة في عهد «الحارث الرابع» وقد مارسوا الزراعة ولعبوا دورا هاما في تجارة الشرق القديم ، وعندما ضعفت دولة الانباط احتلها الرومان عام ١٠٦م .

وتشير هذه الفقرة الى قيم سياسية وأخرى اقتصادية ، ويمكن تحديد هذه القيم وحساب تكراراتها على النحو التالي :

— (المحافظة على استقلالهم لفترة طويلة) .

تتضمن هذه الجملة قيمة سياسية مرغوبا فيها وهي الاستقلال ، كما ان عبارة لفترة طويلة تجعل المعنى اكثر قوة ، وبناء عليه يحسب تكراران لهذه الجملة أي تكرار للقيمة السياسية المرغوب فيها (الاستقلال) وتكرار آخر لاستمرار هذا الاستقلال فترة طويلة .

— (ووسعوا مملكتهم خاصة في عهد الحارث الرابع) .

وتتضمن هذه الجملة قيمة سياسية مرغوبا فيها وهي هنا اتساع نفوذ المملكة ، ويحسب هنا تكراران للقيم السياسية المرغوب فيها ، أي تكرار للقيمة السياسية المرغوب فيها وهي النفوذ ، وتكرار آخر لعبارة «خاصة في عهد الحارث الرابع» أي أن نفوذ المملكة كان أكثر اتساعا في عهد الحارث الرابع .

— (وقد مارسوا الزراعة) .

وتتضمن هذه العبارة قيمة اقتصادية مرغوبا فيها وهي هنا الاهتمام بالزراعة ، ويحسب هنا تكرار واحد للقيم الاقتصادية المرغوب فيها .

— (ولعبوا دورا هاما في تجارة الشرق القديم) .

تتضمن هذه الجملة قيمة اقتصادية مرغوبا فيها وهي هنا الاهتمام بالتجارة ويحسب لها تكرار واحد ، ويحسب تكرار آخر للدور الهام الذي قام به الانباط في تجارة الشرق القديم .

مثال رقم (٣)

الموضوع : أبوبكر الصديق رضي الله عنه .
الوارد في كتاب التاريخ للصف الاول الاعدادي ، صفحة (١٢٨)

نشأتـــــــه :

هو عبدالله بن أبي قحافة ، من قبيلة قريش ، ولد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ، عرف خلال حياته بالصدق وحسن الصلة بالناس فأحبه قومه وألفوه .

تتضمن هذه الفقرة قيما اخلاقية واجتماعية يمكن تحديدها وحساب تكراراتها على النحو التالي :

ـ (عرف خلال حياته بالصدق) .

تتضمن هذه الجملة قيمة اخلاقية مرغوبا فيها وهي الصدق ، وتحسب تكرارا واحدا .

ـ (... وحسن الصلة بالناس) .

تتضمن هذه الجملة قيمة اجتماعية مرغوبا فيها ، وتحسب تكرارا واحدا .

ـ (فأحبه قومه وألفوه) .

تتضمن هذه الجملة قيمتين اجتماعيتين مرغوبا فيهما ، وهما المحبة والالفة ، ويحسب هنا تكرار واحد لقيمة المحبة وآخر لقيمة الألفة .

مثال رقم (٤)

الموضوع : أهل الذمة
الوارد في كتاب التاريخ للصف الثاني الاعدادي ، صفحة (١٥٢)

وقد حظي أهل الذمة بقدر كبير من الحرية والتسامح في المجتمع الاسلامي مما مكنهم من ممارسة حياتهم الخاصة ومباشرة كافة أنواع المهن الحرة ، فضلا عن أن كثيرا منهم تقلدوا وظائف هامة في الدولة الاسلامية .

وتركز هذه الفقرة على القيم الاجتماعية التي يمتاز بها المجتمع الاسلامي كالحرية والتسامح ، ويمكن تحديد القيم المتضمنة في هذه الفقرة وحساب تكراراتها على النحو التالي :

— (وقد حظي أهل الذمة بقدر كبير من الحرية والتسامح في المجتمع الاسلامي)

تتضمن هذه الجملة قيمتين اجتماعيتين مرغوبا فيهما ، وهما الحرية والتسامح ، ولكن العبارة «وقد حظي أهل الذمة بقدر كبير من الحرية والتسامح» تعطي المعنى قوة ، ولذلك يحسب ثلاث تكرارات لهذه الجملة على النحو التالي :

الحرية قيمة اجتماعية مرغوب فيها ويحسب لها تكرار واحد .
التسامح قيمة اجتماعية مرغوب فيها ويحسب لها تكرار واحد .

بقدر كبير ، هذه العبارة تحسب تكرارا واحدا للقيمة الاجتماعية المرغوب فيها لانها تجعل من معنى الحرية أكثر قوة .

— (مما مكنهم من ممارسة حياتهم الخاصة ومباشرة كافة أنواع المهن الحرة) .

هذه الجملة تشير الى مدى انتشار الحرية لاهل الذمة في المجتمع الاسلامي ، وبذلك يحسب تكراران للقيمة الاجتماعية المرغوب فيها وهي الحرية ، أي تكرار لحرية ممارسة الحياة الخاصة للذمي ، وتكرار آخر لحرية ممارسة أنواع المهن الحرة المختلفة .

— (فضلا عن أن كثيرين منهم تقلدوا وظائف هامة في الدول الاسلامية) .

تتضمن هذه العبارة قيمة اجتماعية مرغوبا فيها وهي الحرية ، وتتمثل في تقلد أهل الذمة الوظائف في الدولة الاسلامية ، ويحسب لها هنا تكرار واحد لها ، ولكن تقلد الكثير من أهل الذمة الوظائف في الدولة الاسلامية يعني ان هناك درجة كبيرة من الحرية في المجتمع الاسلامي ، ولذلك يحسب هنا تكرار واحد لعبارة «تقلد الكثير من أهل الذمة وظائف في الدولة الاسلامية» ، كما ان تقلد الوظائف الهامة يجعل معنى الحرية أكثر قوة ولذلك يحسب تكرار واحد لتقلد الوظائف الهامة ، وعلى ذلك فقد حسبت ثلاثة تكرارات للقيم الاجتماعية المرغوب فيها ، تكرار لقيمة الحرية وتكراران للحالة أو الدرجة التي تمثلت فيها هذه القيمة .

مثال رقم (٥)
الموضوع : مكانة المرأة في المجتمع الاسلامي .
الوارد في كتاب التاريخ للصف الثاني الاعدادي ، صفحة (١٥٤) .

حرر الاسلام المرأة مما كانت تعانيه من امتهان ، وأعطاها حقوقها كاملة في مباشرة حياتها الخاصة والعامة ، وذلك داخل اطار من العفة والحياء .

تتضمن هذه الفقرة قيما اجتماعة واخلاقية يمكن تحديدها وحسابها على النحو التالي :

— (حرر الاسلام المرأة مما كانت تعانيه من امتهان ، وأعطاها حقوقها كاملة في مباشرة حياتها الخاصة والعامة) .

تركز هذه العبارة على الحقوق الاجتماعية التي أعطاها الاسلام للمرأة ، ولذلك تتضمن هذه العبارة قيمة اجتماعية مرغوبا فيها ، وهي ضمان الحقوق الاجتماعية ، الذي يتمثل في ضمان حقوق المرأة ، ويمكن هنا حساب أربعة تكرارات لهذه العبارة على النحو التالي :

— (حرر الاسلام المرأة) مما كانت تعانيه من امتهان قيمة اجتماعية مرغوب فيها وتحسب تكرارا واحدا .
— (اعطاء حقوق المرأة) قيمة اجتماعية مرغوب فيها وتحسب تكرارا واحدا .
— (اعطاء الاسلام الحقوق كاملة للمرأة) يحسب تكرار واحد لانها تعتبر حالة تعبر بقوة عن حقوق المرأة .
— (... في حياتها الخاصة والعامة) يحسب تكرار لاعطاء الحقوق في الحياة الخاصة وتكرار آخر لاعطاء الحقوق في الحياة العامة . باعتبار هذه الحالات تعبر عن مدى الحقوق التي تتمتع بها المرأة في الاسلام .
— (وذلك داخل اطار من العفة والحياء) .

هذه الجملة تتضمن قيمتين اخلاقيتين مرغوبا فيهما وهما العفة والحياء ، ويحسب تكراران لكل من قيمتني العفة والحياء .

ملحق (٤)

الجداول (٢ ـ ٨) تبين تكرارات القيم ونسبها المئوية وترتيبها في كتب الدراسات الاجتماعية.للمرحلة الاعدادية .

جدول (٢)

القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف الاول الاعدادي

القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الدينية المرغوب فيها	١٨١			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	٢٤		
القيم الدينية المرغوب عنها	١٠٢			القيم الاخلاقية المرغوب عنها	٧		
مجموع القيم الدينية	٢٨٣	٣٣,٥	١	مجموع القيم الاخلاقية	٣١	٣,٧	٧
القيم السياسية المرغوب فيها	٩١			القيم الذاتية المرغوب فيها	٢٢		
القيم السياسية المرغوب عنها	٥٦			القيم الذاتية المرغوب عنها	٢		
مجموع القيم السياسية	١٤٧	١٧,٤	٢	مجموع القيم الذاتية	٢٤	٢,٨	٨
القيم العسكرية المرغوب فيها	٩٦			القيم الامنية المرغوب فيها	١٥		
القيم العسكرية المرغوب عنها	١٧			القيم الامنية المرغوب عنها	٢		
مجموع القيم العسكرية	١١٣	١٣,٤	٣	مجموع القيم الامنية	١٧	٢,٠	٩
القيم الاجتماعية المرغوب فيها	٨٤			القيم الادارية المرغوب فيها	١٢		
القيم الاجتماعية المرغوب عنها	١٢			القيم الادارية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم الاجتماعية	٩٦	١١,٤	٤	مجموع القيم الادارية والتنظيمية	١٢	١,٤	١٠
القيم الثقافية المرغوب فيها	٦٤			مجموع القيم المرغوب فيها	٦٢٧	٧٤,٣	
القيم الثقافية المرغوب عنها	١١			مجموع القيم المرغوب عنها	٢١٧	٢٥,٧	
مجمومع القيم الثقافية	٧٥	٨,٩	٥	المجموع الكلي للقيم	٨٨٤	١٠٠,٠	
القيم الاقتصادية المرغوب فيها	٣٨						
القيم الاقتصادية المرغوب عنها	٨						
مجموع القيم الثقافية	٤٦	٥,٥	٦				

جدول (٣)

القيم التي تضمنها كتاب الجغرافية للصف الأول الاعدادي

القيـــم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيـــم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الاقتصادية المرغوب فيها	١١٥			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	٣		
القيم الاقتصادية المرغوب عنها	١٣			القيم الاخلاقية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم الاقتصادية	١٢٨	٤٥,٤	١	مجموع القيم الاخلاقية	٣	١,٠	٧
القيم الثقافية المرغوب فيها	٩٦			القيم الذاتية المرغوب فيها	٢		
القيم الثقافية المرغوب عنها	١١			القيم الذاتية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم الثقافية	١٠٧	٣٨,٠	٢	مجموع القيم الذاتية	٢	٠,٧	٨
القيم الدينية المرغوب فيها	١٨			القيم الامنية المرغوب فيها	٢		
القيم الدينية المرغوب عنها	—		٣	القيم الامنية المرغوب عنها	—		٩
مجموع القيم الدينية	١٨	٦,٤		مجموع القيم الامنية	٢	٠,٧	
القيم الادارية المرغوب فيها	٩			القيم العسكرية المرغوب فيها	—		
القيم الادارية المرغوب عنها	—		٤	القيم العسكرية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم الادارية	٩	٣,٢		مجموع القيم العسكرية	—	—	
القيم الاجتماعية المرغوب فيها	٧			مجموع القيم المرغوب فيها	٢٥٨	٩١,٥	
القيم الاجتماعية المرغوب عنها	—		٥	مجموع القيم المرغوب عنها	٢٤	٨,٥	
مجموع القيم الاجتماعية	٧	٢,٥		المجموع الكلي للقيم	٢٨٢	١٠٠,٠	
القيم السياسية المرغوب فيها	٦						
القيم السياسية المرغوب عنها	—		٦				
مجموع القيم السياسية	٦	٢,١					

جدول (٤)
القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف الثاني الاعدادي

القيـــم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيـــم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الثقافية المرغوب فيها	٢٠٩			القيم الاقتصادية المرغوب فيها	٤١		
القيم الثقافية المرغوب عنها	١٩			القيم الاقتصادية المرغوب عنها	١١		
مجموع القيم الثقافية	٢٢٨	٢١,٩	١	مجموع القيم الاقتصادية	٥٢	٥,٠	٧
القيم العسكرية المرغوب فيها	١٨٧			القيم الذاتية المرغوب فيها	٤٣		
القيم العسكرية المرغوب عنها	٣٤			القيم الذاتية المرغوب عنها	٣		
مجموع القيم العسكرية	٢٢١	٢١,٢	٢	مجموع القيم الذاتية	٤٦	٤,٤	٨
القيم السياسية المرغوب فيها	١١٤			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	١٥		
القيم السياسية المرغوب عنها	٦٥			القيم الاخلاقية المرغوب عنها	١١		
مجموع القيم السياسية	١٧٩	١٧,٢	٣	مجموع القيم الاخلاقية	٢٦	٢,٢	٩
القيم الدينية المرغوب فيها	١١٦			القيم الامنية المرغوب فيها	١٧		
القيم الدينية المرغوب عنها	١٧		٤	القيم الامنية المرغوب عنها	٣		
مجموع القيم الدينية	١٣٣	١٣,٠		مجموع القيم الامنية	٢٠	٢,٠	١٠
القيم الاجتماعية المرغوب فيها	٧١		٥	مجموع القيم المرغوب فيها	٨٦٨	٨٣,٥	
القيم الاجتماعية المرغوب عنها	٦			مجموع القيم المرغوب عنها	١٧١	١٦,٥	
مجموع القيم الاجتماعية	٧٧	٧,٤	٦	المجموع الكلي للقيم	١٠٣٩	١٠٠,٠	
القيم الادارية المرغوب فيها	٥٥						
القيم الادارية المرغوب عنها	٢						
مجموع القيم الادارية	٥٧	٥,٤					

جدول (٥)

القيم التي تضمنها كتاب الجغرافية للصف الثاني الاعدادي

القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الاقتصادية المرغوب فيها	٣٠٩			القيم الامنية المرغوب فيها	٣		
القيم الاقتصادية المرغوب عنها	٨١			القيم الامنية المرغوب عنها	٢		
مجموع القيم الاقتصادية	٣٩٠	٦٢,٠	١	مجموع القيم الامنية	٥	٠,٨	٧
القيم الثقافية المرغوب فيها	١٣٦			القيم العسكرية المرغوب فيها	١		
القيم الثقافية المرغوب عنها	٤١			القيم العسكرية المرغوب عنها	٢		
مجموع القيم الثقافية	١٧٧	٢٨,٠	٢	مجموع القيم العسكرية	٣	٠,٥	٨
القيم السياسية المرغوب فيها	٦			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	—		
القيم السياسية المرغوب عنها	١٣			القيم الاخلاقية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم السياسية	١٩	٣,٠	٣	مجموع القيم الاخلاقية	—	—	
القيم الدينية المرغوب فيها	١٤			القيم الذاتية المرغوب فيها	—		
القيم الدينية المرغوب عنها	—			القيم الذاتية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم الدينية	١٤	٢,٢	٤	مجموع القيم الذاتية	—		
القيم الاجتماعية المرغوب فيها	١١			مجموع القيم المرغوب فيها	٤٨٧	٦٦,٥	
القيم الاجتماعية المرغوب عنها	—			مجموع القيم المرغوب عنها	١٤١	٣٣,٥	
مجموع القيم الاجتماعية	١١	١,٨	٥	المجموع الكلي للقيم	٦٢٨	١٠٠,٠	
القيم الادارية المرغوب فيها	٧						
القيم الادارية المرغوب عنها	٢						
مجموع القيم الادارية	٩	١,٤	٦				

جدول (٦)

القيم التي تضمنها كتاب التاريخ للصف الثالث الاعدادي

القيـــم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيـــم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم السياسية المرغوب فيها	٢٨١			القيم الاجتماعية المرغوب فيها	١٨		
القيم السياسية المرغوب عنها	٣٢٧			القيم الاجتماعية المرغوب عنها	٨		
مجموع القيم السياسية	٦٠٨	٥٤,٠	١	مجموع القيم الاجتماعية	٢٦	٢,٣	٧
القيم العسكرية المرغوب فيها	١٢٥			القيم الادارية المرغوب فيها	٩		
القيم العسكرية المرغوب عنها	٧٦		٢	القيم الادارية المرغوب عنها	٨		
مجموع القيم العسكرية	٢٠١	١٧,٩		مجموع القيم الادارية	١٧	١,٥	٨
القيم الثقافية المرغوب فيها	٨١			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	٣		
القيم الثقافية المرغوب عنها	٢٧		٣	القيم الاخلاقية المرغوب عنها	١٢		
مجموع القيم الثقافية	١٠٨	٩,٦		مجموع القيم الاخلاقية	١٥	١,٣	٩
القيم الاقتصادية المرغوب فيها	٣٧			القيم الامنية المرغوب فيها	٤		
القيم الاقتصادية المرغوب عنها	٢٤		٤	القيم الامنية المرغوب عنها	٧		
مجموع القيم الاقتصادية	٦١	٥,٤		مجموع القيم الامنية	١١	١,٠	١٠
القيم الدينية المرغوب فيها	٣٦			مجموع القيم المرغوب فيها	٦١٩	٥٥,٠	
القيم الدينية المرغوب عنها	١٣		٥	مجموع القيم المرغوب عنها	٥٠٧	٤٥,٠	
مجموع القيم الدينية	٤٩	٤,٣		المجموع الكلي للقيم	١١٢٦	١٠٠,٠	
القيم الذاتية المرغوب فيها	٢٥						
القيم الذاتية المرغوب عنها	٥		٦				
مجموع القيم الذاتية	٣٠	٢,٧					

جدول (٧)

القيم التي تضمنها كتاب الجغرافية للصف الثالث الاعدادي

القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم الاقتصادية المرغوب فيها	١٠٢			القيم الادارية المرغوب فيها	٤		
القيم الاقتصادية المرغوب عنها	٤٠			القيم الادارية المرغوب عنها	٢		
مجموع القيم الاقتصادية	١٤٢	٣٣,٤	١	مجموع القيم الادارية	٦	١,٤	٧
القيم الثقافية المرغوب فيها	١٠١			القيم الامنية المرغوب فيها	٣		
القيم الثقافية المرغوب عنها	٣٥			القيم الامنية المرغوب عنها	١		
مجموع القيم الثقافية	١٣٦	٣٢,٠	٢	مجموع القيم الامنية	٤	١,٠	٨
القيم السياسية المرغوب فيها	٤٠			القيم الذاتية المرغوب فيها	—		
القيم السياسية المرغوب عنها	٤٢			القيم الذاتية المرغوب عنها	١		
مجموع القيم السياسية	٨٢	١٩,٣	٣	مجموع القيم الذاتية	١	٠,٢	٩
القيم الدينية المرغوب فيها	٢٢			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	—		
القيم الدينية المرغوب عنها	٦			القيم الاخلاقية المرغوب عنها	—		
مجموع القيم الدينية	٢٨	٦,٦	٤	مجموع القيم الاخلاقية	—	—	
القيم العسكرية المرغوب فيها	٦			مجموع القيم المرغوب فيها	٢٨٣	٦٦,٦	
القيم العسكرية المرغوب عنها	١٢			مجموع القيم المرغوب عنها	١٤٢	٣٣,٤	
مجموع القيم العسكرية	١٨	٤,٣	٥	المجموع الكلي للقيم	٤٢٥	١٠٠,٠	
القيم الاجتماعية المرغوب فيها	٥						
القيم الاجتماعية المرغوب عنها	٣						
مجموع القيم الاجتماعية	٨	١,٨	٦				

جدول (٨)
القيم التي تضمنتها كتب الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية

القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	القيم	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
القيم السياسية المرغوب فيها	٥٣٨			القيم الادارية المرغوب فيها	٩٦		
القيم السياسية المرغوب عنها	٥٠٣			القيم الادارية المرغوب عنها	١٤		
مجموع القيم السياسية	١٠٤١	٢٤,٠	١	مجموع القيم الادارية	١١٠	٢,٥	٧
القيم الثقافية المرغوب فيها	٦٨٧			القيم الذاتية المرغوب فيها	٩٢		
القيم الثقافية المرغوب عنها	١٤٤			القيم الذاتية المرغوب عنها	١١		
مجموع القيم الثقافية	٨٣١	١٩,١	٢	مجموع القيم الذاتية	١٠٣	٢,٤	٨
القيم الاقتصادية المرغوب فيها	٦٤٢			القيم الاخلاقية المرغوب فيها	٤٥		
القيم الاقتصادية المرغوب عنها	١٧٧			القيم الاخلاقية المرغوب عنها	٣٠		
مجموع القيم الاقتصادية	٨١٩	١٨,٩	٣	مجموع القيم الاخلاقية	٧٥	١,٧	٩
القيم العسكرية المرغوب فيها	٤١٥			القيم الامنية المرغوب فيها	٤٤		
القيم العسكرية المرغوب عنها	١٤١			القيم الامنية المرغوب عنها	١٥		
مجموع القيم العسكرية	٥٥٦	١٢,٨	٤	مجموع القيم الامنية	٥٩	١,٤	١٠
القيم الدينية المرغوب فيها	٣٨٧			مجموع القيم القيم المرغوب فيها	٣١٤٢	٧٢,٣	
القيم الدينية المرغوب عنها	١٣٨			مجموع القيم المرغوب عنها	١٢٠٢	٢٧,٧	
مجموع القيم الدينية	٥٢٥	١٢,٠	٥	المجموع الكلي للقيم	٤٣٤٤	١٠٠,٠	
القيم الاجتماعية المرغوب فيها	١٩٦						
القيم الاجتماعية المرغوب عنها	٢٩						
مجموع القيم الاجتماعية	٢٢٥	٥,٢	٦				

ملحق (٥)

الجداول (٩ ـ ٢٢) تبين مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات الكتب والأهداف الوجدانية المحددة في ادالة المعلمين .

جدول (٩)

مدى اتساق القيم السياسية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
ـ ان يشعر الطالب بقوة الروابط التي تربط بين الامارات ودول الخليج العربي . ـ أهمية الوحدة بين العرب واسباب ومقومات الوحدة ودور الجامعة العربية وايجابيتها . ـ الوصول الى اهمية الوحدة السياسية على مختلف المستويات لمواجهة مشكلات السكان . ـ اهمية النقاش السلمي بين دول العالم . ـ ان يعتز بدور دولة الامارات في دعم السلام ودورها في البلاد العربية والعالم الاسلامي ويدرك اهمية التكامل بينها .	**القيم السياسية المرغوب فيها** : اقامة الدول القوية ذات الحكام الأقوياء ، والسيادة والنفوذ ، والوحدة السياسية ، والتحالف مع الدول الصديقة ، والتفوق والاستقرار السياسيان ، والابتعاد عن المشكلات السياسية ، والعلاقات الودية مع الدول العربية والاسلامية والصديقة وتبادل اقامة السفارات معها ، وحل النزاعات بالطرق السلمية ، وسيادة الحرية واقامة الشورى السياسية ، واقامة العدل ، والمرونة في الحكم ، والحكم بكتاب الله ، ورعاية الحاكم للرعية واهتمامه بشؤونها ، وطاعة الحاكم ومبايعته . ومحاسبة المسؤولين ، واسناد المسؤوليات الى القادرين والصالحين ، وعزل الولاة الظالمين ، والقضاء على الصراعات الداخلية ، ورفض النفوذ الاجنبي ، ومقاومة الاستعمار والسيطرة الاجنبية ، واتحاد القوى الوطنية والتحالف القومي ، والاستقلال والتحرر من النفوذ الاجنبي .	٥٢٨	١٢,٤	يوجد اتساق بين القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة فيما يتعلق بالعوامل السياسية الخارجية مثل علاقة دولة الامارات بدول الخليج والدول العربية والاسلامية الصديقة . ولكن لم تحدد اهداف وجدانية للقيم المتضمنة فيما يتعلق بالعوامل الداخلية السياسية المتمثلة في الوحدة السياسية والاستقرار السياسي .كما لم تحدد اهداف وجدانية تتسق والقيم المتضمنة فيما يتعلق بنمط الحكم المرغوب فيه مثل : اقامة العدل ، والشورى ، والحرية السياسية ، والمرونة في حكم الرعية ، والحكم بكتاب الله ، ورعاية الحاكم للرعية واهتمامه بشؤونهم ، وطاعة الحاكم ومبايعته ، ومحاسبة المسؤولين ، واسناد المسؤوليات الى القادرين والصالحين .

جدول (١٠)
مدى اتساق القيم السياسية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
ـ ان يعتز بدور دولة الامارات العربية المتحدة في الاسهام في حل المشكلات العالمية . ـ ان يستنكر الدور السلبي لهيئة الامم المتحدة في معالجة بعض القضايا . ـ ان يستنكر أساليب الدول الاستعمارية واطماعها في استغلال الشعوب والعمل على دوام تخلفها . ـ ان يتألم لالغاء الخلافة الاسلامية ويتمنى عودتها . ـ الوصول الى أهمية الوحدة السياسية على مختلف المستويات لمواجهة مشكلات السكان .	**القيم السياسية المرغوب عنها** : عدم الوحدة السياسية ، والتعرض للأطماع السياسية ، والظلم السياسي ، والتسلط وقهر الناس ، واهمال شؤون الرعية ، والتدخل في شؤون القضاء ، وضعف نفوذ الدول والحكام ، واقامة الدويلات الصغيرة ، وعدم طاعة الحاكم ، والاستيلاء على الولاية ، والسيطرة الاجنبية على البلاد ، والمؤامرات الاستعمارية ، واستنزاف الاستعمار لثروات البلاد ، والقضاء على الحركات الوطنية ، ومحاربة المناضلين الوطنيين ، واصدار الاحكام التعسفية ، وبناء المستوطنات ، وتفريغ الارض من أهلها وتشريدهم ، وتطبيق سياسية فرق تسد ، وسياسة الكبت ، وسياسة العزل ، وسياسة المراوغة .	٥٠١	١١,٦	يوجد اتساق بين القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة فيما يتعلق بالعوامل والمشكلات السياسية الخارجية مثل التعرض للأطماع السياسية والمؤامرات الاستعمارية ، ولكن لم تحدد أهداف وجدانية فيما يتعلق بالعوامل السياسية الداخلية مثل : عدم طاعة الحاكم ، وضعف الحكام ، كما لا يوجد اتساق بين القيم المتضمنة والاهداف المحددة فيما يتعلق بنمط الحكم المرغوب عنه مثل : اهمال شؤون الرعية ، والتسلط وقهر الناس ، والتدخل في شؤون القضاء .

جدول (١١)

مدى اتساق القيم الثقافية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في ادلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان يقدر اهمية الاخذ بأساليب التقنية الحديثة . - ان يشعر بأهمية التعاون السكاني في عملية التخطيط القومي بمختلف مجالاته . - ان يقدر جهود المسلمين والعرب في مضمار الحضارة ويتخذ من هذا التقدير دافعاً للإسهام في نهضتهم . - ان يعتز بفضل الحضارة الاسلامية على الحضارات العالمية وعلى المدنية الاوروبية . - ان يقدر ماضي العرب والمسلمين ويتخذ من هذا التقدير دافعاً لنهضتهم في الحاضر وحافزاً لهم نحو مستقبل أفضل . - ان يفخر بتشجيع الاسلام للعلم والتعلم .	**القيم الثقافية المرغوب فيها** : الحياة المستقرة المزدهرة ، وحياة الرفاهية ، والعمران والتجمعات السكانية ، والتفوق العلمي ، ودور المسلمين الحضاري في انشاء المدارس والمكتبات ، واستخدام طرق البحث العلمي ، وابتكار النظريات العلمية وتطبيقها ، وتجريد العلم من الخرافات والاساطير ، والاجتهاد وا ستنباط الاحكام والاستدلال ، وتـأليف الكتب وتصنيفها وتحليلها ، والتجديد في العلوم وانشاء العلوم الجديدة ، وتصحيح الاخطاء القديمة ، والاختلاط بالشعوب ، والاستفادة من الحضارات الاخرى ، وتأثر الغرب بالحضارة الاسلامية ، وتطوير جوانب الحياة المختلفة ، وتوافر مقومات الحياة العصرية ، واستخدام الادوات والآلات المتطورة ، واستخدام الطرق الحديثة في الزراعة والصناعة ، وارتفاع المستوى التعليمي والصحي ، وانشاء المراكز الثقافية والرياضية والترفيهية ، وانشاء المدارس والجامعات ، ورفع المستوى المعيشي ، والدراسة العلمية لاقامة المشروعات ، والاستغلال السليم للبيئة ، وحمايتها والمحافظة عليها من	٦٨٧	١٥,٨	يوجد اتساق بين القيم المتضمنة والاهداف المعلنة فيما يتعلق بتشجيع الاسلام للعلم والتعلم ، وتقدير جهود المسلمين والعرب في مضمار الحضارة ، وفضل الحضارة الاسلامية على الحضارات العالمية والأوروبية ، كما يوجد اتساق بين القيم المتضمنة والاهداف المعلنة فيما يتعلق بأهمية العلم والاخذ بأساليب التقنية الحديثة ، تتسق القيم المتضمنة والهدف المتعلق بأهمية التعدادات السكانية في عملية التخطيط القومي في مختلف مجالاته ، ولكن لا يوجد اتساق بين القيم المتضمنة والاهداف المحددة فيما يتعلق بالعوامل الثقافية مثل : الحياة المستقرة والمزدهرة ، وتوافر مقومات الحياة العصرية ، وسهولة الاتصال مع العالم الخارجي .

تابع جدول (١١)

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
	التلوث ، وعدم استنزاف الثروات الطبيعية ، وتوطين البدو والتوازن بين سكان الريف والمدن ، وارشاد أصحاب المهن وتدريبهم ، والاهتمام بالسياحة وتشجيعها ، وارتفاع معدلات المواليد ، وتدني معدلات الوفيات ، والوعي واليقظة .			

جدول (١٢)
مدى اتساق القيم الثقافية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهـــداف	القيـــم المتضمنـــة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظـــــــات
ـ ان يقدر أهمية توعية الاسرة بآثار التلوث . ـ ان يكره التقليد لمظاهر الحضارة الغربية الضارة . ـ ان يدرك أهمية العلم والأخذ بأساليب التقنية الحديثة . ـ ان يعي الطالب أهمية تطوير أساليب التنمية في حل المشكلات السكانية ومشكلات البيئة .	**القيم الثقافية المرغوب عنها** : عدم الاستقرار وحياة التنقل ، واتباع الطرق التقليدية في الزراعة والصناعة ، وسيادة الجهل والامية ، والتأخر العلمي ، وعدم الاعتراف بالاكتشافات العلمية ، ومحاربة العلماء ، وعدم توافر الدراسات لخطط التنمية ، ونشر الثقافة الاجنبية ، ومحاربة الثقافة العربية ، وهجرة المثقفين والعلماء العرب الى الدول الاجنبية ، وهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية ، وهجرة اليهود الى فلسطين ، والهجرة من الريف الى المدن ، وزحف المدن والعمران البشري على الأراضي الزراعية ، وازالة الغابات ، ونقص الخبرات الفنية والكفاءات المؤهلة ، وعدم استغلال الثروات بالشكل الصحيح ، وتدمير العمران والمكتبات واتلاف الكتب ، وعدم وجود مراكز البحث العلمي ، وتلوث البيئة ، وانتشار الأمراض والأوبئة ، وارتفاع نسبة الوفيات ، وسوء الاحوال الصحية ، وازدحام الناس في المدن ، وازدحام الشوارع بالسيارات ، وصعوبة المواصلات .	١٤٤	٣.٣	تتسق القيم المتضمنة والاهداف المحددة في أدلة المعلمين فيما يتعلق بالقيم الثقافية . ولكن لم تحدد أهداف وجدانية للقيم المتضمنة المتعلقة بالعوامل الثقافية مثل : عدم الاستقرار في الحياة ، وحياة التنقل ، وصعوبة المواصلات ، والعوامل المؤثرة في نشر الثقافة الاجنبية ، ومحاربة الثقافة العربية ، وهجرة المثقفين الى الدول الاجنبية ، وهجرة العمالة الآسيوية الى الدول العربية ، وهجرة اليهود الى فلسطين .

جدول (١٣)

مدى اتساق القيم الاقتصادية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان يقدر الطالب أهمية الصناعة في تقدم الشعوب وثرائها . - ان يقدر العمل الجاد في مجال التنمية الزراعية والصناعية والرعي والصيد وضرورتها لتطوير دولة الامارات . - ان يقدر أهمية البترول في السلم والحرب واثره في نواحي الحياة المختلفة . - ان يؤيد الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك في الخدمات والغذاء والطاقة والماء . - ان يحافظ على الثروة البترولية . - ان يعتز بموقع العالم الاسلامي - ان يشعر بأهمية هذا الموقع الاستراتيجي .	**القيم الاقتصادية المرغوب فيها** : التكامل والتعاون الاقتصاديات ، والنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ، والاشتغال بالزراعة والصناعة والتجارة ، والاهتمام بالانتاج الحيواني ، واقامة المراكز التجارية والصناعية ، واعتماد الصناعة على الخامات المحلية ، وجودة الصناعات ورخص تكاليف الانتاج ، وكفاية الانتاج للاستهلاك المحلي ، والاكتفاء الذاتي وتصدير الانتاج ، والفائض من الغذاء ، وزيادة استغلال الثروات ، والتقليل من الواردات الاجنبية ، وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية ، وتسهيل انتقال السلع ، وتخفيض الرسوم الجمركية بينها ، والتخلص من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، وتحرير الموارد والمنتجات من السيطرة الاجنبية ، والتوسع الزراعي والصناعي ، وزيادة الصادرات ، وتجارة اعادة التصدير ، وتجارة الترانزيت ، والفائض في الميزان التجاري ، وارتفاع معدل استهلاك الفرد ، وارتفاع القدرة الشرائية للسكان ، واتساع الاسواق المحلية ، وسهولة التعامل مع الأسواق	٦٤٣	١٤,٨	تتسق القيم المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المحددة في أدلة المعلمين ولكن توجد بعض القيم التي لم تحدد لها أهداف مثل : تنمية شعور التلاميذ بأهمية التكامل الاقتصادي العربي والاسلامي ، والتحرر من التبعية الاقتصادية للدول الاجنبية والعوامل المؤثرة في الانتاج ، ودعم وتشجيع الزراعة والصناعة الوطنية والكسب الحلال .

تابع جدول (١٣)

الأهـــداف	القيـــم المتضمنـــة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظـــــات
	الخارجية ، وقرب الانتاج من موانىء التصدير وأماكن الاستهلاك ، ودعم وتشجيع الزراعة والصناعة الوطنيتين ، وتنوع الثروات ومصادر الدخل والطاقة ، وتوافر رؤوس الاموال والمواد الاولية والطاقة ، وتوافر طرق المواصلات ، وترشيد الاستهلاك ، وتوفير الطاقة ، والاعتدال والاقتصاد في الانفاق ، وتوافر المخزون الاحتياطي من المعادن والبترول وجودة نوعيتها ، وايجاد الموارد البديلة لدخل الدولة ، واستخراج المعادن وتشكيلها ، والكسب الحلال ، والموقع الاستراتيجي ، وتوافر المياه ، والمناخ المعتدل المناسب ، وتوفير المحاصيل وتنويعها .			

جدول (١٤)

مدى اتساق القيم الاقتصادية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان يحس الطالب بالمشكلة الغذائية ويسهم في حلها . - ان يؤيد الطالب الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك في الغذاء والطاقة والماء .	**القيم الاقتصادية المرغوب عنها** : الكساد الاقتصادي ، وتردي الاوضاع الاقتصادية ، والضغوط في الموارد الاقتصادية ، وبطء النمو الاقتصادي ، وعدم اتباع سياسة اقتصادية موحدة بين الدول العربية ، وضعف العلاقات التجارية بينها ، ومنافسة الصناعات الاجنبية للصناعات المحلية ، وارتفاع تكاليف الانتاج ، وبعد الانتاج عن موانىء التصدير وأماكن الاستهلاك ، وارتفاع تكاليف النقل والمواصلات والتخزين ، وعدم جودة الانتاج وعدم تسويقه ، وزيادة البطالة ، ونقص الموارد المالية ، والازمات المالية ، ومحدودية مصدر الدخل ، والاعتماد على مصدر دخل واحد ، والتصدير الخام لمعظم الانتاج ، والاعتماد على الغذاء المستورد ، والتبعية الاقتصادية للدول الاجنبية ، واحتكار الاسواق العالمية ، وعدم استغلال المعادن المكتشفة ، وعدم تناسب زيادة الانتاج مع زيادة السكان ، واهمال الزراعة والصناعة ، وتكديس الثروات ، والاحتكار	١٧٧	٤,١	تتسق بعض القيم المتضمنة الهدفين المحددين غير انه توجد بعض القيم التي لم يحدد لها أهداف وجدانية مثل : الاحساس بالمشكلات الاقتصادية المالية مثل : الأزمات المالية ، والنقص في الموارد المالية ، ومعالجة السلوك المرغوب عنه مثل : البذخ . والاسراف ، وتبذير الاموال ، وكسب المال من حرام وانفاقه في حرام .

تابع جدول (١٤)

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
	واكتناز الاموال ، والبذخ والاسراف وتبذير الاموال ، وكسف المال من الحرام وانفاقه في حرام .			

جدول (١٥)

مدى اتساق القيم العسكرية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهـداف	القيـم المتضمنـة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظـات
- تنمية محبة الجهاد لدى التلميذ . - ان يقدر الجهاد الذي خاضه الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه واصحابه ، من أجل نشر الاسلام بين الناس كافة ومقاومة اعداء المسلمين في كل مكان . - ان يدرك أهداف الجهاد في الاسلام وانه سنة الله الماضية الى يوم الدين . - ان يميز بين أهداف الجهاد في الاسلام وبين الحروب الاستعمارية المتعاقبة .	**القيم العسكرية المرغوب فيها** : التفوق العسكري ، وامتلاك القوة العسكرية ، وصناعة الاسلحة وتوفيرها وتنويعها ، وبناء القواعد العسكرية والاساطيل الحربية ، والعدة والاستعداد للقتال واجادة أساليبه ، وتسيير الجيوش المنظمة ، والمرابطة والصمود ، وتطبيق الخطط العسكرية ، والبلاء الحسن في القتال ، وتحقيق الانتصارات والفتوحات ، وهزيمة الدول المعتدية الظالمة ، ومحاربة الاستعمار ، وتحقيق أهداف الجهاد في سبيل الله وهي : اعلاء كلمة الله ، وخفض راية الشرك ، وحماية الدول الاسلامية ، وازاحة العقبات التي تعترض سبيل الدعوة الاسلامية ، وتحرير بلاد المسلمين ، ونصرة الاسلام والمسلمين ، واعادة المرتدين الى حظيرة الاسلام ، والقضاء على مطامع الاعداء ورد غاراتهم ، وتأديب من ينقضون العهود والمواثيق ، وحماية المستضعفين .	٤١٥	٥,٥	تتسق القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة ، غير ان هناك بعض القيم المتضمنة لم تحدد لها أهداف وجدانية مثل : العوامل المؤثرة في تحقيق الانتصارات كصناعة الاسلحة وتوفيرها وتنويعها ، والعدة والاستعداد للقتال واجادة أساليب القتال .

تابع جدول (١٥)

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان يميز بين أهداف الجهاد في الاسلام والحروب الاستعمارية المتعاقبة	**القيم العسكرية المرغوب عنها** : فقدان القوة العسكرية ، وعدم القدرة على صد العدوان ، وعدم الاستعداد للقتال والجهاد ، والهزائم العسكرية والحرب من أجل التسلط والسيطرة على الشعوب ، واهمال الصناعات الحربية .	١٤١	٣,٣	تتسق القيم المتضمنة والاهداف المحددة ، غير ان هناك بعض القيم المتضمنة لم تحدد لها أهداف وجدانية مثل : العوامل المؤثرة في الهزائم العسكرية : كفقدان القوة العسكرية ، وعدم الاستعداد للقتال أو الجهاد ، واهمال الصناعات الحربية .

جدول (١٦)
مدى اتساق القيم الدينية في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان يفطن الطالب لقدرة الخالق . - ان يقر دور الاسلام في تحقيق الوحدة وهداية الناس الى طريق الخير والصلاح في مختلف أرجاء العالم . - ان يحس بضرورة التمسك بالقيم الاسلامية الصحيحة . - ان يعي التلاميذ عبر التاريخ حيث جرت سنة الله سبحانه ان يكون رقي الامم وتقدمها مقروناً بطاعة الله .	**القيم الدينية المرغوب فيها** : الايمان بالله وعنايته ، وتقديسه وطاعته ، وذكره وعبادته ، والتوبة اليه والتقرب اليه ، والخوف منه ومحبته ، والاخلاص في العمل له والتوكل عليه ، والثبات على دينه وعدم الارتداد عنه ، والاعتصام به والايمان بقدرته ، والتفكير في خلقه وشكره ، والانقياد له والخضوع له ، والهجرة في سبيله وابتغاء رضونه ، وعمارة بيوته ، والتمسك بتقواه وتطبيق شرعه ، والايمان بالرسل والانبياء والملائكة واليوم الآخر والجنة والنار ، والايمان باعجاز القرآن ، واعتناق الاسلام ، والالتزام بمنهجه ، وتأييد الرسل وتصديقهم ونصرتهم والاستجابة لدعوتهم والدفاع عنهم والسلام عليهم عند ذكرهم ، والصلاة والسلام على رسول الله واتباع سنته ، واتباع الصالحين وجماعة المسلمين والدفاع عنهم ، ومحاربة البدع والخرافات ، واخراج الزكاة .	٣٨٧	٨,٩	تتسق القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة .

جدول (١٧)
مدى اتساق القيم الدينية في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهـــداف	القيـــم المتضمنـــة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظـــــات
- ان يعي التلاميذ عبر التاريخ حيث جرت سنة الله ان ضعف الشعوب وانهيار الامم مرتبط بمعصية الله المتمثلة في انحراف الامم عن المثل الصالحة . - ان يؤمن التلاميذ ان مشكلات العالم الاسلامي اليوم سببها عدم اتباع تعاليم الاسلام الرئيسية . - ان يحس بضرورة التمسك بالمبادىء الاسلامية باعتبارها سياج الامن في وجه الفساد والالحاد التي تجتاح العالم .	**القيم الدينية المرغوب عنها** : عبادة غير الله والاشراك به ، واعتناق دين غير دينه ، وعدم الايمان به ، وعدم الايمان بالرسل وتكذيبهم ، وعدم الاستجابة لدعوتهم ، وايذاؤهم والتآمر عليهم وقتلهم ، وتحريض الناس عليهم ، وتحريف كلامهم وادعاء النبوة ، وتحريف كلام الله ، وتخريب بيوته ، وصد الناس عن دعوته ، وعدم الايمان باليوم الآخر ، وعدم الايمان بالجنة والنار والحساب ، والايمان بالخرافات والتشاؤم ، وقتل المؤمنين وايذاؤهم واغراؤهم ، والتمسك بالجاهلية والضلال ، وعمل التعاويذ والسحر ، وعدم اخراج الزكاة .	١٣٨	٣,١	تتسق القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة .

جدول (١٨)

مدى اتساق القيم الاجتماعية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهـداف	القيـم المتضمنـة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظـات
ـ ان تنمو لدى الطالب القيم والعادات والصفات الصالحة مثل التعاون والتسامح وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة . ـ ان يشعر التلاميذ بحب الوطن العربي الاسلامي . ـ ان يؤمن التلميذ بالتسامح وضرورة توافر المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع البشر .	**القيم الاجتماعية المرغوب فيها** : التعاون والتسامح ، والتماسك والتواضع ، والكرم ، والمساواة ، والتشاور ، والتكامل الاجتماعي ، والعدل الاجتماعي ، والحرية الاجتماعية ، والمطالبة بالحقوق الاجتماعية ، وضمان الحقوق بعامة والحقوق الزوجية بخاصة ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم ، وحب الوطن ، والمحبة والعطف ، والرحمة ، والالفة ، والرفق ، والتآخي والتآزر ، والولاء الوطني والقومي ، وأعمال الخير والوقف ، ومساعدة الناس والاحسان اليهم ، ومنع الاذى عنهم ، ورعاية المستضعفين ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقول النصيحة وتقبلها ، والتحية بالسلام ، والشكر لاصحاب الفضل ، وعدم التمييز والتفرقة العنصرية .	١٩٦	٤,٥	تتسق القيم المتضمنة والاهداف الوجدانية المحددة ولكن توجد بعض القيم التي لم تحدد لها أهداف وجدانية كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتآخي والتآزر ، والمحبة . والعطف ، والرحمة والرفق ، . والاحسان ، وأعمال الخير ، ومساعدة الناس ومنع الاذى عنهم . .

تابع جدول (١٨)

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان يستنكر الطالب التعصب الاسري أو القبلي او المذهبي لانه يتعارض وأحكام الاسلام . - ان يستنكر الطالب سياسة التعصب والتفرقة العنصرية والتمييز العنصري	**القيم الاجتماعية المرغوب عنها** : القسوة والغلظة ، والعنف ، والظلم الاجتماعي ، والعادات السيئة ، والطمع والبخل والجشع ، والكراهية . والتفرقة العنصرية ، والعصبية القبلية ، وارتكاب الفاحشة ، والافك والفجور .	٢٩	٠,٧	تتسق بعض القيم المتضمنة والاهداف المحددة ، غير أن هناك بعض القيم التي لم تحدد لها أهداف وجدانية مثل : العادات السيئة ، والبخل والطمع والجشع ، والكراهية ، وارتكاب الفاحشة ، والافك والفجور ، والغلظة والقسوة .

جدول (١٩)

مدى اتساق القيم الادارية والتنظيمية في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها

الأهـداف	القيـم المتضمنـة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظـات
- ان يعتز بالنظام الاداري في الاسلام .	**القيم الادارية والتنظيمية المرغوب فيها** : ادارة شؤون الحياة ، وتنظيم العمل والعيش ، وتنظيم أمور الدولة ، وتنظيم وادارة الخدمات ، وتنظيم الاموال وكسبها وانفاقها ، وتنظيم الانتاج ، وادارة المشروعات والاشراف على تنفيذها ، وادارة المدن وتنظيمها ، وتنظيم المواصلات والبريد ، وتنظيم حركة التجارة ، وتنظيم العمالة الوافدة ، وادارة التعليم وتنظيمه ، وادارة الجيوش وتنظيمها ، وتنظيم الملكية الزراعية وتحديدها ، وتنظيم وسائل الري وقنوات المياه ، واستقلالية القضاء وتنظيمه ، وتنظيم شكاوي الناس ، وتنظيم وادارة شؤون أهل الذمة ، والمراقبة والمتابعة في الادارة والتنظيم ، والاعتماد على قواعد وأسس في التنظيم والادارة .	٩٦	٢,٢	تتسق القيم المتضمنة والهدف الوجداني المعلن وهو الاعتزاز بالنظام الاداري في الاسلام غير أن القيم الادارية والتنظيمية التي تتعلق بالجوانب الاقتصادية لم تحدد لها أهداف وجدانية مثل : تنظيم الانتاج ، وادارة المشروعات ، وتنظيم العمالة الوافدة .
	القيم الادارية والتنظيمية المرغوب عنها : عدم ادارة شؤون الحياة ، وعدم تنظيم شؤون العمل ، واهمال الادارة والتنظيم ، واستغلال المناصب .	١٤	٠,٣	لم تحدد أهداف وجدانية للقيم الادارية والتنظيمية المرغوب عنها .

جدول (٢٠)

مدى اتساق القيم الذاتية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان تنمو لدى التلميذ العادات والقيم والصفات الصالحة مثل المثابرة .	**القيم الذاتية المرغوب فيها** : التضحية ، والنشاط والمثابرة وبذل الجهد ، والعزيمة والتصميم ، والاعجاب والتقدير ، والشجاعة والجرأة ، والشهامة والنجدة ، والقيادة وتحمل المسؤولية ، وطلاقة الوجه ، وفصاحة اللسان ، ورجاحة العقل والرأي الصائب ، والنبوغ والذكاء ، والحكمة والدهاء ، والحصافة ، والنزاهة ، والترفع ، والندم على الخطأ ، ومحاسبة النفس ، والثقة بالنفس ، والغيرة ، والحزم ، ورفض الخضوع ، والخبرة الذاتية والدراية بالاشياء ، والشخصية الفذة ، والغضب اذا انتهكت حرمات الله	٩٢	٢,١	لم تحدد أهداف وجدانية بشكل واضح لمعظم القيم الذاتية المرغوب فيها .
	القيم الذاتية المرغوب عنها : عدم الحكمة ، وعدم التقدير ، والخضوع للذل ، والمكر ، والخمول والكسل ، والاستبداد بالرأي ، والغرور .	١١	٠,٣	لم تحدد أهداف وجدانية للقيم الذاتية المرغوب عنها.

جدول (٢١)

مدى اتساق القيم الاخلاقية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها في أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
- ان تنمو لدى التلميذ القيم والعادات الصالحة مثل الاخلاص والصبر .	**القيم الاخلاقية المرغوب فيها** : الصدق والامانة ، والاستقامة ، والوفاء والاخلاص ، والعفة ، والاخلاق الفاضلة الحسنة ، والحلم ، والحياء ، والصبر والجلد وتحمل المشاق .	٤٥	١,٠	تتسق قيمتا الاخلاص والصبر المتضمنتان والهدف الوجداني المحدد ، غير ان بعض القيم لم تحدد لها أهداف وجدانية مثل الصدق والامانة والوفاء والاستقامة ، والاخلاق الفاضلة .
	القيم الاخلاقية المرغوب عنها : عدم الاخلاص ، وعدم الوفاء ، ونقض العهد والخيانة والغدر ، والكذب والغش والتزييف والتزوير ، والمماطلة والمراوغة ، وعدم العفة ، وعدم الاستقامة .	٣٠	٠,٧	لم تحدد أهداف وجدانية تتسق والقيم الاخلاقية المرغوب عنها .

جدول (٢٢)

مدى اتساق القيم الامنية المتضمنة في محتويات الكتب والاهداف المصرح بها فى أدلة المعلمين

الأهداف	القيم المتضمنة	تكرارها	نسبتها المئوية	ملاحظات
	القيم الامنية المرغوب فيها : استقرار النفس والطمأنينة ، والامن من الخوف ، والامن في السفر ، والامن على النفس والعبادة والاموال ، والأمن الغذائي ، والامن من الكوارث الطبيعية والمجاعات ، والامن من الحروب ، والامن من عمليات التهريب والتسلل ، واستقرار الاوضاع الامنية والهدوء .	٤٤	١,٠	لم تحدد اهداف أمنية في أدلة المعلمين علما ان دليل المعلم لكتاب التاريخ للصف الثالث الاعدادي لم ينجز حتى تاريخ كتابة هذا البحث .
	القيم الامنية المرغوب عنها : عدم استقرار النفس ، وعدم الامن في السفر ، وانتشار الجريمة ، والتعرض للمجاعات والكوارث الطبيعية ، وعدم الامن من الحروب ، وعمليات التسلل والتهريب .	١٥	,١٤	

الخلاصـــــــة

يدعو كثير من المفكرين والمربين والساسة الى الاهتمام بغرس القيم وتنميتها في العملية التربوية ، كما تؤكد ذلك كثير من البحوث التربوية والاجتماعية وذلك لأهمية القيم في الحفاظ على تماسك المجتمع ولتأثير القيم في سلوك الأفراد ، والطلاب منهم خاصة . كما يؤكد التربويون أهمية القيم في الجانب التربوي وفي تخطيط المناهج وتطويرها .

وتهدف هذه الدراسة الى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب .

وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية :

١ ـ ما القيم السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والدينية والذاتية والادارية والتنظيمية والاخلاقية والامنية المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية ؟

٢ ـ ما مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب ؟

وقد استندت الدراسة الى الفرضيتين التاليتين :

١ ـ تتضمن كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية مجموعة من القيم السياسية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، والدينية ، الذاتية ، والادارية والتنظيمية ، والاخلاقية ، والأمنية ، التي تتناسب وتعليم القيم في المرحلة الاعدادية .

٢ ـ تتسق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب .

ولقد اقتصرت الدراسة على تحليل محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية المقررة للعام الدراسي ٨٨ ـ ١٩٨٩ . وهي على النحو التالي :

أ - تاريخ الدولة الاسلامية للصف الأول الاعدادي .
ب - جغرافية دولة الامارات العربية المتحدة للصف الاول الاعدادي .
ج - تاريخ الدولة الاسلامية وحضارتها للصف الثاني الاعدادي .
د - جغرافية الوطن العربي للصف الثاني الاعدادي .
هـ - تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر للصف الثالث الاعدادي .
و - جغرافية العالم الاسلامي للصف الثالث الاعدادي .

وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى للاستدلال على القيم المتضمنة في محتويات الكتب ، وطور الباحث تصنيفا للقيم يناسب الغرض من الدراسة ويحتوي معظم القيم المتضمنة في محتويات الكتب ، وتم تحديد معنى القيمة ، فهي معايير للحكم على الأشياء أن نمط من أنماط الحياة ، وقد تكون مفهوما واسعاً أو محدوداً ، اعتقاداً قوياً أو ضعيفاً ، هدفاً أو وسيلة ، صفة شخصية أو ميزة اجتماعية ، طريقة في التفكير أو ممارسة وعملاً تطبيقيا ، وقد تكون طريقة ادارية أو تنظيمية ، موقفاً أو مبدأ يتقبله الفرد ويتمسك به المجتمع ، والقيمة قد تكون مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها أو ما شابه ذلك . وقد تكون القيمة متضمنة في كلمة أو جملة أو فقرة ويمكن ان تكون متضمنة في بيت من الشعر أو حديث للرسول صلى الله عليه وسلم أو في آية قرآنية أو ما شابه ذلك .

ولتصديق التحليل قام الباحث بعرض التصنيف على لجنة محكمين ، وقد وافقت اللجنة على معظم القيم المستخدمة في التصنيف . ولحساب الثبات قام محكمان بتحليل عينة عشوائية باستخدام طريقة تحليل المحتوى وفق نظام تصنيف القيم المتبني في الدراسة بعد أن دربا عليه ، وكانت نتائجهما قريبة من النتائج التي توصل اليها الباحث . كذلك قام الباحث بتحليل عينة عشوائية بعد مرور شهر على تحليلها ووجد تطابقا في النتائج بين كل من التحليلين .

وقد قام الباحث بالتدرب على استخدام طريقة تحليل المحتوى ثم قرأ محتويات الكتب قراءة مستأنية لتحديد الأفكار التي تتضمن قيماً والأفكار التي توجه الى قيم ، ثم عزلت الافكار التي لا تتضمن قيما أو توجه الى قيم . وحسبت تكرارات القيم في كل كتاب من كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية وفرغت جميعها في جداول لتحديد تكرارات القيم ودرجة شيوعها . وقد تم تحديد (٤٣٤٤) قيمة في محتويات الكتب ، واظهرت نتائج الدراسة ان (٨٦,٨٪) من القيم المتضمنة يتركز حول القيم السياسية (٢٤٪) تليها القيم الثقافية (١٩,١٪) ثم القيم الاقتصادية (١٨,٩٪) والعسكرية (١٢,٨٪) والقيم الدينية (١٢٪) ، على حين بلغت نسبة القيم الاجتماعية (٥,٢٪) وبلغت نسبة القيم الادارية والتنظيمية

(٢,٥٪) والذاتية (٢,٤٪) والاخلاقية (١,٧٪) والأمنية (١,٤٪) ، وهذا يعني أن مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماماً كبيراً للقيم الاجتماعية والذاتية والاخلاقية والأمنية والادارية والتنظيمية في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية . كما اظهرت نتائج الدراسة اتساق القيم الدينية المتضمنة في محتويات الكتب والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين ، على حين يتسق جانب من القيم السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والاجتماعية والادارية والتنظيمية والاخلاقية والاهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب ، على أنه لم تحدد أهداف وجدانية لمعظم القيم الذاتية ، كما لم يحدد أي هدف وجداني للقيم الأمنية .

وقد استنتج الباحث ان مؤلفي الكتب اعتمدوا منحي سياسياً وثقافياً في غرس القيم وتنميتها . وان كان يبدو أنهم اهتموا بالمنحى السياسي أكثر من اهتمامهم بالمنحى الثقافي .

وتوصي الدراسة بالتركيز على القيم التي توجه سلوك الطلاب وعدم التركيز على القيم التي تتعلق بالصراعات . وتوصي كذلك بالاهتمام بدرجة أكبر بالقيم الاجتماعية والاخلاقية والذاتية . كما توصي الدراسة باستخدام جمل أبسط تناسب تعليم القيم في المرحلة الاعدادية . وتقترح الدراسة اجراء المزيد من البحوث لتحديد مدى ملائمة القيم المتضمنة لمستوى نمو الطلاب العقلي والاجتماعي والنفسي .

وتقترح كذلك اجراء دراسة لتحديد التكامل بين كتب الدراسات الاجتماعية وكتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية .

tional values in the contents of the social studies books.

The results of the study also showed that the religious values implicit in the contents of the books were in conformity with the affective goals set forth in the Instructor's Manuals, whereas only part of the political, economical, cultural, military, social, moral, and other values were in conformity with the goals set forth in the Teachers' Manuals for those books. No goals have been set forth for most egoistic values, and no affective goals have been specified for any security values.

The researcher concluded that the authors of those books had adopted a political and cultural perspective to inculcate and promote desirable values, even though it appeared that they emphasized the political perspective more than the cultural perspective.

Based on the results of the study, the researcher recommends fostering those values that improve students behaviour rather than those relating to conflicts. He also recommends that more emphasis should be placed upon social, moral, and egoistic values in a manner that is appropriate for teaching values to students in the preparatory stage. He also recommends using simple sentences that suit teaching values for the preparatory stage. The study suggests conducting further research to determine the extent of harmony between the implicit values and the developmental process of cognitive, affective, and social growth. The study also suggests carrying out another investigation to determine integration between the social studies and Islamic education books for that stage.

the PROPHET MOHAMMAD (Blessings and peace of ALLAH be upon him), or in a Qur'anic verse, or something of the sort.

To determine the validity of the analysis, the researcher presented the classification to a committee of referees, which approved almost all of the categories used in the classification. To calculate the reliability, two referees analyzed a random sample utilizing content analysis according to the value classification system adopted in this study, after they had been trained in using it. The results they obtained were very close to those obtained by the researcher. Moreover, the researcher analyzed a random sample one month after the previous analysis and obtained the same results in both analyses.

The researcher acquired the necessary training to enable himself to apply the method of content analysis. Afterwards, he read the designated books very carefully to determine all the notions that include values, and those that lead to values, and then he put aside those notions that do not contain or point out to values. The replications of values in each of the books of social studies of the preparatory stage were calculated and set in tables to determine replications of values and extent of their prevalence. A total of (4344) values were designated in the contents of the afore-mentioned books.

The results of the study showed that most implicit values were distributed as follows : political values (24%), cultural values (19.1%), economical values (18.9%), military values (12.8%), and religious values (12.0%), whereas social values constituted (5.2%), administrative and organizational values were (2.5%), egoistic values (2.4%), moral values (1.7%), and security values (1.4%) only.

These results meant that the authors of those books did not pay enough attention to social, egoistic, moral, security, administrative and organiza-

2. The implicit values included in the contents of social studies' textbooks are in conformity with the affective goals specified in the Instructors' Manuals of these books.

The study has depended on content analysis of the textbooks of social studies designated for the preparatory stage during the year 1988-1989. The textbooks used in this study are :

1. History of the Islamic State, 1st Prep. Class.
2. Geography of the United Arab Emirates, 1st Prep. Class.
3. History of the Islamic State and its Civilization, 2nd Prep. Class.
4. Geography of Modern & Contemporary Arab Homeland, 2nd Prep. Class.
5. Modern and Contemporary History of the Arab Homeland 3rd Prep. Class.
6. Geography of The Islamic World, 3rd Prep. Class.

The method of content analysis has been used to detect the implicit values in the contents of the books. The researcher has developed a classification of values that fits the purpose of the study. This classification included most values implicit in the contents of these books.

The meaning of the word "value" has been defined as : a criteria to judge things, or a pattern of life. A value could be a broad or a limited convept, a strong or a weak belief, a goal or a means, a personal trait for a social characteristic, a way of thinking or overt action, practice and application. A value may also be an administrative or an organizational method, a principle or a position accepted by the individual and upheld by society.

A value could be something desirable or undesirable, it could be included in a word, or a sentence, or a paragraph, a poem or a hadith by

ABSTRACT

Many thinkers, educators and politicians emphasize the importance of inculcating and promoting desirable values in the educational process. This is exemplified in many educational and social researches, because of the importance of values in preserving the coherence of society, and due to their effect on the behaviour of individuals in general, and students in particular, educators stress the importance of values in educational aspects and in planning and developing curricula.

The purpose of this study is to determine the extent of conformity of values implicit in the textbooks of social studies of the preparatory stage in the United Arab Emirates schools, with the affective goals specified in the Teachers' Manuals of those books. The study attempted to answer the following questions :

1. What are the political, cultural, social, economical, military, religious, egoistic, administrative and organizational, moral, and security values included in the contents of social studies' terxtbooks of the preparatory stage of the U.A.E. schools?

2. What is the extent of conformity of the implicit values included in the contents of social studies' textbooks for that stage, with the affective goals specified in the Teachers' Manuals of those books?

The study has been based on the following two hypotheses :

1. The textbooks of social studies for the preparatory stage include a set of political, cultural, social, economical, military, religious, egoistic, administrative, organizational, moral, and security values, that are appropriate for teaching values in the preparatory stage.

A Value Analysis of the contents of Social Studies Textbooks in the Schools of the Preparatory State in the U.A.E

An Abstract of a Thesis

Submitted as a Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of MASTER of Arts in Education (Curricula) from the Faculty of Education, University of Jordan. (August 1989)

by
Shehab S. Lotfi

Supervised by
Prof. Dr. Said Al-Tall

1991